Printed in Iraqwww. azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)





طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23.Issue 6745 Saturday 29/8/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6745 السبت 10 من محرم 1441 هـ 29 من آب (اغسطس) 2020م

الرياض تقدم قرضاً ميسّراً بمليار دولار وباريس تبدي القلق من التدخّلات التركية

دعم إقتصادي سعودي وعسكري فرنسي يخفّفان العبء عن العراق

بغداد - عبد اللطيف الموسوي

اكدت السعودية وفرنسا دعمهما للعراق وسعيهما لتعزيز التعاون معه، خلال لقاءات اجراها وزير الخارجية السعودي ووزيرة الجيوش الفرنسية مع كبار المسؤولين في بغداد اول امس الخميس، وفيما ركزت زيارة الوفد السعودي على الجانب الاقتصادي ، انصب اهتمام الوزيرة الفرنسية على الميدان العسكري ومواجهة بقايا تنظيم داعش. وبحث رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي مع وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان بن عبد الله (العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة، فضلا عن بحث مستجدات الأوضاع في المنطقة)، كما ناقش الجانبان (التعاون الاقتصادي بين البلدين، وتحقيق التوازن في الإنتاج النفطي، بالشكل الذي يخفف العبء الاقتصادي عن العراق)، بحسب بيان لمكتب الكاظمي تلقته (الزمان) امس نقل عنه تأكيده للوفد الضيف، أن (السعودية شريك حقيقي للعراق، وأن العراق يتطلع الى بناء علاقات متميزة تستند الى الإرث العميق للروابط التاريخية التي تجمعهما، بما يحقق مستقبلا أفضل للبلدين)، مشيرا الى (أهمية تفعيل مقررات اللجنة التنسيقية بين العراق والسعودية، بما يؤمّن مصالح شعبي البلدين الشقيقين). من جانبه أكد الوزير السعودي أن (المملكة تنظر بعين الحرص والاهتمام الى علاقاتها مع العراق، كما تتطلع الى تعزيز وتوطيد التعاون المشترك، وتفعيل الاتفاقيات المبرمة بين الجانبين، وبما يحقق المصالح المشتركة للبلدين)، مضيفا أن (المملكة تتطلع الى الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء الكاظمي اليها) . وترأس وزير التخطيط، خالد بتال النجم اول امس الاجتماع الاول للجنة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والتنموية والاغاثة، المنبثقة عن المجلس التنسيقي العراقي- السعودي. واستعرض النجم في مستهل الاجتماع النتائج الايجابية التي تمخضت عنها زيارة الوفد العراقي الى السعودية للمدة من 19– 20 تموز الماضي، مبينا ان (لدى الجانب السعودي، رغبة كبيرة في فتح افاق واسعة من التعاون مع العراق، في مختلف المجالات التجارية والاستثمارية والصناعية والزراعية، والخدمية)، مشيرا الى (ترحيب العراق، بهذا التعاون الايجابي البناء، واستعداده لتوفير افضل الظروف لانجاحه)، لافتا الى (اهمية ودور القطاع الخاص في البلدين الشقيقين، في تحقيق المزيد من الاستثمار المشترك). واوضح ان (زيارة الوفد العراقي الى الرياض، تمخضت عن توقيع عدد من مذكرات التفاهم، في مجالات التقييس والسيطرة النوعية، وتمويل مجموعة من المشاريع من القرض السعودي الميسر للعراق والبالغ مليار دولار)، منوها الى ان (البلدين سيوقعان عددا من الاتفاقيات بعد اقرارها من قبل مجلس النواب)، مضيفا ان (الجانب العراقي سيقدم مجموعة من المقترحات الى الجانب السعودي تتضمن امكانية تمويل المشاريع المتوقفة، ومنها، إنجاز المجمعات السكنية، والمشاريع الخدمية، في قطاعات الصحة والتعليم والماء والمجاري).وناقش الاجتماع ايضا (العمل على تفعيل الاتفاقيات ومذكرات التفاهم المتفق عليها بين الجانبين، لاسيما ما يتعلق منها بتشجيع وحماية المنتج الوطني، وكذلك إنشاء مركز للشركات السعودية في العراق، فضلا عن استعراض الجهود الحكومية الإغاثية والإنسانية وإعادة الاستقرار للنازحين). كما استقبل الكاظمي وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي والوفد المرافق لها وجرى خلال اللقاء بحث الأوضاع الأمنية في العراق والمنطقة، ودعم جهود العراق في حربه ضد الإرهاب. ونقل بيان لمكتب الكاظمي تلقته (الزمان) امس عنه قوله خلال اللقاء أن (فرنسا شريكة في الحرب ضد الإرهاب، والحكومة العراقية حريصة على تطوير هذه الشراكة للوصول الى تعزيز وتأهيل متكامل للقدرات الأمنية العراقية وتطوير كفاءتها القتالية، وتعزيز تبادل المعلومات الأمنية)، وأشار الى أن (الجيش العراقي تعرّض الى محاولات لإضعافه، وقد تصدّت الحكومة لهذه المحاولات) .وبيّن أن (فرنسا تعدّ شريكا إستراتيجيا للعراق في حربه ضد تنظيم داعش الإرهابي، فضلا عن كونها دولة صديقة)، منوها الى (متانة العلاقات بين العراق وفرنسا التي تمتد لسنوات طويلة). من جانبها أثنت بارلي، على قيادة الكاظمي، و(تمكنه من تحقيق خطوات ناجحة على الرغم من أنه لم تمض سوى أسابيع على تسلم مهامه الحكومية). وفق البيان كما أكدت (عزم بلادها على الوقوف مع العراق في الحرب ضد الإرهاب، ودعم القوات الأمنية العراقية، لاسيما وأن فرنسا قد ساهمت ضمن التحالف الدولي في الحرب ضد تنظيم داعش). وبينت أن (فرنسا تشاطر العراق في أن تنظيم داعش مازال يشكل تهديدا للعراق والمنطقة، لاسيما أنشطته الإرهابية في سوريا)، مستدركة (نحن مستمرون بمجابهته)، مشيرة الى (الدور المهم الذي يقوم به التحالف الدولي في مواجهة داعش، بخاصة ما يتعلق بالدعم الجوي وتبادل المعلومات) .وأبدت وزيرة الجيوش الفرنسية (استعداد بلادها لاستئناف جهود تدريب القوات العراقية التي توقفت بسبب جائحة كورونا، في أقرب وقت ممكن، ووفق نمط عمل وإطار جديدين لمساهمة التحالف الدولي في العراق، تحدده الرؤية والحاجة العراقية، وبالشكل الذي يعزز سيادة العراق).

وتضمن اللقاء ايضا بحث الوضع في سوريا، وتأثيره في استقرار العراق والمنطقة.ووصلت بارلي مساء الأربعاء الماضي إلى بغداد للتعبير عن دعمها للحكومة العراقية الجديدة التي تواجه أزمة سياسية واقتصادية وصحية، في ثاني زيارة يقوم بها وزير فرنسي إلى العراق خلال ستة أسابيع. الى ذلك استقبل رئيس الجمهورية برهم صالح، بارلي والوفد المرافق لها وأكد خلال اللقاء (وجوب تضافر الجهود الدولية لمواصلة الحرب على الإرهاب والقضاء على بؤره التي تشكل تهديداً للأمن والسلام، وتعزيز التعاون والتنسيق لمكافحة أشكال التطرف)، مشيراً إلى (أهمية التشاور والعمل المشترك مع الاتحاد الأوروبي لترسيخ الاستقرار في المنطقة وتجنيبها المزيد من الأزمات والتوتر)، مشيدا بـ(دور فرنسا الحيوي في التحالف الدولي ضد الإرهاب). وبحسب بيان رئاسي تلقته (الزمان) امس فقد شدد رئيس الجمهورية على (ضرورة دعم جهود العراق لحماية سيادته وأمنه واستقراره وعدم التدخل في الشؤون الداخلية)، مؤكداً (أهمية وقف الانتهاكات العسكرية التركية على الأراضي العراقية التي تعد انتهاكاً لسيادة البلاد وخرقاً للقوانين والمواثيق الدولية وعلاقات حسن الجوار). بدورها جددت الوزيرة الفرنسية (دعم بلادها لاستقرار العراق وحماية سيادته ووقوف فرنسا إلى جانبه لمنع الانتهاكات على أراضيه، واستعدادها لتقديم الإسناد للقوات الأمنية العراقية تدريباً وتجهيزاً). وجرى خلال اللقاء (بحث تطوير العلاقات بين البلدين الصديقين، وتوسيع آفاق التعاون في المجالات كافة لاسيما التعاون الأمني وبناء القدرات العسكرية العراقية، فضلاً عن استعراض آخر المستجدات والتطورات التي تشهدها الساحتين الإقليمية والدولية). كما أكدت وزير الجيوش الفرنسية خلال لقائها، وزير الدفاع جمعة عناد استعداد بلادها لمواصلة دعم العراق في الحرب ضد فلول داعش. وقالت الوزيرة الفرنسية خلال مؤتمر صحفي مقتضب بمشاركة عناد، (نحن عازمون على الاستمرار في تقديم الدعم في مجال التدريب والتسليح للقوات المسلحة العراقية) مضيفة (ونحن عازمون على تعزيز قدرات العراق في مراقبة سمائه وتعزيز أمن أراضيه)، مؤكدة أن (الحرب مع داعش لم تنته بعد). وكان مكتب بارلي قد قال في وقت سابق ان (الزيارة ستركز على القضايا الكبرى التي بحثها وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان خلال زيارته قبل أسابيع، من مكافحة داعش إلى احترام سيادة العراق حيث يتنافس الأمريكيون والإيرانيون).وقال المصدر نفسه إن (بارلي ستتطرق في محادثاتها إلى التدخلات التركية على الأراضي العراقية، خصوصا الضربات الجوية ضد حزب العمال الكردستاني في كردستان العراق) .وقال مصدر في وزارة الجيوش الفرنسية (انتقلنا إلى مستوى مقلق من المساس بالسيادة العراقية)، مؤكدا من جديد (دعم فرنسا الكامل للسيادة العراقية في إطار توازن إقليمي معقد).كما زارت بارلي اقليم كردستان والتقت كلا من نيجيرفان البارزاني رئيس الاقليم ومسرور البارزاني رئيس حكومة الاقليم ، مؤكدة دعم بلادها له وسعيها الى استئناف تدريب البيشمركة.

استقبال: رئيس الوزراء خلال استقباله في بغداد وزير الخارجية السعودي

السفاح يشيد بهيبة المؤسسة العسكرية في دعم كرة القدم 6

العراق يسجّل 4177 إصابة جديدة و74حالة وفاة

إجراءات صحية مشدّدة لتأمين زيارة العاشر من محرم في ظل كورونا

بغداد - قصي منذر
المحافظات - مراسلو (الزمان)

سجل العراق 4177 حالة اصابة جديدة بفايروس كورونا و72 حالة وفاة بواقع 3865 حالة شفاء ضمن الموقف الوبائي ليوم امس الجمعة. وقالت وزارة الصحة والبيئة في بيان امس انه (تم فحص 22634 نموذجا في المختبرات المختصة في العراق وبذلك يكون المجموع الكلي للنماذج المفحوصة منذ بداية تسجيل المرض 1547498)،لافتا الى أن (الوزارة سجلت 3865 حالة شفاء و 4177 حالة اصابة جديدة بواقع وفيات 74 حالة). فيما اكد الوزير حسن التميمي اتخاذ اجراءات صحية مشددة استعدادا لزيارة العاشر من محرم في كربلاء.ونقل البيان عن التميمي القول (عقدنا اجتماعا مع مدراء الاقسام في دائرة صحة كربلاء للإطلاع على الاجراءات المتخذه لزيارة عاشوراء)،مؤكدا أن (الاجراءات تختلف هذا العام من حيث الاستعدادت التي قامت بها الوزارة و صحة كربلاء بسبب انتشار فايروس كورونا،فهناك تحديات كبيرة أمام ملاكاتنا الصحية للتعامل مع هذه الجائحة ونحن نشهد توافد اعداد كبيرة من الزائرين لهذه المحافظة)،مؤكدا انه (تم وضع العديد من الخطط لمجابهة هذه الجائحة تحديد المحاور المهمة لتأمين استقبال الزائرين). واعلن الحكومة عن تعطيل الدوام الرسمي في المؤسسات كافة يوم غد الاحد لمناسبة العاشر من محرم. وسجلت وزارة الصحة في اقليم كردستان 26 حالة وفاة،و458 اصابة جديدة بفايروس كورونا خلال الساعات الماضية.وقالت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) امس انها (اجرت 4617 فحصا جديدا في كل من اربيل والسليمانية وكرميان ودهوك وحلبجة)،مشيرا الى ان (الوزارة سجلت 458 اصابة جديدة توزعت بواقع 208 في أربيل و 93 في السليمانية 23في كرميان و 119 في دهوك و 15 في حلبجة)،مؤكدا (تعافي 561 مصابا منها 269 في اربيل و 11 في السليمانية و 29 في كرميان و 235 في دهوك و 17 في حلبجة)،ولفت البيان الى انه (تم تسجيل 26 حالة وفاة بواقع 9 حالات في اربيل و 11في السليمانية و 6 في دهوك). واكد الرئيس المشترك للاتحاد الوطني الكردستاني،بافال الطالباني إصابته بكورونا.وكتب الطالباني في صفحته على الفيسبوك،ان (صحتي الآن مستقرة بعد اصابتي بالفايروس). واعلن عن اصابة عضو البرلمان عن الاتحاد الوطني الكردستاني الا الطالباني بفايروس كورونا.وأوضح غيبريسوس أن (كورونا أثر على الصحة النفسة للملايين من جانب القلق والخوف الذي يسببهما وكذلك تعطيل خدمات الصحة النفسية)،لافتا الى ان (هذا الوضع ناجم عن التدابير التقييدية التي أدخلت في العديد من البلدان،وما يرتبط بذلك من غياب التفاعل بين الناس)، ورأى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس بأن وباء كورونا أثر سلبا على الصحة النفسية لملايين الأشخاص حول الكوكب.واوضح غيبريسوس أن (مليار شخص يعانون من اضطرابات نفسية،إلا أن الرعاية الطبية الجيدة متاحة لأقلية من السكان). فيما ،قالت المديرة الفنية لبرنامج الطوارئ لمنظمة الصحة العالمية،ماريا فان كيرخوف،إن (المنظمة تعمل على تطوير لقاح آمن وفعال)،مؤكدة أن (الوصول إلى مناعة القطيع طبيعيا قد يسبب موت الكثيرين). بدورها ،اشارت كبيرة الخبراء في المنظمة ،سمية سواميناثان،أن (أحسن طريقة لتحقيق مناعة شاملة تكون من خلال لقاح يخضع له 65إلى 70بالمئة من السكان). واكد مدير برامج الطوارئ في منظمة الصحة العالمية مايك رايان أن (برامج إخضاع السكان لفحوص كورونا على نطاق واسع استنزفت موارد كبيرة،إذ دعت المنظمة إلى التركيز على الحالات التي تظهر عليها أعراض).

الا الطالباني

رجل يقتل أبناء أخيه الثلاثة في ذي قار

الناصرية - باسم الركابي

اقدم رجل على قتل أبناء أخيه الثلاثة جراء شجار عائلي في ذي قار. وقال مصدر في تصريح امس، إن (شجاراً عائلياً اندلع بسبب خلاف علي قطعة أرض في قضاد الرفاعي التابع لمحافظة ذي قار، تطور إلى استخدام السلاح، ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشقاء على يد عمهم).

وأضاف أن (قوة أمنية طوقت مكان الحادثة وفتحت تحقيقاً أولياً في ملابساتها).

كما افاد مصدر في وزارة الداخلية، ، بانتحار شخصين احدهما في بغداد والاخر بواسط لاسباب مجهولة.وقال المصدر في تصريح امس (انتحار المدعو س.ط موظف في وزارة الصناعة والمعادن عن طريق شنق نفسه داخل داره ضمن منطقة بغداد الجديدة).

واضاف (كما اقدمت على الانتحار المدعوة ز.خ بشنق نفسها). من جانب اخر اعلنت خلية الاعلام الامني، عن احباط مخطط لتنفيذ عملية ارهابية في الرصافة ببغداد.

وقالت الخلية في بيان الخميس انه (بناء على معلومات أستخبارية أستطاعت قواتنا الامنية من احباط مخطط لتنفيذ عملية إرهابية مساء اليوم الخميس في قاطع الرصافة ببغداد).

وافاد مصدر امني، بأن جنديا استشهد واصيب اخر باعتداء لداعش في المقدادية.وقال المصدر في تصريح امس ان (عناصر من داعش شنوا اعتداء على قوة من الجيش في منطقة الشيحة بقضاء المقدادية التابع لمحافظة ديالى، ما ادى الى استشهاد جندي واصابة اخر). واضاف ان (قوة أمنية طوقت مكان الحادث، ونقلت المصاب الى مستشفى قريب لتلقي العلاج والجثة الى الطب العدلي).

رحيل آمنة

محسن حسين

بيروت

هذه تعزية ومواساة الى الاخ والصديق حسن العلوي لوفاة الصحفية امنة عبد الوهاب شقيقة زوجة العلوي السيدة محاسن عبد الوهاب.

نحن من جيل نعرف الزميلة المرحومة امنة حين كانت تعمل في جريدة الجمهورية في الثمانينات وكان خبر وفاتها في لندن الاحد الماضي، بعد مرض لم يمهلها طويلا، كالصاعقة على زملائها وزميلاتها .

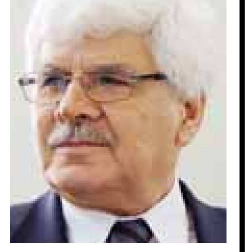
اليوم تحدثت مع الاخ حسن العلوي فوجدته مهموما على غير العادة وقال لي ان امنة لا تعرف اذية احد ولا تعرف الغش، كانت صامته تخفي الالم، مضحية لم تكن تهتم بنفسها كوالدها المرحوم عبد الوهاب الامين.

توقف قليلا. وقال مسكينة عملت لتعيش هي واولادها بكيت كثيرا عليها ، سكت ثم اجهش بالبكاء بشكل لم اكن اعرفه من شخصية العلوي القوية في مختلف مراحل حياته.

ابا اكثم هذه حال الدنيا، فمصيرنا كلنا الموت وافضلنا من يجد له من يذكره ويبكيه، كما بكيتها. لك العمر الطويل والصبر على هذا المصاب.

الى رحمة الله زميلتنا امنة.

أخي بمحمول الأخوة



حسن العلوي

بيروت

اخي ابوعلاء.محسن حسين. قد ينشق احدنا على التاريخ لكن التاريخ كعادته يأبى الانشقاق .

فنلتقي كلما ابتعدنا .لان التاريخ يحتاجنا شهودا .

وهذا هو سر لقائنا .وسر وجودنا الانساني والوطني.

ولان فقه محمد يعتمد على شهادة شاهدين، كنا نحن الشاهدين. لو كنا مصريين لاطلقوا علينا مصطلح الحسنين.

مرت الاحداث على قرب منا . بعضها بحضورنا وبعضها بحضور من كان يعمل مثل عملنا.

عشنا عمرا زاهيا في عهود زاهية وخائبة.الفرق كبير بيننا .

فانا اعمل في الصحافة، وكانها دابتي امتطيها لتحملني الى هدف مرسوم موسوم، وانت من.جعلتك.الصحافة رجلا تدب عليه لتحقق ذاتها.

فانت كامل الاوصاف .وانا كامل الانصاف.نصف لله ونصف للحزب.

لم نلتق في مهمة سرية لكن سرنا واحد.

تقاعدتم.رسميا فبدأتم مرحلة ما بعد التقاعد.ونحن في مكتب لا يعرف التقاعد.

وماذا بعد يا ابو علاء..لم يبق الا الهوى والهواء.

التعليم يوجّه الجامعات بدعم المجتمع وتحقيق الإصلاح وإحترام القانون

بغداد - ساري تحسين

وجه وزير التعليم العالي والبحث العلمي نبيل كاظم عبد الصاحب، الجامعات بالإسهام الفاعل في دعم المجتمع وتحقيق الإصلاح واحترام القانون.

وجاء ذلك في رسالة وجهها الى هيئة الرأي ركزت على خدمة المجتمع وتمحورت في (نريد أن يكون للجامعة دور بارز وواضح في المجتمع ليس على مستوى قاعة الدرس والبحث العلمي فحسب، وانما مع المجتمع بشكل مباشر، حيث يعاني مجتمعنا من ظروف كثيرة وعلينا مسؤولية غرس المحبة والتسامح والتعاون وقيم العمل المهني الخلاق واحترام القانون وإن هذا يتحقق عندما يكون للجامعات دور بارز وكبير من خلال تشكيل فرق في مختلف الاختصاصات الاجتماعية والصحية والإرشادية والتربوية والقانونية والعلاقات العامة وعلى مجالس الجامعات والكليات أن تحدد البيئة التي تتطلب الإصلاح والتطوير وتتعاون مع مؤسسات الدولة للانطلاق بالمشروع باعتبار أن العقل المفكر هو الذي يتبنى الحلول للمعوقات والإشكاليات، واليوم المجتمع ينتظر من المثقفين النهوض بالواقع والارتقاء بالبيئة والاقتصاد والصحة والتعليم والتربية وكل متطلبات بناء البلد).

مسرور البارزاني يدعو لإحصاء سكاني يضمن الحقوق المالية للجميع :

إتهامات بغداد للإقليم تهدف إلى تغطية فشل الحكومات الإتحادية المتعاقبة

اربيل - فريد حسن

دعا رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور البارزاني الى اجراء احصاء سكاني لكي تتسلم كل الاطراف حقوقها المالية المستحقة، مشيرا الى ان ما كان يرسل الى الاقليم من الحكومة الاتحادية أقل من 5 بالمئة من مجموع الموازنة العامة . وقال البارزاني في مقابلة تلفزيونية مشتركة أن (الإقليم لم يتسلم تحت أي ظرف، مستحقاته المالية من مجموع الايرادات العامة للعراق، وما كان يرسل كان أقل من 5 بالمئة من مجموع الموازنة العامة للدولة العراقية)، موضحاً أن (أفضل حل لكي تتسلم كل الاطراف حقوقها المالية المستحقة، هو اجراء احصاء سكاني). واوضح إن (علاقتنا مع الحكومة الاتحادية بُنيت على أسس التوازن والتوافق والشراكة لكنها لم تنفذ)، مضيفاً (لقد اتفقنا في البداية على ان تكون حصة الإقليم 17 بالمئة من الايرادات العامة في العراق، ولكن هذه النسبة خفضت الى 12.67 بالمئة ، بقرار شخصي فقط وبدون اي اساس قانوني). وتابع أن (الدستور العراقي يُبين الايرادات التي تعود الى الحكومة الاتحادية وآلية تنظيمها، ونحن عبرنا عن استعدادنا الدائم للتوصل مع الحكومة الاتحادية الى اتفاق على اساس الدستور، ولكن للأسف، نشعر بأن الحكومة الاتحادية لم ترسل المستحقات المالية كما هي لإقليم كردستان)، منوها الى انه (لو قارنا الوضع في كردستان من ناحية البنية الاقتصادية والتطور العمراني مع باقي المناطق في العراق، فإننا نلاحظ أن هناك اختلافا كبيرا جدا، وهذا ليس بسبب إن الاقليم يأخذ جزءا اكبر من مستحقاته المالية، على العكس تماماً بالرغم من كل المشاكل باعتقادي ان هناك ادارة جيدة في كردستان، تمكنت من تطوير الاقليم وايصاله الى هذا المستوى). وتساءل قائلاً: (لماذا توجد حساسية واعتقاد سائد بأن هذا على حساب مناطق اخرى؟ فنحن مواطنون عراقيون لذلك يجب ان نعامل بمساواة، بيد أن السؤال هو: ماذا بشأن الايرادات المتبقية التي هي في حوزة الحكومة الاتحادية؟ ماذا فعلت الحكومة الاتحادية بهذه الايرادات المتبقية لباقي المناطق الاخرى من العراق؟ هذه الاتهامات هي فقط لتغطية الفشل الاداري للمسؤولين في الحكومات المتعاقبة في العراق، ولم يؤدوا واجباتهم بشكل جيد في المناطق الاخرى)، مردفا (من المؤسف ان الكرد هم الأسهل لتحميلهم هذه المسؤولية، لذا نعتقد أنه من غير المنصف القول إن كردستان قد طور نفسه على حساب المناطق الاخرى)، مضيفا انه (بعد إقرار الدستور عام 2005 لم يشعر شعب إقليم كردستان بأن الحكومة الاتحادية في بغداد ملتزمة بالدستور كما هو مطلوب، لذلك فإن كل المشاكل التي نشهدها اليوم، هي نتيجة لعدم تطبيق الدستور كما يجب).وفيما يتعلق بالمعابر الحدودية قال ان (الدستور يُبين ما هو حصري للحكومة الاتحادية وما هي صلاحيات اقليم كردستان وما الصلاحيات المشتركة، فالمعابر الحدودية ليست سلطة حصرية للحكومة الاتحادية، وادارة المعابر الحدودية بشكل عام يجب ان تكون بشكل مشترك مع الحكومة الاتحادية، ولا مشكلة لدينا أن تدار بصورة مشتركة)، مضيفا ان (الدستور يُبين ما هي الايرادات التي تعود الى الحكومة الاتحادية وكيف يجب تنظيمها، ونحن عبرنا عن استعدادنا الدائم للتوصل مع الحكومة الاتحادية الى اتفاق على اساس الدستور، ولكن للأسف، نشعر بأن الحكومة الاتحادية لم ترسل المستحقات المالية كما هي للإقليم).

واوضح ان (معظم الايرادات العراقية تُستوفى من النفط، والحكومة الاتحادية وبضمنها إقليم كردستان ينتجان خمسة ملايين برميل من النفط، وهذه النسبة كانت تشكل اغلبية ايرادات الحكومة الاتحادية التي هي من النفط، تصدر منها أربعة ملايين وتستخدم مليون برميل للاستخدام المحلي، وكان من المفترض ان يستفيد كردستان من هذه الحصة لاستهلاكه المحلي. وكان من المفترض أن يشكل هذا المليون برميل من النفط، نسبة 22 بالمئة من ايرادات العراق، وهذه الايرادات لم تكن تدخل في العائدات العامة للحكومة الاتحادية، لذلك فان ما يتبقى كان 78 بالمئة من الايرادات النفطية كإيرادات عامة لموازنة الدولة)، مضيفا انه (مع مرور الزمن، كانوا يزيدون النفقات السيادية عاما بعد آخر الى ان وصلت الى 45 بالمئة، لذا فان نسبة من 78 بالمئة، إذا نحتسبها مئة بالمئة، نلاحظ أن 45 بالمئة تخصص للنفقات السيادية، وكان من المفترض ان يُشمل اقليم كردستان من هذه النفقات، والمتبقي والذي هو 55 بالمئة كان يُوزع على اقليم كردستان وباقي المحافظات العراقية).وخلص البارزاني الى القول ان (اقليم كردستان مستعد للنظر في النقاط الخلافية لكي نعرف ما على الحكومة وعلينا من حقوق والتزامات، ومن هو مدين ومن هو مديون لمن). من جهة اخرى استقبل مسرور البارزاني اول امس الخميس وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي والوفد المرافق لها وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات بين فرنسا والإقليم وزيادة دعم قوات البيشمركة وتأكيد ضرورة تطوير العلاقات الاقتصادية بين الجانبين بالتوازي مع التنسيق الأمني والعسكري. وبحسب بيان لحكومة الاقليم فقد تقدم رئيس الحكومة بالشكر لفرنسا على (دعمها المتواصل للإقليم ولا سيما خلال الحرب ضد تنظيم داعش)، مشيراً إلى أن (هذا التنظيم عاود شن الهجمات والاعتداءات الإرهابية في الكثير من مناطق العراق، وبات يشكل خطراً جدياً على سكان تلك المناطق). وشدد البارزاني على (ضرورة التنسيق الأمني بين قوات البيشمركة والجيش العراقي للتصدي إلى تهديدات تنظيم داعش). من جهتها جددت وزيرة الجيوش الفرنسية دعم بلادها لإقليم كردستان وقوات البيشمركة، واعربت عن أملها في أن (يستأنف التحالف الدولي تدريب قوات البيشمركة في القريب العاجل بعد توقف قصير بسبب جائحة فايروس كورونا).


مسرور البارزاني

في المجلس العاشورائي

كان يحمل على كتفه قنينة نحاسية ملفوفة بقطعة قماش مبللة ، برغم حرارة الجو ونحافة جسده ولثام وجه الذي لم تظهر منه الا عينيه الصغيرة كانه يتلصلص لمعرفة ما هو اعمق غورا من الواقع .. كان يبيع الشرابت يدور بها الازقة من الضحى حتى وقت الغروب .. بارباح شحيحة لا تتجاوز خمسة عشر الف دينار .. سالته من أي محافظة انت فقال من البصرة : (نحن مجموعة من شباب الاهوار شح علينا العيش واضطرتنا الحاجة للسفر نحو العاصمة من اجل لقمة العيش ..) . البصرة نقطة راس سطر .. تلك المدينة التي يعيش العالم الغربي من على خيراتها كما ان بقية محافظات العراق تتبحبح بعائدات نفطها ومشتقاته من الذهب الأبيض المنهوب منذ عشرات السنين دون مردود عمراني على المدنية او أهلها الذين ظلوا ضحايا لكل الحقب والأنظمة دكتاتورية كانت ام ديمقراطية ..

ابلغني صديقي علي صاحب : (ان شيخ غانم الفريجي سيرتقي المنبر العاشوري) .. فدخلت المجلس الذي كانت رؤيتي للحاج عربي أبو كريم أولى حسناته ، فهذا الرجل الذي الطاعن بالسن لم يفارق المسجد ولا أداء الشعائر يوما فضلا عن كونه من الوجوه الاجتماعية التي لا يمكن الاستغناء عن حضوره البهي وقضاء حوائج الناس قدر استطاعته .. فانكببت على يده اقبلها لما اكبرت به وتذكرت سيرة ابي رحمه الله الذي كان صديقه .. كذلك عجبتني محاضرة الخطيب وجراته وقدرته على توظيف المنبر الحسيني لخدمة الواقع الاجتماعي واستنهاض الهمم لاحياء الدين في النفوس من خلال السلوك الواعي وخدمة الناس والقضاء على الظلم والتفاوت الاجتماعي.. وقد عرج الشيخ على ما اسماه بالعبادة الحية اذ لا ينبغي لمؤمن اين يكتفي باداء الشعائر دون ان يكن له دور في خدمة الناس وتوعيتهم بالمعاملات وإبقاء ضمير الإنسان حي حد الإحساس بأخيه الانسان وهذا ما يسمى الجهاد الأكبر ..

الاكتفاء بالبكاء على الحسين .. جل ما يتمناه الطغاة) .. هذا ما كتبه الدكتور علي شريعتي مطالبا المؤمنين ان لا يكتفوا بالطقوس التقليدية وضرورة النزول الى الواقع لتغييره واحياء الشعائر عبر القضاء على الحكام الظلمة الذين حولوا المؤسسات الى بقرة حلوب تصب بجيوب المرتشين وتكرش بطون الفاسدين .. فالحسين عِبرة وليس فقط عَبرة .. فمهما كان الدمع مدرار تبقى رفع مظلمة عن مؤمن وقضاء حاجة انسان عند الله افضل فمن احيا نفسا .. احيا الناس جميعا .
يقول نبينا محمد (ص) يا أبا ذر : (اعبد الله كانك تراه فان لم تره فهو يراك) .. بمعنى استحضر قيمك وايمانك وكل مقدساتك من اجل أحياء النفس المكرمة فان الدين عطاء ليس بشح .حياة بلا موت ووعي لا يكتنفه جهل .. وقد عرج الخطيب بالتفاتة رائعة : (هناك من يحج خمس مرات واكثر ... يصرف الملايين فيما جاره مريض لا يمتلك ثمن اجراء عملية وآخر لا قدرة له على دفع ايجار سكنه ... مضيفا (الفقر في العراق يعد حرام بل كفر لأننا بلد خير وحقل (مجنون) في البصرة وحده يعد اكبر احتياطي نفطي بالعالم .. فيما اهل الجنوب اغلبهم ما زالوا يعيشون تحت خط الفقر بلا خدمات بلا معونات .. هنا طفرت ببالي رائعة الشهيد شريعتي : (مات جاري امس من الجوع .. وفي عزاءه ذبحوا كل الخراف) .. انها محنة امة تحتاج مصلحين كالحسين يقدموا الغالي والنفيس من اجل القضية .. لا دجالين وفاسدين يرفعوا الشعار الخداع ليزيفوا الحقيقة وينهبوا القضية ..



حسين الذكر

بغداد

دور الشعراء في خلود ثورة الحسين

ثورة الإمام الحسين – ورغم مضي السنين المتطاولة والدهور المتباعدة – إلاّ أنها تخلّدت خلوداً عجيباً وأبدياً ، فهي لم تنس ولم تموت ، بل تزداد تألقاً وطراوةً على مّر السنين ..

وأن هذه الثورة العظيمة هي التي خلدت نفسها بذاتها ، لقوتها وقوة الوقائع والمصائب والمواقف البطولية والعناصر الأخرى التي أمتلكتها هذه الواقعة التاريخية الكبيرة ، وهذا الخلود والتخليد لثورة الإمام الحسين لابد وأن تكون له أسباب ومسببات وعلل ظاهرية ، حيث جعلت من ثورته ثورةً خالدةً بهذه الكيفية إلى يومنا هذا وإلى يوم القيامة ..

ومن أهم تلك الأسباب والعلل [الشعراء] ، فلقد كان لهم الدور الكبير في تخليد الوقائع والحوادث ، ولأن للشعر وقع خاص في قلوب وأذواق الناس ، حيث أنهم يتأثرون بتلك الكلمات في الشعر – من الواقع أو الخيال– في وصف واقعة كربلاء وما جرى فيها من حوادث .

ووظيفة الشاعر أن يصف الواقعة على واقعها أو على خياله وفكرته ويصوغها بقريحته الشعرية ، أو يتكلم بلسان حال شخصية ما .. ولابأس بذلك كله وليس كما يعتقد البعض أن في ذلك منقصة وإساءة ، فقدٍ أنشد الشعراء في حضور أئمة أهل البيت ووصفوا واقعة كربلاء بالخيال والواقع مثل الشاعر السيد أسماعيل الحميري ، والشاعر هّمام بن غالب الملقب بالفرزدق ، والشاعر سليمان بن قتة العدوي وغيرهم من فحول الشعراء ، وقد أنشد دعبل الخزاعي في حضور الإمام علي بن موسى الرضا قصيدته المعروفة بالتائية وقرأ فيها :

أفاطُم لوخلت الحسينَ مُجدلاً — وقد مات عطشاناً بشط فرات
إذنْ للطمتَ الَخدَ فاطمُ عندهُ — وأجريتِ دَمْعَ العينِ بالوَجنات
أفاطمُ قوميَ ياأبنةَ الخيرِ وأندبي — نجومَ سَماوات بأرضٍ فلاة
توفوا عطاشى بالعراء فَليتني — تُوفيتُ فيهم قبْل حينَ وفاتي ..

فبكى الرضا ومن كان في مجلسه من بني هاشم على هذه الأبيات..

وهكذا نرى أن أئمة أهل البيت عليهم السلام قد أكدوا على ضرورة إنشاء الشعر وإنشاده في كل الأماكن وفي كل المناسبات – بالخصوص مايتعلق منه بواقعة الطف الأليمة – وكانوا يصرفون الأموال ويقدمون العطايا في سبيل ذلك ..



عبد الهادي البابي

كربلاء

الحسين.. تضحية وإيمان

اتفق كبار الفلاسفة والمفكرين والقادة على ان قضية الامام الحسين عليه السلام هي دروس وعبر وتضحية تستحق الاجلال على مدى العصور ، ايام وتمر علينا ذكرى استشهاد سيد شباب اهل الجنة الحسين بن علي عليه السلام وتقام في كل عام مجالس العزاء لاستذكار هذه المناسبة العظيمة في العالم الاسلامي ، والعراق واحد من الدول الذي يقيم الشعائر الحسينية التي تستذكر تضحية وعظمة الامام الحسين عندما واجه الظلم والجور وقال بصوت عال كلا للظلم والفساد ودافع ببسالة مع اهل بيته الاطهار حد الاستشهاد من اجل مبادئ الاسلام في واقعة غير متكافئة يقابلها عدد كبير من الكفار وفي الجهة المقابلة اهل البيت واصحابهم الذين يؤمنون بقضية الحسن عليه السلام ليستشهد بواقعة الطف التي ستبقى شاهد حي للبسالة والتضحية لاعلاء كلمة الحق وترسيخ مبادئ الاسلام ، نعم ايام ونحيي ذكرى الاستشهاد في العاشر من محرم تليها نعد العدة لاربعينية الامام ، ويقينا استعدت الحشود المليونية ومواكبها لاحياء هذه الذكرى وتصاعدت اصوات المرجعية الرشيدة والعقلاء وخاصة والعراق يمر اليوم بظروف صحية استثنائية بسبب الوباء ترافقها ظروف اقتصادية وصحية ونفسية جميعها دعت المرجعية والعقلاء الى نشر الوعي والالتزام الكامل بالوقاية الصحية التي تحمينا من الوباء ، نعم الدعوات تتصاعد اليوم للتخلص من العادات والتقاليد الاجتماعية التي تسمح بتفشي الوباء ، وبكل تاكيد ان المواطن يعيش اليوم في قمة الوعي الذي يدعوه للالتزام بتعليمات الصحة لتجنبنا وعوائلنا من الاوبئة والاهم ان المواطن يدرك اليوم ان قضية الامام الحسين هي تضحية مبادئ وسلام وايمان لاستذكار هذه الذكرى العظيمة بسلام وامان لتبقى تنير لنا الدرب في كل عام ونحن نعيش بامان لنؤكد انها تضحية وايمان ماحيينا .



فائز جواد

بغداد

الأوساط الأدبية والأكاديمية تنعى عبد الكريم راضي جعفر



الراحل عبد الكريم راضي في زيارته (الزمان)

بغداد - الزمان

نعت الأوساط الأدبية والأكاديمية العراقية الأديب الدكتور عبد الكريم راضي جعفر الذي توفي الخميس إثر مرض عضال، وكان رئيس مجموعة الإعلام المستقل الأستاذ سعد البزاز قد شمل الراحل بالرعاية لتخفيف أعباء تحمله شراء العلاج إثر إنقطاع وزارة الصحة عن توفيره وزار الراحل مبنى جريدة (الزمان). وأشاد بمبادرة البزاز ورعايته للأسرة الأدبية. وقدم وزير الثقافة والسياحة والآثار حسن ناظم تعازيه إلى الوسط الأكاديمي. الأدبي ، والثقافي لرحيل جعفر.

وقال في برقية تعزية (لقد كان الراحل واحداً من الأكاديميين المتميزين الذين أرسوا تقاليد عمل بحثية في الجامعات التي عمل بها داخل العراق ، وخارجه ، و قدم عشرات البحوث ، والدراسات الرصينة كما كان صوتاً شعرياً مهماً). وختم الوزير البرقية بالقول (رحم الله الراحل ولأهله وذويه وطلابه وأصدقائه الصبر والسلوان).

والراحل من مواليد محافظة البصرة سنة 1946م حصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من جامعة البصرة – كلية الآداب 1967–1968 . ومنح شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها (الأدب الحديث والنقد) من جامعة البصرة كلية الآداب 1985 وبتقدير امتياز.

كما منح شهادة دكتوراه فلسفة في اللغة العربية (الأدب الحديث والنقد) من جامعة بغداد – كلية الآداب وبتقدير امتياز. وأصدر عدداً من الدراسات النقدية منها :(في حركة الشعر العراقي الحديث) 1988بغداد دار الشؤون الثقافية العامة و(نظرية الشعر عند نازك الملائكة 2000) بغداد: وزارة الثقافة و (رماد الشعر) 1998 بغداد:دار الشؤون الثقافية و(مفهوم الشعر عند السياب) دار الشؤون الثقافية العامة و(الشمعة والمصباح) (دراسات وبحوث في الشعر والنقد) دار الشؤون الثقافية العامة 2011 و(في حركة الشعر العراقي الحديث، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد 1988)و(شعر عبد القادر رشيد الناصري – ديوان الناصري) (جمع وتحقيق ودراسة) دار الشؤون الثقافية العامة 1992. كما صدر له عدد من المجاميع الشعرية هي (الدفء البارد) ، مطبعة حداد، البصرة، 1970 و(عن الفارس والصيف الآخر)، 1977 و(سيدي أيها البحر)، 1980 و(ارتفاعات الشفق الجنوبي)، 1988 و(عشب الأفول)، 2000 و(زهرة البرتقال)، 2013.

رئيس غرفة تجارة بغداد لـ (الزمان):

فريق مشترك مع الضرائب لمعالجة رسوم التعرفة وأضرار أزمة كورونا

بغداد - رحيم الشمري

كشف رئيس غرفة تجارة بغداد فراس الحمداني عن تشكيل لجنة وفريق عمل مشترك مع الهيئة العامة للضرائب لمعالجة رسوم التعرفة الضريبية لعام 2020، وما تعرضت له الحركة التجارية والاقتصادية من أضرار ومعاناة ، نتيجة جائحة كورونا خلال التسعة اشهر الماضية ، والحراك الشعبي لاحتجاجات وتظاهرات تشرين.

وقال الحمداني لـ (الزمان)، (ان لقاء عقد امس الاربعاء مع مدير عام الهيئة العامة للضرائب لحُل معاناة ما تعرض لها المواطنون والتجار والعاملون والكسبة، ولاثبات تفاعل واهتمام الحكومة بمعاناتهم وما يتعرضون له جراء الظروف القاهرة بالوباء العالمي والتظاهرات، وان اتفاق مع الهيئة توصل لتقليل نسب الضريبة المستوفاة من التجار والشركات للمحلات الواقعة في ساحة التحرير وشارع الرشيد وشارع النهر وحافظ القاضي والشورجة والسوق العربي، وتاثر نشاطها التجاري).

وتابع انه (تمت مناقشة اليات معالجة الازدواج الضريبي الخاص بمليارات الدولارات من نافذة بيع العملة بالبنك المركزي ، وايجاد اليه لحل تشابه الاسماء ، ونشر التعليمات الضريبة القادمة على وسائل الاعلام بشفافية ، واعتماد مواقع رسمية للغرفة في نشر المعلومات لاطلاع التجار على ما يترتب عليهم من مبالغ ضريبية وتجنب ابتزازهم ، واهمية مطالبة المواطن والتاجر والشركة بإبراز هوية عرفة تجارة بغداد نافذة لسنة التحاشي مع كتاب تأييد كونه مسجل من عدمه بالغرفة ، ودراسة ملاحضات تجار المواد الأولية حول ضوابط المهن والأعمال التجارية للسنة المالية 2019 ، والتقديرية المالية 2020 لدراستها).

إصلاح نواقص

واكد الحمداني (المباشرة بخطوات اعادة الحياة العصرية لأكبر سوق تجاري بالشرق الاوسط، تبدأ بتبليط شارع الرشيد بإشراف مباشر وتنفيذ الغرفة ، واصلاح النواقص الخدمية للشارع ، ورصُف شارع النهر بالمقرنص، وتنظيف ضفاف نهر دجلة امتداداً من جسر الشهداء حتى جسر الجمهورية من جانب الرصافة ليعود الافضل وكما كان بسنوات رونق بغداد).

ولفت الى ان (جهودنا الاستثنائية مع رئاسة الحكومة ، توصلت لاتفاق نفذ مؤخراً مع قائد وقيادة عمليات بغداد وأمينة وامانة بغداد استمر ليل نهار ، حيث رفعت كافة الصبات الكونكريتية التي وضعت لظروف استثنائية من مركز العراق التجاري الشورجة وشوارع الرشيد والنهر والمناطق المحيطة بها، وتحملت غرفة تجارة بغداد تكاليف مالية وصلت لأربعة ملايين دينار رافعة شوكية زنة خمسين طنا وسيارات لرفع الحواجز الكونكريتية، مع رفع النفايات والتنظيف من ساحة النصر حتى باب المعظم والمناطق يميناً ويساراً حولها، والجهود مستمرة لخطط بالمستقبل القريب بما ينشط الحركة الاقتصادية والتجارية وتوفر فرص تشغيل لإعداد كبيرة وابواب أرزاق للملايين يعتمدون على المركز التجاري الأكبر اقليماً بالمنطقة) .



فراس الحمداني

الديمقراطي الكردستاني: لا صلاحية لرئيس الوزراء في تحديد موعد إجراء الإنتخابات

الحمامي يدعو لتكليف شركة عالمية إدارة هيئة التقاعد

بغداد - الزمان

طالب عضو لجنة المراقبة النيابية كاظم فنجان الحمامي باستقلالية هيئة التقاعد العامة المقيدة مؤكدا ضرورة ارتباط الهيئة بمكتب رئيس الوزراء اسوة بالهيئات الاخرى. وقال الحمامي في بيان تلقته (الزمان) امس ان هيئة التقاعد الوطنية العامة (مقيدة الآن بقيود وزارة المالية)، منوها الى ان (استقلاليتها باتت من الضرورات التي فرضتها حاجة المتقاعدين للارتباط بمكتب رئيس الوزراء اسوة بالهيئات العراقية الاخرى لكي تتحرر من متلازمات الروتين والإجراءات البطيئة). واشار الى (الزخم الهائل الذي تنوء تحت وطأته الهيئة والذي يستدعي تغيير مساراتها الخدمية وهيكلها التنظيمي وتوسيع صلاحياتها وعلاقاتها الوظيفية حتى تكون قادرة على اتخاذ القرارات الفورية لمواجهة التحديات الكبيرة، وحتى تستطيع النهوض بالمهمات المنوطة بها على الوجه الأكمل)، واضاف ان الهيئة لا تحتاج الى الارتباط برئاسة الوزراء ، (بل تحتاج الى اعادة هيكلة من الاساس وتغيير التفكير الاستراتيجي لقياداتها وموظفيها عموما).واوضح الحمامي ان (صناديق التقاعد في العالم هي ليست دوائر حكومية او مؤسسات خدمية ، فهي منشأة اعمال استثمارية شأنها شأن اي منظمة اعمال هادفة للربح)، مضيفا ان (وجود هيئة التقاعد الوطنية بشكلها المؤسسي البائس الحالي يعني الخسارة والضعف والخذلان. ولا يكفي ان نختار لها موظفا مسلكيا ليديرها ادارة بيروقراطية ، فالأمر يحتاج الى مدير تنفيذي عام خبير بالتمويل والاستثمار يحمل شهادات ومؤهلات وخبرات ومهارات عالية المستوى) .

وخلص الحمامي الى القول (الافضل من كل ذلك ، ارى ان تسلم هيئة التقاعد الوطنية الى شركة عالمية تديرها وتعنى بادارة صناديق التقاعد والضمان الاجتماعي والحماية للمعوزين في القطاع الحكومي والمختلط والخاص والاهلي)، مشددا على القول (كفانا نضيع مليارات الدولارات بمؤسسات بائسة فاسدة . ولنذهب بدون خوف وتردد الى الادارة الخاصة من قبل اناس مؤهلين).

<table><tr><td>دانا الكاتب</td><td>كاظم فنجان الحمامي</td></tr></table>

موعد الإنتخابات

على صعيد آخر أكد الحزب الديمقراطي الكردستاني ان رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، لا يمتلك صلاحية تحديد موعد إجراء الانتخابات المبكرة. وقال عضو الحزب، دانا الكاتب، في تصريح امس ان (تحديد موعد الانتخابات ليس من صلاحية الكاظمي، فضلا عن ان شروط المفوضية لاجراء الانتخابات لم تتحقق لغاية الان)، مضيفا ان (قانون الانتخابات فيه الغام كثيرة، بالتالي ان الاعلان عن الانتخابات المبكرة في هذه الظروف الصعبة امر مستغرب تماما). وتساءل الكاتب ان (عمليات الاغتيال ما تزال مستمرة وهناك اختلال في أمن البلاد، فبالتالي كيف يتم إجراء الانتخابات في ظل هذه الظروف). وكان عضو اللجنة المالية النيابية ثامر ذيبان قد لوّح بإقامة دعوى قضائية ضد وزير المالية علي علاوي على خلفية صرف مبلغ 320 مليار دينار دون سند قانوني أو تشريع من مجلس النواب. وقال ذيبان في تصريح (ستكون هناك دعوى أمام القضاء أسوة بالدعوى التي قدمت ضد وزير المالية السابق فؤاد حسين وصدر على اثرها امر استقدام من القضاء العراقي بحقه) مبديا استغرابه من (تسليم حكومة اقليم كردستان 320 مليار دينار دون تسليم الاخير للضرائب الحدودية وعائدات النفط).

الإلكترونية ترفد المستشفيات بغاز الأوكسجين

التعدينية تواصل تصدير البرايم كوت إلى الإمارات

بغداد -الزمان

أكد مدير عام الشركة العامة للصناعات التعدينية إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عدنان الغنام إستمرار عمليات التصدير لمنتج البرايم كوت إلى دولة الإمارات العربية المتحدة على دفعات. وذكر في تصريح للمكتب الإعلامي في الوزارة تلقته (الزمان) امس أن (ملاكات الشركة وبجهود إستثنائية وفترة قياسية قامت يوم الأثنين الموافق 24 آب الجاري وبالتعاون مع شركة شمال الفيحاء للخدمات النفطية بتصدير وجبة جديدة من مادة البرايم كوت إلى دولة الإمارات العربية المتحدة وبكمية بلغت 1324 طنا والمنتجة في معمل المنتجات الأسفلتية في محافظة ديالى الذي تم إنشاؤه وفق عقد المشاركة المبرم بين الشركة العامة للصناعات التعدينية وشركة شمال الفيحاء).

إستئناف تصدير

لافتاً إلى أن منتج البرايم كوت يستعمل لأغراض الرش عند تبليط الطرق للطبقات السفلية والعلوية وينتج حسب المواصفات والمقاييس والجودة المطلوبة)، منوهاً بأن (الشركة أستأنفت تصدير منتج البرايم كوت إلى دولة الإمارات منذ بداية شهر آب الحالي ليصل إجمالي ماتم تصديره لغاية التاريخ المذكور إلى 7381 طنا وأنها مستمرة بالتصدير وعلى دفعات). وأكد مدير عام الشركة العامة للصناعات الكهربائية والالكترونية إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن سفيان فوزي الجبوري أن الملاكات الهندسية والفنية في معمل إنتاج الأوكسجين الطبي التابع للشركة تواصل بذل الجهود المكثفة والإستثنائية لتأمين حاجة المستشفيات الحكومية والأهلية من غاز وسائل الأوكسجين الطبي وبشكل يومي.

العمل متواصل

واشار في تصريح للمكتب الاعلامي في الوزارة تلقته (الزمان) الى أن (الكميات المجهزة للفترة من 28 تموز ولغاية 8 آب بلغت 12865اسطوانة و 31700 لتر من غاز وسائل الأوكسجين الطبي وبنقاوة 99.6 بالمئة) لافتاً الى أن (العمل متواصل ليلاً ونهاراً وبمعدلات إنتاج تخطت الطاقة التصميمية للمعمل من أجل تلبية طلبات التجهيز اليومية للمستشفيات والمواطنين إسهاماً من الشركة في تعزيز إمكانيات المؤسسات الصحية وتقديم الدعم والإسناد اللازم لها لمواجهة وباء كورونا وإنقاذ المصابين بهذا الوباء). وتواصل الشركة العامة للتصميم وتنفيذ المشاريع احدى شركات وزارة الصناعة والمعادن تنفيذ اعمالها في مشروع المركز التوزيعي الجديد لصالح شركة توزيع المنتجات النفطية فرع محافظة كربلاء. وذكر مدير عام الشركة حسين حسن جواد في تصريح للمكتب الاعلامي في الوزارة ان (ملاكات قسم المشاريع النفطية والبتروكيمياوية في الشركة تواصل العمل في مشروع المركز التوزيعي الجديد بطاقة خزنية عشرة الاف متر مكعب لمنتجات نفطية متنوعة، مشيرا الى ان العمل يتضمن تنفيذ خزانات مع اذرع تحميل وتفريغ للمنتجات النفطية المتنوعة وبنظام سيطرة مركزي متطور للكميات الداخلة والمسوقة)، مؤكدا ان (ملاكات الشركة مستمرة في جهودها لانجاز الاعمال بالكامل في المدة المحددة والبالغة تسعة اشهر ووفق المواصفات الفنية المطلوبة). كما أكد الجبوري أن الملاكات الهندسية والفنية في معمل إنتاج الأوكسجين الطبي التابع للشركة تواصل بذل الجهود المكثفة والإستثنائية لتأمين حاجة المستشفيات الحكومية والأهلية من غاز وسائل الأوكسجين الطبي وبشكل يومي.

واشار في تصريح للمكتب الاعلامي في الوزارة تلقته (الزمان) امس الى أن (الكميات المجهزة خلال الاسبوع الماضي للفترة من (8 آب ولغاية 14 آب) بلغت 8969 اسطوانة غاز الاوكسجين الطبي و 22250 لترا من سائل الاوكسجين الطبي بنقاوة 99.6 بالمئة)، لافتاً الى أن (العمل مستمر ليلاً ونهاراً وبمعدلات إنتاج فاقت الطاقة التصميمية للمعمل من أجل تلبية كافة طلبات التجهيز للمستشفيات والمواطنين إسهاماً من الشركة في تعزيز إمكانيات المؤسسات الصحية وتقديم الدعم والإسناد اللازم لها لمواجهة وباء كورونا وإنقاذ المصابين بهذا الوباء).

تجهيز محولات

واعلنت شركة ديالى العامة احدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عن عقودها واعمالها المنجزة لصالح شركات توزيع كهرباء الوسط والجنوب. وقال مدير عام الشركة الخبير المهندس عبد الرسول محمد عارف في تصريح للمكتب الاعلامي في الوزارة تلقته (الزمان) امس ان (الملاكات الهندسية والفنية في الشركة انجزت عقد تجهيز الشركة العامة لتوزيع كهرباء الوسط بثلاث محولات قدرة سعة 31.5MVA خلال الفترة المحددة من تاريخ توقيع العقد وبمبلغ قدره مليار وتسعمائة وثمانون مليون دينار اضافة الى تجهيزها بسبع محولات توزيع سعة 400/ 11KVA. واضاف ان الكوادر الهندسية والفنية في الشركة قامت ايضا بصيانة وتصليح محولتي قدرة احداهما سعة 31.5MVA والاخرى سعة 16 MVA في معمل محولات القدرة واعادتهما الى الشركة العامة لتوزيع كهرباء الجنوب)، مؤكدا (حرص الشركة على تنفيذ كافة التزاماتها التعاقدية مع كافة الجهات واستعدادها التام لتلبية جميع الطلبات التي تردها من وزارة الكهرباء أو أية جهة أخرى ذات العلاقة بمنتجاتها مع تقديم خدمات ما بعد البيع موقعيا او داخل معامل الشركة).

جهود: الملاكات الهندسية تواصل بذل الجهود لتأمين غاز وسائل الأوكسجين الطبي

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية) ○
الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي) ○
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد –البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد



Issue 6745 Saturday 29/8/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6745 السبت 10 من محرم 1442 هـ 29 من آب (اغسطس) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

إشادة بإستجابة بلدية الرصافة

إرتياح أولياء أمور تلاميذ النظامية من إيقاف تسرّب المياه الثقيلة

بغداد - الزمان

عبر اولياء امور تلاميذ ثانوية النظامية للبنين عن ارتياحهم لعملية بلدية الرصافة ايقاف تسرب المياه الثقيلة الى مدخل مدرستهم من عمارة غير مشغولة قبالة المدرسة. وشكرت ادارة المدرسة وتلاميذها مدير عام بلدية المهندس احمد الخوام على سرعة استجابته لمناشدتهم ودعوتهم لايقاف تدفق المياه الثقيلة التي تهدد البيئة ولاسيما انهم يتهيأون لاداء الامتحانات الوزارة في الاول من ايلول المقبل.



وكانت (الزمان) قد نشرت المناشدة ، كما تولت الاتصال بالخوام ، الذي اظهر استجابة سريعة بارسال ملاكات البلدية الى الزقاق 7 في المحلة 101، وتولت عملية تنظيف اثار التدفق وفتح المجاري المغلقة. وعلى مدى يومين شهد الزقاق عملية سريعة شاركت بها آليات البلدية وعدد من العمال والفنيين وقال الخوام لـ(الزمان) عبر رسالة نصية انه (تم ربط مجرى العمارة المخالفة مع اظهار مشبكات الزقاق واعادة ترتيبها) . وفي رسالة اخرى قال (قمنا بحملة لربط منهول العمارة من قبل الملاكات البلدية وسيتم تغريم صاحبها). واضاف (بخدمتكم لاي عنوان ضمن قاطع مركز الرصافة ولاي مناشدة).ورحب سكنة الزقاق من جانبهم، بموقف الخدام وعدوه مثالا للمسؤول البلدي المخلص في عمله والساعي الى خدمة المواطنين . واكد الخوام في رسالة نصية ثالثة (ان شاء الله سنكون معكم اولا باول لخدمة مناطقنا). واضاف (سنكون بخدمة الاهالي دوما ونؤدي واجبنا بكل امانة).

عمال بلدية الرصافة في حملة

كربلاء تستكمل الخطة الخدمية لزيارة العاشر من محرم

إجراءات السلامة الصحية أولوية والتباعد لتفادي الإصابة بكورونا

كربلاء - محمد فاضل ظاهر

اكملت الدوائر الخدمية بمحافظة كربلاء خطتها الخدمية الخاصة بتقديم الخدمات للزوار خلال زيارة العاشر من محرم.

وقال مدير بلدية كربلاء رئيس المهندسين عبير سليم الخفاجي لـ (الزمان) امس انه (تم اكمال الخطة الخدمية الخاصة بزيارة العاشر من محرم بهدف تقديم الخدمات للزوار خلال الزيارة حيث قامت بلدية المحافظة بتهيئة العشرات من الآليات والقلابات والساحبات والشفلات من اجل القيام بعملها بالاضافة الى تهيئة اكثر من 700 عامل وبوجبتي عمل صباحية ومسائية فضلا عن تهيئة الملاكات الفنية والهندسية من اجل المتابعة والاشراف). واضاف الخفاجي (كما تم توزيع اكياس النفايات على اصحاب المواكب الخدمية وتوجيههم بوضع المخلفات في الاماكن المخصصة لها للحفاظ على نظافة وجمالية المدينة). لافتا الانتباه الى انه (سيتم توزيع البوسترات على المواطنين خلال الزيارة لغرض توعيتهم باستخدام الكمامات والكفوف كأجراءات وقائية وصحية لتلافي فايروس كورونا). فيما اوضح مدير مجاري كربلاء المهندس الاقدم عامر عبيد انه (تم القيام بمتابعة شبكات المجاري لتلافي حالات الانسداد التي قد تحصل خلال الزيارة كما تمت تهيئة الساحبات والقلابات لتوزيعها داخل مركز المدينة وخارجها بالاضافة الى تهيئة اكثر من 300 عامل للقيام باعمالها فضلا عن العشرات من الملاكات الهندسية والفنية بهدف متابعة اعمالهم الخدمية خلال الزيارة). واضاف عبيد انه (تم توجيه اصحاب المواكب الخدمية بضرورة وضع مخلفات الطبخ في الاماكن المخصصة لتجنب حالات الانسداد في شبكات المجاري والقيام باعمال الصيانة على شبكات المجاري في عدد من مناطق مركز المدينة).

فريق صيانة

مشيرا الى انه (تم تشكيل فريق صيانة مكون من عدد من المهندسين والعمال للقيام بحملات على شبكات المجاري ومعالجة حالة الانسداد في البعض منها). الى ذلك اوضح مدير دائرة ماء كربلاء المهندس محمد المنكوشي انه (تمت تهيئة العشرات من السيارات الحوضية من اجل نقل مياه الشرب وتوزيعها على المواكب الخدمية المنتشرة في مركز المدينة وخارجها لتقديم الخدمات للزوار خلال الزيارة). مضيفا (حيث تمت تهيئة عدد من العمال والمهندسين وفرق الصيانة للقيام باعمالهم خلال الزيارة بالاضافة الى متابعة محطات اسالة المياه والقيام باعمال صيانة لها في حال حاجتها الى ذلك). مشيرا الى ان (اعمالهم الخدمية ستستمر حتى انتهاء الزيارة). فيما اوضح مدير دائرة صحة كربلاء الدكتور صباح نور الموسوي بالقول انه تمت تهيئة العشرات من سيارات الاسعاف بالاضافة الى الملاكات الطبية والصحية للقيام باعمالها خلال الزيارة فضلا عن تهيئة عدد من المراكز الصحية لاستقبال المرضى والمراجعين من الزوار). موضحا (كما تم تهيئة عدد من المستشفيات وتجهيزها بالادوية بالاضافة الى ادوية الامراض المزمنة فضلا عن توزيع الكمامات والكفوف على اصحاب المواكب لغرض توزيعها على الزوار لتجنب حالات الاصابة بفايروس كورونا). واشار الموسوي الى (تهيئة عدد من الخيم الصحية للقيام باعمالها لخدمة الزوار خلال الزيارة وبالتنسيق مع جمعية الهلال الاحمر فرع كربلاء كما تم التنسيق بالعمل مع وزارة الصحة والعتبتين الحسينية والعباسية والحكومة المحلية من اجل العمل على انجاح الخطة الخدمية لدائرة صحة المحافظة بالاضافة الى توفير قناني الدم بمختلف الفصائل فضلا عن توزيع البوسترات على الزوار وحثهم على تطبيق الارشادات الصحية). فيما اوضح مسؤول اعلام مديرية توزيع المنتجات النفطية والغاز في كربلاء حسين علي جاسم انه (تمت تهيئة المركبات لنقل قناني الغاز داخل مركز المدينة وخارجها لغرض توزيع الغاز السائل على اصحاب المواكب الحسينية بالاضافة الى تهيئة الموظفين والملاكات الهندسية والفنية وفرق الصيانة للقيام بمهمتها خلال زيارة العاشر من محرم) واوضح جاسم لـ (الزمان) امس انه (سيتم توزيع البوسترات على المواكب والزوار للتعاون من خلالها على تطبيق الارشادات الصحية تجنبا لهذا الفايروس). في حين ذكر مدير النقل في كربلاء صادق الموسوي انه (تم تهيئة مركبات ذات سعات مختلفة لنقل الزوار خلال الزيارة وخصوصا من منطقة باب طويريج بالاضافة الى محوري كربلاء – نجف فضلا عن اشراك مركبات النقل الخاص بعد منح اصحابها باجات خاصة للعمل خلال الزيارة كما تم تعفير مرآب كربلاء تلافيا لفايروس كورونا). واضاف الموسوي (سيتم توجيه الزوار بأرتداء الكمامات والكفوف واوصينا بحالة التباعد بين زائر واخر تجنبا للاصابة بهذا الفايروس).



مواكب حسينية في كربلاء

شعائر حسينية

ومن جانبه اوضح مسؤول قسم الشعائر الحسينية في العتبتين الحسينية والعباسية رياض نعمة السلمان انه (تم تهيئة اكثر من 400 موكب خدمي لتقديم الخدمات للزوار خلال زيارة العاشر من محرم وهي موزعة داخل مركز المدينة وخارجها). موضحا ان (تلك المواكب ستقتصر خدماتها على الزوار من قبل اهالي كربلاء وسيتم فيها توزيع الاطعمة والعصائر واقداح المياه لهم). مشيرا الى ان (اصحاب المواكب الخدمية في كربلاء يحملون باجات مصدقة من قبل مديرية شركة كربلاء – الشعبة القانونية كتعريف لصاحب الموكب للقيام بعمله خلال الزيارة). داعيا الى (اتباع الارشادات الصحية وحث الزوار بالعمل على تطبيق الوقاية الصحية كأجراءات احترازية من خلال ارتداء الكمامات والكفوف والتباعد بين الزوار لتلافي مرض فايروس كورونا). كما اكد مدير شرطة كربلاء اللواء احمد زويني انه تم اعداد خطة امنية خاصة بزيارة العاشر من محرم من اجل حماية الزوار خلال الزيارة. واوضح زويني في تصريح صحفي انه (تم نشر الاف القوات الامنية من الجيش والشرطة وعلى جميع محاور المحافظة بغداد – كربلاء – نجف كربلاء – بابل – كربلاء من اجل تأمين الطرق الخارجية للزوار القادمين الى الزيارة). موضحا (كما تم القيام بعمليات استباقية والقيام بمسح ميداني للطرق الصحراوية والنيسمية خوفا من اعتداءات ارهابية لا سمح الله على الزوار وتوفير الامن والحماية لهم). مشيرا الى انه (سيتم التأكيد على الزوار الوافدين الى المحافظة بأرتداء الكمامات والكفوف لتلافي الاصابة بفايروس كورونا خصوصا بعد تصاعد الاصابات في البلاد).

بين الأحرار والعبيد

-1-

الطلاق البائس بَيْنَ عشّاق الدنيا واللاهثين وراءها وبَيْنَ القيّم الأخلاقية يجعلهم يُقدمون على ممارسات فظيعة يندى منها جبين الانسانية خجلاً .

-2-

ولقد شاعت في الآونة الاخيرة ألوان مُنكرة من هذه الانتهاكات الفجّة التي لا يمكن ان تبرر بحال من الأحوال .

-3-

وهذه الحالة هي الامتداد الحقيقي لما صنعه المعسكر الأموي مَعَ أَبيّ الضيم الامام الحسين (ع) في طفوف كربلاء .

لقد أرعبوا النساء والاطفال وضيّقوا عليهم –مع انهم ليسوا من المقاتلين –وهذا مادعا الامام الحسين ان يخاطبهم ويقول لهم :

إنْ لم يكن لكم دِين ،

وكنتم لا تخافونَ المعاد ،

فكونوا أحراراً في دنياكم ...

ان الذين تزل بهم الأقدام ويقعون في مستنقعات الرذيلة عليهم أنْ يكونوا أحراراً فيرتدعون عن تلك الممارسات الهابطة التي ينسلخون بها عن معنى الانسانية .

-4-

وأريد الآن – وللاختصار – أنْ أذكر لَكم قضيةً هي من أكثر القضايا دلالةً على عمق السفالة عند من لا يقيم وزنا الاّ للارباح ،وللارباح المشوبة بأعظم الآثام تحديدا .

هناك من يُقدم على استيراد الأدوية الفاسدة مع عِلمه بأنها ادوية غير صالحة للاستعمال لانتهاء مدة صلاحيتها .

انّ هذه الادوية تتحول بعد انتهاء مدة صلاحيتها الى ما يشبه السموم وتُصبحُ مِنْ سَقَط المتاع وتجارُ الشركات المُصنعة لها ومذاخر الادوية في طريقةِ الخلاص منها ، ولهذا فانها قد تقدّم مجانا ..

انّ استيراد هذه الأدوية المضرّة واغماض النظر عن كل آثارها الوخيمة لا تعنينا الاّ الإمعان في انتهاك كرامة الانسان ، وهذا ما لا يُقدمُ عليه الأحرارِ يقينا .

انه عملُ العبيد ...

عبيد المال ... الحرام الذي يستحقون به العقوبات الموجعة في الدنيا ولهيب النيرانِ في الآخرة ..

ليس هناك مَن يمنعك من العمل المُربح ، ولكنْ ليس على حساب صحة الناس وحياتهم .

-5-

ويبلغ الحقد ذروته عند أحد هؤلاء العبيد، فيعمد الى قطع ايصال الاوكسجين للمصابين (بالكورونا الراقدين في غرف الانعاش في مستشفى مرجان في الحلة) لكي يتهم بذلك المسؤول عن ايصاله اليهم ، في منحى من النذالة الرهيبة والاستهانة العجيبة بأرواح المرضى المصابين .

انّ هذا اللون من الجرائم لا تقدم عليه حتى البهائم ....!!

حسين الصدر
Husseinalsadr2011@yahoo.com

خطاب بلاسخارت .. الإنتخابات تفتح صفحة جديدة

عكس خطاب المبعوثة الاممية للعراق جينين بلاسخارت الذي القته في 26 اب 2020 في مجلس الامن الدولي، بشأن آخر التطورات في العراق، اشادة واضحة بخطوات حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في مواجهة التحديات التي يواجهها العراق، وسعيه لبناء علاقات خارجية؛ تراعي لغة الحوار مع الدول.

في قراءة سريعة لاهم النقاط في كلمة بلاسخارات.. نجدها اشارت الى التحديات الاقتصادية التي يواجهها العراق بعد ارتفاع نسبة الفقر وانخفاض الناتج المحلي، وتأثر القطاع الخاص بفقدان فرص العمل وانخفاض المداخيل، في ظل استشراء الفساد المالي والاداري في اغلب مفاصل مؤسسات الدولة، وحرمان شريحة كبيرة من الحصول على الخدمات، والحقوق الاجتماعية الأساسية والتعليم، اضافة الى التحديات التي يواجهها النازحين البالغ عددهم 1.4 مليون .

كما انها استعرضت ارتفاع العنف القائم على النوع الاجتماعي دون ايجاد حلول سريعة، واستهداف وقتل الناشطين والمدافعين عن حقوق الإنسان ووسائل الإعلام، مؤكدة ان هناك قلق واضح من تغييب الفرص التي اتاحها الدستور في مجال الحقوق والحريات والحماية التي كفلها الدستور العراقي.

اما ما يتعلق بالجانب السياسي والامني.. اشارت بلاسخارت الى حجم الإرباك الذي يكتنف المشهد العراقي، و سعي العديد من الأطراف والاحزاب إلى تحقيق مصالحها الضيقة، مما ادى إلى إضعاف الدولة، واستمرار الجماعات المسلحة في خلق بيئة من الترهيب والخوف، اضافة الى ضعف دور البرلمان في حسم ملف الانتخابات من حيث توزيع المقاعد وتحديد الدوائر الانتخابية بسبب اختلاف الرؤية الموحدة للكتل البرلمانية، والذي يتزامن مع الجدل المستمر بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان دون اتفاق على التعزيز التدريجي للنظام الاتحادي، الا انها لم تستثني اقليم كردستان في اشارتها الى ضرورة الشفافية ومحاربة الفساد وحرية التعبير والإصلاحات الأساسية، باعتبارها أهمية قصوى؛ حالها حال أي مكان آخر في العراق.

ما يلفت الانتباه ان اكثر القضايا التي كانت محل تشديد وتركيز واطالة في خطاب بلاسخارات هي قضية الانتخابات الحرة والنزيهة باعتبارها أهمية حاسمة في استعادة المواطن ثقته بحكومته، ويمكن أن تفتح صفحة جديدة ومهمة للعراق، وذلك لن يتحقق ما لم يتم تعضيد المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وتحريرها من الضغوط السياسية المستمرة، حاصة ما يتعلق باختيار الموظفين وكيفية صياغة الإجراءات الانتخابية وتنفيذها، من خلال منظومة رصينة لإدارة نتائجها تمتاز بالموثوقية والشفافية في إطار قضائي لمعالجة الشكاوى والطعون.

خطاب بلاسخارات كرر عبر فقراته كثير من الملفات التي اعتادت ذكرها واثارتها خلال الاستعراض الدوري الذي يتم داخل مجلس الامن الدولي؛ الا ان الخطاب الاخير لها ركز وبشكل كبير على ملف الانتخابات من كافة جوانبه القانونية والادارية، والتوقيتات الواجب ان تحترم ارادة الشعب العراقي بمطالبه المشروعة المتعلقة بانتخابات مبكرة ونزيهة، واشارتها الى المشاكل التي تعترض هذا الملف بالذات، وآلية ايجاد الحلول بما يضمن تلك المطالب وحمايتها، وهذا يعكس ان البعثة الاممية تدرك جيدا ان الحل الاساسي والجذري لتركة ال 15 عام بعد التغيير، وما ترتب عليها من مشاكل سياسية وامنية واقتصادية واجتماعية وثقافية؛ لا يمكن ان يتحقق الا بظهور طبقة سياسية وطنية مهنية تمثل الشعب بشكل حقيقي، و تمنح الاولوية لمصلحة البلد من خلال بناء حلول مستدامة لمواجهة الازمات، وخلق بيئة مستقرة تتوفر فيها شروط السلامة والامان، ورفض استغلال الدولة كساحة تتصارع عليها مختلف القوى المحلية والاجنبية .

في النهاية كل الحلول مرهونة بارادة التغيير المرتبطة بحجم الوعي الانتخابي للمواطن/ة العراقي/ة ، ومدى جدية المنظومة الاممية والدولية والاقليمية، في اخراج العراق من مأزق ما ترتب عن جعله ساحة لصراع قوى سياسية محلية واجنبية مختلفة التوجهات والمصالح.

نبراس المعموري
بغداد

تقارير

إعتقال متهمين قتلا طفلة بعد إغتصابها بذي قار

القضاء يبحث مع وفد برئاسة الحلبوسي قضية جامع مصعب بن عمير

بغداد - قصي منذر

بحث رئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي فائق زيدان مع رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي وعدد من السياسيين والنواب تداعيات الافراج عن المتهمين في قضية تفجير جامع مصعب بن عمير في محافظة ديالى. وقال بيان للمجلس تلقته (الزمان) امس ان زيدان استقبل الحلبوسي ووفدا مرافقا له ضم كلا من رئيس جبهة الانقاذ والتنمية اسامة النجيفي ورئيس جبهة الحوار صالح المطلك وعضو لجنة الامن والدفاع النيابية عبد الخالق العزاوي وبحث معهم (التعاون بين السلطتين التشريعية والقضائية في اقرار القوانين)،مضيفا ان اللقاء ناقش ايضا (ما اثير مؤخرا بخصوص صدور قرار من محكمة التمييز بالافراج عن المتهمين في قضية شهداء جامع مصعب بن عمير في محافظة ديالى).

اعضاء محكمة

وحضر اللقاء عدد من اعضاء محكمة التمييز ورئيسا الادعاء العام والاشراف القضائي. وكان عدد من النواب والسياسيين قد ابدوا تحفظهم على اطلاق سراح متهمين بارتكاب جريمة مروعة استهدفت المصلين في جامع مصعب بن عمير قبل 5 سنوات بدعوى اخذ الاعترافات تحت التعذيب. وقالوا في بيان انه (تم إلقاء القبض على الجناة ،وصدرت احكام بالإعدام ضدهم بموجب اعترافات وشهادة الشهود ،وتم نقض الحكم من قبل محكمة التمييز ،فتم الحكم على المدانين بالسجن المؤبد ،فقرر التمييز نقض الحكم من جديد ،وفي عام 2019 احيلت القضية إلى المحكمة مرة أخرى ،فحكم على المدانين بالسجن المؤبد ،ليتم بعدها نقض الحكم من محكمة التمييز للمرة الثانية ،وإطلاق سراح المتهمين). وتابع البيان انه (يلاحظ من تسلسل المحاكمات ما يأتي : إن شهادة الشهود عرضت في أكثر من مرحلة من مراحل المحاكمة ،وعدت دليلا رئيسا لإصدار قرار الحكم ،لا الاعتراف الابتدائي فقط)،موضحا ان (عدم وجود تقارير طبية تؤيد إصابة المشتكين الذين أدلوا بشهاداتهم ليس مسوغا لهدر شهاداتهم بمشاهدة الجناة ،وبالتالي تبقى هذه الشهادات بحق الجناة ،حتى لو كان الشاهد مستطرقا ولم يكن من المصابين في الجريمة).

ووقع البيان كل من المطلك والنجيفي ومحمود المشهداني وسليم الجبوري وخالد العبيدي ومشعان الجبوري وسلمان الجميلي واحمد المساري وظافر العاني وقاسم الفهداوي وكريم عفتان وخالد المفرجي وطلال الزوبعي وكريم السامرائي وحامد المطلك وكريم عبطان وعلي الصجري وآخرين.

تعزيز قوات

وقرر محافظ صلاح الدين عمار جبر خليل تعزيز القوات الأمنية بمنطقة شيخ ابراهيم والاتفاق مع القيادات الأمنية على ستراتيجية لمنع استغلال سور بغداد في استهداف الاستقرار جنوب المحافظة.وقال بيان تلقته (الزمان) امس،إن (المحافظ قرر في مؤتمر الدجيل الأمني تعزيز القوات الأمنية بمنطقة شيخ ابراهيم بابراج مراقبة ونواظير ليلية وقناصات وكاميرات حرارية وعربات مدرعة)،وأضاف،أن (خليل اتفق مع القيادات الأمنية على ستراتيجية تعبوية لمنع استغلال سور بغداد في أستهداف الاستقرار جنوب المحافظة).

أعلنت وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الداخلية عن إلقاء القبض على متهمين قتلا طفلة بعد اغتصابها في محافظة ذي قار. وقالت الوكالة في بيان تلقته (الزمان) امس إنه (بعد ورود بلاغ من أحد المواطنين بتعرض ابنته البالغة من العمر 10 سنوات للخطف من جهة يجهلها،تم على الفور تشكيل فريق عمل مختص من مفارز وكالة الاستخبارات المتمثلة باستخبارات الجريمة المنظمة ،حيث تم التوصل للجانيين وإلقاء القبض عليهما وهما من أقارب الطفلة المجني عليها)،لافتا الى ان (المتهمين اعترفا ومن خلال التحقيقات الأولية بجريمتهما النكراء والغرض من قتلها بعد الاغتصاب للمتاجرة بأعضائها البشرية)،مؤكدا (جرى الاستدلال من خلال التحقيق معهما على مكان دفن المغدورة في بستان ضمن مناطق المحافظة العائد إلى أحد المتهمين،وأثناء التفتيش تم العثور مع رفاة الطفلة على الملابس العائدة لها،ومسدس ومخازن واطلاقات وسكين). وأفاد قائممقام قضاء المجر في ميسان أحمد عباس،بمقتل مطلوب للقضاء وإصابة عناصر أمن بعدما ألقى الأول رمانة يدوية على قوة أمنية حاولت اعتقاله.وقال عباس في تصريح امس،إن (مطلوباً للقضاء ألقى رمانة يدوية على قوة أمنية أثناء محاولة اعتقاله في قضاء المجر بمحافظة ميسان)،وأضاف أن (ذلك أسفر عن مقتل المطلوب وإصابة عدد من عناصر القوة الأمنية). وفي كربلاء ،اعلنت قيادة العمليات عن اتباعها ثلاثة إجراءات في التعامل مع الزائرين الوافدين على المحافظة،من بينها منع دخول العجلات في السيطرات الخارجية.

وقال مدير إعلام القيادة العميد فاهم كريم الكريطي،في تصريح تابعته (الزمان) امس،إن (قرار خلية الأزمة بعدم تنقل العجلات بين المحافظات،مايزال قائماً)،مؤكدا ان (العجلات القادمة من المحافظات ستتوقف في السيطرات الخارجية حيث جرى تهيئة عجلات لنقل الزائرين إلى داخل المحافظة وكذلك بالنسبة للعودة).

في غضون ذلك ،احبطت هيئة المنافذ الحدودية محاولة تهريب تبغ معسل في منفذ أم قصر الاوسط .



لقاء: رئيس البرلمان محمد الحلبوسي يلتقي رئيس مجلس القضاء الاعلى

باريس تفرض وضع الكمامات في كل أنحائها

الولايات المتحدة تتجاوز عتبة 180 ألف وفاة

□ باريس، (أ ف ب) – في مواجهة عودة تفشي فيروس كورونا المستجدّ، فرضت فرنسا وضع الكمامات إلزاميا في كل أنحاء العاصمة فيما تعزز ألمانيا تدبيرها لمكافحة وباء كوفيد-19 الذي تجاوزت حصيلته عتبة 180 ألف وفاة في الولايات المتحدة، الدولة الأكثر تضررا.

وأعلنت السلطات الفرنسية الخميس أن وضع الكمامة سيكون إلزاميا في كل الأوقات في جميع شوارع باريس بدءا من الثامنة صباحا الجمعة تحت طائلة غرامة مقدارها 135 يورو. ويطال هذا الإجراء المشاة وراكبي الدراجات الهوائية والنارية والكهربائية (السكوتر) بالإضافة إلى ممارسي رياضة الركض.

وقالت الأربعينية ماريتا آدوت وهي تدخن سيجارة "فوجئت بهذا التدبير. أتفهم وضع الكمامة في وسائل النقل لكنني لا أعتقد أن الفيروس يسير في الهواء".

أما سيلفي سوفير فتعتقد أن الحكومة "كان يجب أن تفعل ذلك منذ فترة طويلة. أعتقد أنها انتظرت حتى انقضاء الصيف ربما للسماح للسياح والناس بالاستفادة".

كما يمكن تعميم إلزامية الكمامة في مدن رئيسية أخرى في البلاد مع تسجيل رقم قياسي لعدد الإصابات الخميس بلغ 6111 إصابة في 24 ساعة.

وحاليا، هناك 21 مقاطعة في "المنطقة الحمراء" من ضمنها مقاطعة الألب ماريتيم (جنوب شرق البلاد) حيث ستقام المرحلتان الأوليان من سباق تور دو فرانس للدراجات الذي يبدأ السبت.

وتعتبر بلدان عديدة باريس منطقة خطر، فأضافت بلجيكا العاصمة الفرنسية إلى قائمتها للوجهات الأوروبية التي لم يعد يسمح بالسفر إليها بدون الخضوع لفحص لكشف الإصابة بفيروس كورونا عند العودة ولفترة حجر صحي، كما نصحت الدنمارك بعدم السفر "غير الضروري" إلى فرنسا.



دراجة : شبان على دراجات كهربائية في الشانزيليزيه بباريس

ومن جانبها، ستزيد ألمانيا قيمة الغرامات المفروضة على عدم وضع الكمامة إلى 50 يورو وستعزز الضوابط لضمان الامتثال لفترات الحجر الصحي.

وحتى لو بقي انتشار الفيروس في البلاد أقل مما كان عليه في الربيع، فإن برلين تشير إلى أنه "في الأسابيع الأخيرة، ازداد عدد الإصابات مرة أخرى" مبدية قلقها خصوصا من الإصابات الجديدة التي تسجل تزامنا مع عودة المصطافين.

وحذّرت المستشارة الالمانية أنغيلا ميركل من أنه "خلال الصيف، كان هناك حرية تنقل على نطاق واسع لكن الآن يجب أن نكون يقظين".

كما ستمدد الدولة الحظر المفروض على التجمعات التي تضم أكثر من 50 شخصا في الأماكن المفتوحة حتى نهاية العام، مع استثناء محتمل لمباريات كرة القدم.

وفي إسبانيا، أعلنت الحكومة الخميس أنه سيتعين على الأطفال الذين يبلغون 6 سنوات وما فوق وضع الكمامات في كل الأوقات في المدرسة. وخلال الأسبوعين الماضيين، سجلت البلاد 190 إصابة جديدة لكل 100 ألف نسمة، وهو أعلى معدل في الاتحاد الأوروبي.

لكن الفيروس كان أكثر فتكا في الولايات المتحدة. فتم تجاوز مستوى جديدا الخميس من حيث عدد الوفيات مع 180527 وفاة من بين 5860397 إصابة وفقا لإحصاء جامعة جونز هوبكنز.

وفي غضون 24 ساعة، قتل الوباء 931 شخصا.

إلا أن ذلك لم يمنع الرئيس دونالد ترامب الذي قبل رسميا الخميس ترشيح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية، من الإشادة بإجراءاته ضد كوفيد- 9 1وتوقع "سحق" الوباء بواسطة لقاح أكّد أنّه سيتمّ إنتاجه بحلول نهاية العام.

وأضاف في الخطاب الذي ألقاه في ختام المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري "سننتج لقاحا قبل نهاية العام، وربّما حتّى قبل ذلك!".

وتابع "سنحصل على لقاح آمن وفعّال هذا العام، وسويّا سنسحق هذا الفيروس".

مؤكّدا أنّ "مئات ملايين الجرعات من هذا اللقاح ستكون متوفّرة سريعا".

وقال الرئيس الخامس والأربعون للولايات المتحدة الذي لطالما قلّل من خطورة الجائحة وتوقع حتّى أن تزول "بمعجزة" ما، "سنهزم الفيروس وسنضع حدّا للوباء وسنخرج أقوى من أي وقت مضى".

وبعد الولايات المتحدة تأتي البرازيل (118649 وفاة) والمكسيك (62076) والهند (60472) والمملكة المتحدة (41449).

وأودى الوباء بحياة ما لا يقل عن 826512 شخصا في أنحاء العالم منذ نهاية كانون الاول/ديسمبر، وفقا لإحصاء وكالة فرانس برس الخميس الساعة 11,00 ت غ.

وبعد نحو ستة أشهر من الإغلاق، كان متحف الفن الحديث في نيويورك أول متحف رئيسي يعيد فتح أبوابه الخميس، مع تحديد عدد زواره بـ 100 شخص في الساعة.

وقال آلن أورينبوخ (66 عاما) "يعجبني المكان عندما لا يكون هناك عدد كبير من الأشخاص وعندما لا يتحدث الزوار ولا يلتقطون الصور، كل هذا رائع".

في أميركا اللاتينية، المنطقة الأكثر تضررا في العالم من حيث عدد الإصابات، استؤنف النشاط في بوغوتا حيث عادت زحمة السير الخانقة.

فرغم الانتشار الكبير للفيروس وبهدف إعادة إطلاق العجلة الاقتصادية، سمح لسكان العاصمة الكولومبية البالغ عددهم ثمانية ملايين نسمة باستئناف نشاطاتهم بعد أكثر من خمسة أشهر من الإغلاق، مع توصيات بوضع الكمامات في الاماكن العامة.

وفي الأرجنتين، أقرت بوينس آيرس الخميس قانونا يضمن "الحق في وداع" المصابين بوباء كوفيد-19 بشكله الحاد والذين يموتون غالبا لوحدهم.

وبالتالي، سيتمكن شخص مقرب يتراوح عمره بين 18 و 60 عاما من مرافقة المريض بفيروس كورونا خلال المرحلة الأخيرة.

وقال مقترح مشروع القانون هذا النائب فاكوندو ديل غايسو "في كثير من أنحاء العالم، تم تعريف فيروس كورونا على أنه مرض الوحدة.

هناك العديد من الحالات التي يشعر فيها الأقارب بأن أحباءهم ماتوا من الشعور بالوحدة المفرطة".

قمة العرب الثلاثية .. مبادرة المشرق الجديد

حركة مكوكية فاعلة وزيارات خارجية مستمرة قام بها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي منذ توليه رئاسة الحكومة في ايار 2020 ،الهدف منها إستعادة الدور الفاعل في المحيط الإقليمي وجعل العراق لاعباً أساسياً في تفاعلات المنطقة، إذ لا يمكن إنكار الثقل الذي يتمتع به العراق والذي بدأت ثماره تتجلى بوضوح لا يخطئ عين المراقب، فمنذ حزيران الماضي والعراق يشهد حركة غير مسبوقة في زيارات لمسؤولين من دول مختلفة وبالتالي تعكس تلك الزيارات مدى إهتمام تلك الدول بالعراق في عهد الكاظمي، ففي جولة الحوار العراقي الأمريكي الأولى التي جرت في حزيران، كانت نتائج الحوار تفصح عن الشيء الكثير من محورية دور مرتقب للعراق في محيطه الإقليمي ولاسيما فيما يخص إتفاق الطرفين على عقد جولة اخرى مكملة لما تم تهيئته من إتفاقيات وذلك اثناء زيارة الكاظمي لواشنطن وما تمخض عنها من توقيع إتفاقيات في مجالات الأمن والطاقة والكهرباء والإستثمار وتشجيع كبريات الشركات الأمريكية للدخَل في السوق العراقية وتنمية القطاع الخاص فيه.

وبعد زيارة واشنطن، توجه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الى العاصمة الأردنية عمّان للإجتماع مع ملك المملكة الأردنية الهاشمية عبدالله الثاني ورئيس جمهورية مصر العربية عبد الفتاح السيسي، وتعد تلك الزيارة استمراراً للحوار القائم بين قادة تلك الدول وهي الثالثة من حيث التسلسل الزمني بعد لقاء القاهرة ونيويورك.

وكان السيد الكاظمي قد طرح تصوراته لمشروع يربط الدول الثلاث اطلق عليه (المشرق الجديد) وفيه يوضح الخطوط العريضة لما سيؤول اليه إتفاق الدول الثلاثة، فالبعد الإقتصادي يتجلى بنقل النفط العراقي الى ميناء العقبة ومنه الى مصر، وهذا يعني التفكير في إيجاد بدائل اخرى لنقل النفط العراقي من المنافذ التقليدية الى اخرى مبتكرة تحسباً لكل طارئ قد يحدث في المنطقة وخصوصاً مع التهديدات الإيرانية بغلق مضيق هرمز الذي تتم عن طريقه اغلب صادرات النفط العراقي وبالتالي يسمح مثل ذلك النشاط الإقتصادي بإستمرارية تدفق النفط العراقي عبر ميناء العقبة وصولاً الى مصر وهذا سيوفر قدرة إقتصادية في تنمية القطاع النفطي وزيادة الإنتاج وتوفير السيولة النقدية التي يعاني منها العراق نتيجة تأثره بإنخفاض اسعار النفط والذي أثر بدورة على مجمل النشاط الإقتصادي للبلد، هذا من جانب، اما من الناحية الاخرى، نرى بإن ابعاد المشروع الجديد سيعود بالنفع للعراق وخصوصاً فيما يتعلق بإستعاد الدور الريادي العراقي المفروض تأديته في خضم تطورات المنطقة، فضلاً عن تعزيز التعاون وترجمة العلاقات الإستراتيجية التي تجمع الدول الثلاث على ارض الواقع وبالخصوص في المجالات الإقتصادية الاخرى مثل مشاريع الربط الكهربائي والطاقة، وتفعيل المناطق الإقتصادية المشتركة، وتبادل الخبرات الوطنية وبما يسهم في تكامل الموارد بينها، وتبلغ الصادرات الاردنية الى العراق بحدود 634 مليون دولار خلال عام 2019.

ويأتي إنعقاد القمة الثلاثية في هذا التوقيت لإستثمار الدعم لجهود العراق وإستعادة دوره الريادي في المنطقة وبما يحقق الهدف من طرح مشروع المشرق الجديد والمتعلق بإضفاء بعد تكاملي للمشروع العربي الموحد وخصوصاً فيما يخص رؤية السيد مصطفى الكاظمي والإستفادة من الإمكانيات المشتركة بينها للوصول الى تعاون مثمر بفعل الموقع الحغرافي المهم لكل منها والذي سيساعد ببلورة تكامل التكامل الإقتصادي، فضلاً عن توحيد المواقف بالأزمات التي تحيط بالمنطقة وذلك عبر صياغة حلول تسهم بالإستقرار فيها، إذ تعكس تطورات الأزمات في سوريا وليبيا الآثار السلبية على الأمن القومي، ولذا تسهم مناقشة الأزمات في توحيد الجهود المترتبة على ذلك عبر مواجهة التنظيمات الارهابية وبما يدعم الإستقرار في المنطقة، فالاردن تعول على نقل النفط عبر ميناء العقبة وبما يسد حاجاتها من الوقود، اما من جهة مصر فالمشروع سيوفر نقل التجربة المصرية وبالخصوص في مجال الإعمار عبر تشجيع شركاتها في الدخول للسوق العراقية وبالخصوص في إعمار المناطق المحررة فضلاً عن تنسيق الجهود في مجال الإرهاب والأمن بين البلدين.

ستكون قمة عمـّان الثلاثية بداية التنسيق العربي المشترك وفق رؤية جديدة تمثل استثمار العلاقات بشكلها الإيجابي للوصول الى افضل الحلول والبحث عن البدائل وخصوصاً للعراق، إذ من المؤمل ان يساعد هذا المشروع في توفير بدائل لنقل النفط العراقي وصولاً الي مصر، وهذا يعني توافر النية الصادقة لبداية تكامل عربي مشترك سيكون نواة لإنضمام دول اخرى ذات وزن سياسي وإقتصادي وهذا بالتأكيد سيعود بالفائدة على العراق.



محمد كريم الخاقاني

بغداد

لماذا لا تحمل تشرين السلاح؟

لماذا الشاب يعتبر تشرين نيزك جديد في سماء التاريخ العراقي؟
لماذا أفتخر أنني تشريني؟
لماذا حين اسمع كلمة تشرين أرتجف؟

من أشهر وأنا أراقب وأكتب عن هذا الجهاز العملاق الذي يود أن يعيد الإعتبار لديمقراطية مشوهة وبلاد منهكة ... الخ

من ركائز تشرين المباركة من وجهة نظري وأسباب انتصارها وقوتها يتلخص بالنقاط التالية :

1- أكثر معركة غير متكافئة بالتاريخ
طرف يملك ملايين الدولارات وملايين السلحة غير المرخصة والتي تقع خارج إطار الدولة بيده الإعلام والسلطة ورأس المال
مقابل طرف لا يملك سوى العراق
عدم تكافؤ رهيب يجعلك ترى في كل لحظة أن الإنتصار بات وشيكاً ولصالح تشرين.

2- لا يوجد حراك أو احتجاج واصل الضغط على السلطة والمليشيات بهذه القوة وهو يراهن على السلمية
بحيث تحركت دمى الاحزاب لمدة اشهر من اجل نزع تلك روح التشرينية "السلمية" وتشويهها لكنها لن تستطيع.

3- كلما اقتربت تشرين من رمز أو طرف سياسي وضع هذا الطرف المصحف على رأسه مدعيا أنها حركة ضد الدين وضد الإله
وكل تلك المحاولات أحبطت لأن إيمان التشريني بالعراق كان على الدوام أكبر من ايمان الطرف الآخر بقشور الدين.

4- استطاعت تشرين أن تنتج رسامين وفنانين وأدباء ومتحدثين ووطنيين خلال 10 اشهر أكثر مما أنتجته كل مؤسسات الدولة منذ العام 2003 حتى الآن
وهذا ما جعلنا نعتقد أنها مركز علمي أو ربما يمكن تصورها على أنها جامعة أو معهد لتعليم الوطنية.

5- اقتربت بعض الأطراف السياسية من بعض الشباب في تشرين وكان انفتاح بعضهم من أجل الحوار وتبادل وجهات النظر والذي عده أغلب التشرينين نوع من التسوية والتخاذل
وإن إيمان البعض بالحوار استمر إلى أن حصلت سلسلة من أخطاء لكن ذلك كله مر مرور الكرام واستعادت تشرين تماسكها حيث هشمت كل تلك المحاولات، وهذا ما جعل القوى السياسة تشعر بالذعر من حركة غير منظمة وعشوائية تجدد نفسها وتقوي نفسها بعد كل ضربة.

6- استسلمت القوى السياسية بعد 8 أشهر تقريبا بعد أن جربت شتى أشكال العنف والقتل والترويع والخطف فتريد أن تبدأ جولة جديدة
في قتالها مع تشرين حيث تجعل من التشرينيين وسلية ضغط على حكومة لا علاقة لهم بها كما لا تربطها بتشرين أي علاقة، وهذه المحاولات فشلت ايضا

7- نجحت تشرين في إبعاد نفسها عن لعبة الحكومة فلا تريد أن تصبح طرف في هذه الحكومة ولا تمثلها حكومة الكاظمي واكتفت بدور المراقب رغم أن إعلام القوى المعادية لتشرين يريد أن يلصق الكاظمي بتشرين، لكن الفشل حليف كل ما خارج تشرين.

8- كل ما جرى في الايام الماضية من : قتل واختطاف وترويع هو خطوة استباقية من المليشيات والأحزاب والقوى السياسية المكونة للعملية السياسية من أجل تضييق الخناق على تشرين التي ربما تفكر أن تشكل كيانات سياسية سوف تنافس الاحزاب في المناطق الفقيرة والهامشية وتبور بضاعة النوح والبكاء والأكاذيب التي تتبجح بها هذه الاحزاب منذ ١٧ سنة.

يمكن لأي مواطن وعراقي أن يكتب نقاط قد تختلف أو تتفق أو تعزز النقاط أعلاه

لكن الأهم أن ما خرجت به تشرين هو تاريخ جديد ودرس في السلمية وعدم التكافؤ

لذا أقول للاصدقاء والمتابعين والتشرينيين :
كل هذه المخاوف مشروعة لكن من يعرف روح تشرين عليه أن يثق أننا ضد كل انواع العنف وضد كل فئات السلاح وضد كل قطرة دم تسقط.
أن تشرين لن تضرب رصاصة في الهواء لأن لنا ريش وغيوم تترقب
لن نضرب رصاصة في المياه لأننا نحب دجلة والفرات والسمك.

ايهاب شغيدل

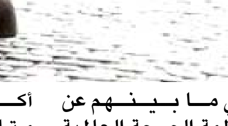
بغداد

لتفادي فايروس كورونا

الصحة العالمية تنصح بإرتداء الأطفال في سن 12 عاماً أقنعة









□ أصدرت منظمة الصحة العالمية إرشادات بضرورة ارتداء الأطفال في سن 12 عاماً أو أكبر أقنعة الوجه، وذلك بما يتفق مع التدابير المتعلقة بالبالغين في بلادهم أو المناطق التي يعيشون فيها للحد من انتشار فيروس كورونا.

وأقرّت المنظمة بقلة المعلومات المتاحة عن كيفية نقل الأطفال الفيروس، لكنها أشارت إلى وجود أدلّة تظهر أن المراهقين ينقلون العدوى بالطريقة ذاتها التي ينقلها البالغون.وقالت المنظمة إن الأطفال دون الخمس سنوات لا يلزم أن يرتدوا أقنعة الوجه في الظروف العادية.

وحتى الآن، مات أكثر من 800 ألف شخص حول العالم جراء الإصابة بفيروس كورونا.

وسُجّلت 23 مليون حالة إصابة في شتى أنحاء العالم، أغلبها في الولايات المتحدة والبرازيل والهند، بحسب جامعة جونز هوبكينز.ويسود اعتقاد بأن العدد الفعلي لحالات الإصابة أكبر بكثير، وذلك بسبب قلة الاختبارات وكذلك وجود حالات إصابة لا تصاحبها أعراض.

وهناك ارتفاع جديد في عدد حالات الإصابة في مناطق شتى، منها لبنان وكوريا الجنوبية ودول أوروبية.

وقال رئيس منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، إنه يأمل انقضاء الوباء خلال عامين، لكن أحد كبار المستشارين العلميين في بريطانيا حذّر من أنه قد لا يمكن القضاء على الفيروس إطلاقا.ونشرت المنظمة بموقعها على الإنترنت نصائح لثلاث فئات عمرية:

الأطفال في سن 12 عاماً أو أكبر: يجب أن يرتدوا أقنعة الوجه بالشروط ذاتها التي تنطبق على البالغين، خاصة في حال عدم ضمان إمكانية الحفاظ على مسافة متر على الأقل عن الآخرين، وفي المناطق التي تشهد انتشارا واسع النطاق للمرض.

الأطفال بين 6 و 11 عاماً: تنصح المنظمة بالأخذ بالاعتبار سرعة وحجم انتقال الفيروس حيث يعيشون، وإن كانوا على تواصل مع بالغين من الفئات الأكثر عرضة للإصابة، مثل كبار السن.

وتلفت المنظمة إلى ضرورة وجود إشراف من أشخاص بالغين لمساعدة الأطفال أثناء ارتداء ونزع الأقنعة بطريقة آمنة.

الأطفال في سن 5 سنوات أو أصغر: لا يلزم، في الظروف الطبيعية، أن يرتدوا الأقنعة.

وفي ما يتعلق بالمعلمين، قالت المنظمة "في المناطق التي يوجد بها انتشار واسع (للمرض)، يجب على البالغين الذين تقلّ أعمارهم عن 60 عاماً، والذين يتمتعون بصحة جيدة بشكل عام، ارتداء قناع من قماش إن لم يستطيعوا الحفاظ على مسافة متر واحد على الأقل عن الآخرين"."

هذا الأمر مهم على نحو خاص بالنسبة للبالغين الذين يعملون مع الأطفال، الذين قد يتواصلون مع الأطفال أو في ما بينهم عن قرب".وتقول منظمة الصحة العالمية إن على من هم في سن 60 عاماً أو أكبر، وأولئك الذين يعانون من متاعب صحّية، ارتداء أقنعة طبّية. ولم تحدد المنظمة ما إذا كان على الأطفال الذين تجاوزا 12 عاماً ارتداء أقنعة الوجه في المدارس.

عواصم

نريد العودة إلى بلدنا .. لسان حال عاملات أجنبيات بعد إنفجار بيروت

□ بيروت ، (ا ف ف) أمضت العاملة الإثيوبية تريك كيبيدا عاماً صعباً في لبنان، حيث شهدت على انهيار اقتصادي ثم انتشار وباء كوفيد-19 إلى أن وقع انفجار مرفأ بيروت ليشكّل الضربة القاصمة التي جعلتها عازمة على العودة إلى بلدها.

وتقول تريك (22عاماً) "أحب لبنان كثيراً، لكن لا أستطيع العيش فيه بعد الآن".

في منزل صغير تتقاسمه مع صديقاتها في منطقة الكرنتينا المحاذية لمرفأ بيروت، والاكثر تضرراً جراء انفجار 4 آب/أغسطس، سقط سقف المطبخ وتصدّعت الجدران وتكسرت جميع النوافذ.

وتقول تريك "أخاف أن أنام هنا ويسقط الجدار فوق رؤوسنا"، ما دفعها إلى الانتقال للسكن مع جاراتها الإثيوبيات في منزل تشققت جدرانه أيضاً.

على غرار آلاف العمال الأجانب في لبنان، فقدت تريك وصديقاتها وظائفهنّ في مقاهي ومتاجر بيروت على مر الأشهر الماضية.

ويعيش آلاف العمال الأجانب أزمات متتالية في لبنان على وقع الأزمة الاقتصادية التي جعلت غالبيتهم عاجزين عن نيل رواتبهم بالدولار مع انهيار قيمة العملة المحلية، أو تسبّبت بفقدانهم لوظائفهم من دون دفع مستحقاتهم حتى.

وفاقمت إجراءات الإغلاق جراء تفشي وباء كوفيد-19 الوضع سوءاً. وكان انفجار المرفأ المروع الحلقة الأخيرة.

وتقول تريك "ليس هناك عمل، كيف لي أن أطعم نفسي؟"، عدا عن أنها لا تملك المال الكافي لشراء تذكرة العودة إلى بلدها.

ويكاد لم يسلم منزلاً واحداً في الكرنتينا من الأضرار أو حتى الدمار، ما يزيد من ثقل الأعباء على سكانها، وكثر منهم عمال أجانب وسوريون.

ويشكو بعض هؤلاء العمال من أن المساعدات لا تصلهم باعتبار أنهم ليسوا لبنانيين. وتقول هنا، شابة إثيوبية في العشرينات من العمر، "أتت شاحنة في إحدى المرات لتوزيع صناديق طعام لكنهم قالوا إنها مخصصة للبنانيين فقط".

ولا تزال رومان أبيرا (31 عاماً) تعيش هول صدمة الانفجار كما لو أنه حدث بالأمس. وتتذكر بالتفاصيل مشاعر الخوف التي اعترتها حين اختبأت تحت سيارة، وكيف عادت لتجد فجوة كبيرة في جدار منزلها.

وبعد نحو 20يوماً من وقوع الانفجار، لا تزال رومان تقفز من مكانها خوفاً كلما سمعت صوتاً مرتفعاً.

وتقول، الشابة التي تركت طفلها في أثيوبيا من أجل تأمين مستقبله عبر العمل في لبنان، "أتمنى أن يعود لبنان إلى سابق عهده"، لكن بعد الضربات المتلاحقة وآخرها الانفجار "لم يبق هنا أي شيء".

أمام قنصلية غامبيا، هتفت نحو 30 عاملة "نريد العودة إلى بلادنا". منهنّ من بكت، وأخريات صرخنّ بأعلى أصواتهنّ، ومنهنّ من طرق بكل قوى على الباب أو رمينّ عليه التراب. لكن الباب بقي موصداً أمامهن.

وتقول فاتو كونتيه، العاملة المنزلية سابقاً، بغضب "لا تفعل قنصليتنا أي شيء لترحيلنا ولا أحد منا يملك المال الكافي لشراء تذكرة".

تتدخل إحدى صديقاتها، من دون الكشف عن اسمها "نحن هنا كالعبيد، لا نُعامل بشكل جيد، ومستوى العنصرية مرتفع جداً"، مشيرة إلى أن كثر أصيبوا جراء انفجار مرفأ بيروت إلا أن "أحداً لا يهتم بنا".

ويعيش في لبنان نحو 250 ألفاً من عمال الخدمة المنزلية، غالبيتهم العظمى من النساء ويتحدر القسم الأكبر منهنّ من إثيوبيا.

ولا يشمل قانون العمل عاملات المنازل المهاجرات اللواتي يخضعن لنظام كفالة تندد به منظمات حقوقية وناشطين، يربط إقامتهنّ القانونية بعلاقة تعاقدية مع أرباب العمل.

ويمنح هذا النظام أصحاب العمل "سيطرة شبه كاملة" على حياة العاملات الأجنبيات، ويجعلهن عرضة لكل أشكال الاستغلال وسوء المعاملة مقابل رواتب ضئيلة تتراوح بين 150و400 دولار.

ودعت زينة عمار من "حركة مناهضة العنصرية" في لبنان الدول المعنية إلى استعادة مواطنيها و"تمويل ترحيلهم" وإعادة العمال الذين لا يملكون وثائق ثبوتية "من أجل الحفاظ على حياتهم".

بعد انفجار مرفأ بيروت، سارعت عاملات أجنبيات للانضمام إلى مجموعات المتطوعين في الشارع. وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو أثناء مشاركتهنّ في تنظيف الشارع، وأخرى وثّقتها كاميرات مراقبة لحظة الانفجار، تظهر عاملات سارعن لإنقاذ أطفال في المنازل حيث يعملنّ.

إلا أن "حركة مناهضة العنصرية" تقول إن السلطات لم تول الاهتمام الكافي للضحايا في صفوف العمال والعاملات الأجانب. وتعتبر أنهم يتعرضون "للتهميش الممنهج ويُجرّدون من كامل إنسانيتهم، في حياتهم كما في مماتهم".

خارج مقر القنصلية الكينية في بيروت، بدأت عشرات العاملات اعتصاماً مفتوحاً منذ 10 آب/أغسطس للمطالبة بالعودة إلى بلدهنّ، وبينهن شابة (21عاماً) تروي كيف هربت من منزل كانت تعمل فيه جراء المعاملة السيئة، لتصاب لاحقاً جراء انفجار المرفأ.

وتقول "أعطيت القنصلية 600 دولار من أجل التذكرة إلا أنهم لم يفعلوا أي شيء"، الأمر الذي تنفيه القنصلية مؤكدة أنها تبذل جهوداً لترحيل الراغبات بالعودة.

وتروي شابة أخرى أن أصحاب العمل رموها بعد الانفجار أمام باب القنصلية من دون جواز سفرها أو حتى راتبها، متذرعين بأن مرضها يجعلها غير قادرة على العمل.

وتقول صديقتها إيميلي (27 عاماً) "أيعقل رمي امرأة مريضة في الشارع ليلاً؟".

وتضيف، بينما تجلس قربها امرأة تحمل طفلاً رضيعاً، "نريد فقط المساعدة للعودة إلى بلدنا. فقط لا غير".

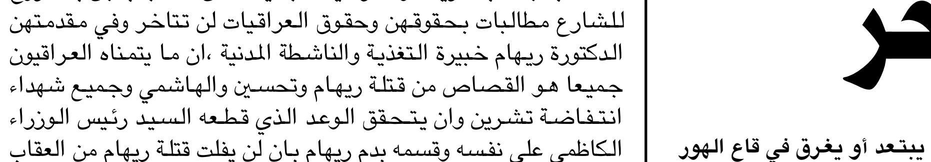
قنصلية : نساء كينيات يعلمن في لبنان عاملات منزليات امام قنصلية بلدهن في بيروت



لافتة : عاملات غامبيات يرفعن لافتة كتب عليها نريد العودة إلى بلدنا امام القنصلية الغامبية في بيروت

كورونا والتاريخ وإيطاليا المسكينة 2-2

حكايات أولى تحكيها (الزمان) عن وباء غريب حوّل روما إلى العطر وصوفيا لورين إلى بلد آخر





نعيم عبد مهلهل

دوسلدورف

هذه القصة قادتني الى ذكريات خان البصل الذي يملكه المرحوم جارنا الحاج رضا وكان قبل امتلاك هذا الخان يشتغل بصناعة الاسرة والكراسي من جريد النخل .ولكنه استأجر الخان من مالكية الحاجين عودة وجواد العطار وكان قبل ذلك يملكه المرحوم ملا ياسين الذي كان يبيع به النفط الأسود لأصحاب مراكب النقل المائي واصحاب مطاحن الطحين ، قبل ان يتحول الى بناية حديثة بخمسة حوانيت ومخزن كبير وشقتين ، وكان الخان قريب من بيتنا ولايفصلنا عنه سوى بيت المرحوم طلب مسير (ابو ليلى المضمد).

كان يدير هذا الخان في غياب صاحبه ابو محمد ،الصديق احمد والذي اظن انه استشهد في الحرب العراقية الايرانية ، وكنا نقضي في الخان بين اكوام البصل مرحا تسكنه رغبتنا بالبكاء لنبقى قريبا منه بالرغم من رائحته الثقيلة والمزعجة ،ومتى تساقط الدمع من اعيننا كنا نضحك لشعورنا انها دموع بصل .

بين خان البصل الذي يملكه المرحوم رضا كاظم حمادي ،وبين قبو البصل الالماني ، هناك حقيقة تمت بالصلة الى المشاعر ، فقد كانت مشاعرنا تختبر اكوام البصل الذي عندما يتأخر بيعه وتصريفه يصبح وبالا على شارعنا من خلال رائحة العفن التي تنضح منه حين يتأخر في المكان او يتعرض الى رشقات المطر لانه كان منثورا على الارض وبأطنان كثيرة.

هذه الحقيقة التي حولت البصل الى هاجس اممي يرتبط بالطبخ والدموع لكن الفاصلة بينهما ان خان البصل في شارعنا كان خانا لرزق الرجل سوى أن ادمع البصل العيون او لم تدمعها ،اما قبو البصل فهو مشاعر مفتعلة قد نشاهد مثلها اليوم في عيون من الناس المهمين الذين يتصنعون مشاعر البكاء لكي يستدرجوا ولاء الناس واظن ان هكذا نوع من البشر لا يحتاجون قبوا لتقشير البصل ليبكوا ،ولا يحتاجون ان يجلسوا قرب اكوام البصل في خان الذي كنا نقضي قرب اكوام بصله بعض من محطات طفولتنا وكنا لا نهتم للدموع التي تسيل من عيوننا بفعل قوة رائحة البصل.الآن والقطار انتهى عند العاصمة المقدونية وعلينا ان نعبر الى اليونان ثم تركيا ثم العراق. تلوح في الافق عصافير بساتين مطعمة بندى صباحات مطر اصفر .فأشعر انه مطر البصل في خان المرحوم الحاج محمد رضا.

6- بالطو المحطة المقدونية

الليل طويل ، ووحشة الطريق حين يصبح صوت صفارة القطار موسيقاها تتحول الى غربة قاتمة ومصير مجهول ، فالمحطات بين أور وبين اللحظة التي ركبت فيه قطارا سوفيتيا من مقدونيا الى سواحل اليونان تثير في اوردتي رعشة شجن لذكريات ، ولكن امي تتقول :لا تتذكر واجفانك ليس لها اتجاها تذهب اليه.

وعندما أقول : ان اور جهتي .

يأتيني صوتها البعيد : ولكن اور تعيش الوباء ايضا. عد الى ايطاليا واحتمي بعيون صوفيا لورين ، او غامر وارتدي درعك السومري وكمامة الوجه وعُد الى بيتك الالماني ، ومت هناك قرب اطفالك.

اتذكر اصغر اطفالي وهي تكتب لي عبر الماسنجر : بابا هنا يحرقون جثث موتى الوباء بأفران المستشفيات ، وكنت تقول لنا : حتى ترى الله في نهاية العمر على جسدك ان يذهب كاملا اليه ، فكيف اصل الى الله اذا احرقوا جسدي؟

ابكي ، وأطمئن ابنتي .انك بسن تمتلكين فيه مناعة قوية ، والمناعة يا صغيرتي وحدها من تنتصر على الفايروس .

تكتب لي : ولكني اخاف عليك فأنت في سن الستين يا ابي.

قلت : لنا الله ، وأور التي اخترتها جهة ، وتركتكم هناك لأن الوصول اليكم عسيرا.

ترد بلغة لم اسمعه من صوت واحدة بعمرها وتقول : الآباء عندما تسكنهم لهفة الابناء يمشون على الجمر وبمحاذاة النعوش ،وربما يسبحون عوما في انهر الفايروسات التي تصادفهم في الطريق؟

ارد عليها باكيا : ابنتي انا بشر ولم اكتسب من الالهة شيئا كما عند جلجامش؟

ترد ثانية : إذن عد الى روما يا بابا ، فهي الاقرب الينا منك.

أنزل في اقرب محطة ، وأسأل عن الجهة التي يعيدني قطارها الى روما ، فيجيء الرد لغة انكليزية ركيكة من لكنة روسية لقاطع المحطة المقدونية : ايطاليا اقفلت حدودها ، اما ان تتابع سيرك او تبقى في بلاد الاسكندر ، تتذكر ما انجبنا ، القائد العظيم الذي وصل الى بابل.

اردت ان اقول له ان بابل بلادي . لكني فضلت ان اعود الى القطار ، واكرر العبارة روما لم تعد روما .

كان على ان انتظر لساعات فتدثرت بمعطفي ، فالربيع المقدوني يشبه شتاء العراق برده يطرق العظام ، أقترب مني رقيب في البوليس وهمس لي بذات الانكليزية الركيكة : بإمكاني ان ابيعك زجاجة كونياك لتتدفئ .ولكنها ليست اصليه فهي صناعة مقدونيا .

ضحكة وتذكرت في زمن الحصار حين انتشرت ظاهرة العراق المغشوش ، مما اضطر بعض مدمنيه وعاشقيه الى تقطيره في البيت من تمر الزاهدي .

قلت :انا لا اشرب الكحول .

قال القطار يصل صباحا ولا يقيك من هذا البرد غيره لاسيما انكَ ترتدي بحذائك جورابا صيفا .

ضحكت مرة اخرى وقلت : الشرطة ينتبهون الى كل شيء. وطلبت منه ان يؤجرني بطانية واحدة او اثنين للساعات القادمة فقط .

قال : ما العملة التي تحملها .

ـ يورو

ـ اذن البطانية الواحدة بعشرة اورو.

قلت : اريد ثلاثة .

قال : سأجلب من غرفتي اثنين والثالثة سأنتزعها من فوق زميلي النائم .فلن يشعر ابدا في طقس الشخير لأن غرفته دافئة.

لا ادري لماذا وانا استمتع بدفء البطانيات تذكرت اغنية جميلة لمطرب عراقي اسمه كريم منصور تقول : تغطيت وبعدني الليلة بردان .

قال لي الشرطي بإمكانك خلع معطفك فهو لا يريحك في النوم .

شعرت انه يريد ان يسرقه ، وعندما يصبح الشرطي لصا ، تلك مشكلة لا تردعه عن فعل اقوى من السرقة فقد يلصق لديك تهمه.

نظرت اليه وقلت : لا يذهب بك الظن بعيدا ، المعطف ليس ايطاليا ،اشتريته من بائع ملابس قديمة في بوخارست.

قال : اوه لكم اكره المعاطف السوفيتية .حتما هو من عهد شاوشيسكو.

تلفلفت مع البطانيات والمعطف وقررت ان اظل مستيقظا ، افكر عن محنة كورونا المحطات ، فلا روما قريبة ولا أور .

وحده المعطف عاد بذكرى الزمن البعيد ، يوم كان البالطو جزاء من اناقة المعلمين ، ولكنه الان جزا من حربك في الانتصار على البرد والهروب من الفايروس الذي يقال ان شهر عسله هو موسم البرد.

فأعيش الظن أن كلمة بالطو ليست عربية وأقرب الظن أنها تركية أتت إلينا يوم دخلت موضة ملابس الأفندية بين الموظفين في الدوائر الرسمية، أو أن العثمانيين ألزموا جميع الموظفين في ولاياتهم أن يرتدوا البالطو والطربوش، غير أني كنت أنتبه إلى حراس شوارع المدينة كانوا يرتدونه مثل أبي مع العقال.

صورة البالطو، واستدارة العقال كما تلك الحلقة التي تدور حول كوكب زحل. هي من بعض نوافذنا أرواحنا، وكم كانت تلك الشتاءات جميلة وساحرة حين يجيء تلامذة مدارسنا وهم يحتمون من لسعة برد شتاء صباح الأهوار بذلك البالطو الذي توزعه مديرية التربية كمعونة شتاء للأطفال الفقراء، ولأن نسب الفقر في القرية تكاد تكون متساوية فكانت القرعة هي الحل الأسلم لم نوزع (البالوطات).

وعلى الرغم أن البالطو هو القبوط (المعطف) إلا أنه بسبب حجمه الجاكيت الكبير كنا نوزعه على تلاميذ قصار القامة فكانوا يطلقون على الجاكيت اسم بالطو.

لذلك الزي أساطير حلوة، يوم سعى المعلمون بعد أن شعروا بقسوة البرد الشتائي في أيام (جويريد) وهو ينهش في عظام المعدان وإصرارهم ليتحدوا الرجفة وينتظروا مع جواميسهم عند حافات الماء ولا يذهبوا معها لبرودة الماء؛ لأن أقدامهم العارية لا تتحمل هذا البرد سعوا إلى إقناع البعض بشراء البالطو من محلات البالات أو من الشرطة الخيالة الذين يتقاعدون ويبقون معاطفهم الخاكية معهم وتكون ثقيلة وقماشها من الوبر الشعري.

بدأ البالطو يغزو أجساد أهل القرية، وفي عام ما اكتمل نصاب جميع أبناء القرية في ارتدائهم هذا المعطف، وتحول الجميع في أول الصباح إلى فصيل من جند انكشارية أو خيالة في مخفر (وانه) الذي يقع على الحدود البرية الجنوبية لأهوار الجبايش، فنسجل منظراً جديداً في حياة هؤلاء الناس وهم يقون شتاءهم بتلك المعاطف الطويلة التي يرتدونها فوق دشاديش ثقيلة، ومن فرط تعلقهم بها صار البعض يستعيض عنها باللحاف في نومه، ويهجعون معها بعد أن يتمددوا ليغفوا نائمين فيما المواقد تخفت رويداً رويداً.

الليلة تقيم دار أزياء في شارع الملك في مدينة دوسلدورف عرض أزياء بيار كردان بعنوان (معاطف ليلنا الطويل).

لن أحضره فبطاقة الدخول غالية جداً، ولكني حتماً سأتابعه على قناة (فيوشون شو) فقط لأستعيد متعة صباحات البالطو الذي يأتي من معامل نسيج أوروبا وإسطنبول ومخازن ميرة الشرطة الخيالة ليشتريه أهل قريتنا ليهزموا البرد ويظلوا يتمتعون بلذة جلوسهم أمام النار وهم يتكورون معها بسعادة حتى لحظة النعاس.

7- قبلة الكمامة وملامح صوفيا لورين

افكر برغبة ابنتي ، ومع صدى التقاء عجلات الحديد بسكة الطريق اكتئب من ظلمة القطارات في الليل ، فلا أشعر سوى بمتعة استعادة الذكريات .

عندما الحنين والدفيء يوفران لك اصرار العودة الى روما ، فتتغلب على هذا اليأس الذي صنعه قاطع التذاكر : روما اغلقت ابوابها .

اردت ان اقول له : كانت المدن كلها تغلق ابوابها بوجه الاسكندر المقدوني ولكنه يفتحها بجبروت وقع سنابك خيوله.

فيرد : انت لست الاسكندر .

ابتسم ، وانا اتذكر ان هزيمة الملك المقدوني لم تكن بحرب وأنا بوباء. بين الوباء الذي قتل الاسكندر منفردا وهذا الوباء الذي يقتل الجميع ، وهناك غازيا اخر لأرض بابل مات بوبا ايضا وبذات الكوليرا التي قتلت الاسكندر وهو الجنرال مود الذي احتل بغداد في اوائل القرن الماضي وانهى عهد الترك فيها.بعضهم يقول لا يعود الى روما سوى القيصر ، فالعودة الى روما تعني العودة الى الادمان على البهجة الغامضة ، واعرف ان النساء والعطور هي من بعض ادمان هذه البهجة . وتعني ايضا الخنجر في الخاصرة.

اعرف ان طفلتي وهي تتمنى علي العودة الى روما لا تعرف بقصة الخنجر وبروتس ، ولو عرفت ستقارن الأمر مع الوباء وتتخيل أن الكورونا هي الخنجر وأنه سيترصد رجوعي الى روما ويتغلل الى رئتي من خلال ملامسة احدهم في زحام مترو روما او محطات قطاراتها ، أو في مطعم لبيتزا ، فأن ليلتين في قطار نصف مضيء بين مقدونيا وروما الهب بطني جوعا.

سأعود الى روما أبنة ايطاليا المسكينة وطفلتها المدللة ، وسأحاول ان احجر نفسي في غرفة بفندق ، وسأكتب لهم ليحلوا لي الف اورو تحسبا ان المكوث هنا سيطول ، فلقد رأيت البابا في صلاة الفصح يقول : ليرحم الله ايطاليا ومعها العالم كله كنائس ومعابد ديانات اخرى.

زرتها أول مرة قبل سنوات بعيدة ، وزرتها وهي في محنة عصيبة ، وهربت منها جهة أور ، في امنية ان الوذ بعباءة ابراهيم النبي المولود في مدينتي لينجيني والبشرية كلها ، لكن الطريق انتهى عند مدينة في الحدود اليونانية المقدونية لأن البلدان اغلقت حدودها ، فلا أمام للمسافر ، ولكن الرجوع ممكن.

أضحك واقول : الفايروس هو من يأمركم . اوقفوا المصانع ، اغلقوا المدارس ، ارتدوا الكمامات ، لا تقبيل ولا مصافحة ، تباعدوا في التسوق والمشي في الشوارع ، ابقوا في منازلكم ، واخيرا ، حتى في الغرام عقموا اولا اعضائكم الذكرية والانثوية .

يوم رأيت روما اول مرة ، قلت :الآن شاهدت وجه صوفيا لورين عن القرب ، وتذكرت ما كان يقوله عاشق لها من معلمي مدرستنا التي تقع في العميق البعيد في اهوار ميزوبوتاميا : لو أن المعدان يعرفون صوفيا لورين ، لجلبوا شاشات السينما الى هنا رغما عن انوف الجواميس.

حليب الجواميس

الآن ، ربما بسبب الكورونا تتمنى لورين ان تعرف المعدان لتجلبهم اليها ، لشعورها ربما أن حليب الجواميس بعضا من الوقاية ضد هذا الوباء.

أستظل بنهار روما واتذكر مشاعري الأولى عنها ، فأحزن لفارق اليومين عندما شدني انبهار العطر والسحر وأنا اهتف الى هوائها الذي دخل صدري : ها انت أذن تحقق حلمي يا هواء مدينة القياصرة ، وبين هذا اليوم الذي كل مسافري قطاراتها يرتدون الكمامات.

تمر فاتنة بقوام عاضة الهواء وتهمس لي بالإيطالية ، فلا افهم . تشعرني سعادة غريبة وان ارتدي جمال ملامحها ، واقول لها : لا افهم الايطالية ، اعيدي عبارتك بالإنكليزية ، فتقول : ارفع الكمامة من حنكك الى فمك .الكورونا في كل مكان .

امتثل الى نصيحتها ، وتذهب بموسيقى ساقيها وتنورتها القصائد الى السلالم الكهربائية ، تلفت لتراني اتابع خطوتها ، فتضع اصابعها على شفتيها لتقول لي :هذه قبلة من خلف الكمامة.

وأنا اتخيل اللحظة الرومانسية ، ان الفتاة صاحبة الساقين المثيرين قد خلعت كمامتها ،ومثلها فعلت وتبادلنا انخاب الشفتين ، ومع عطر اللحظة ونارها المتقدة لذة ولقاحا ضد الفايروس استذكر روما ودهشتها حين وطأتها خطواتي أول مرة؟

روما ظهيرة الصيف فيها يشبهُ قيظَ البصرة ، لكن حدائقها وبساتينها بدون أراجيح جذوع النخلْ ، بدون نواعير ، بدون بيت من الطين وقبة من خزف اللقى الاثرية غلفوا به قبةً لسيدة هاشمية ماتت في ليل الاهوار ، وكرامتها أن اَلنبي جدها ، وجدتُها فاطمة الزهراء .

أتجول في المدينة الرومانية العريقة ، البناتُ من الضوء ما يُعمي الشوق للعطر في نظرة ذكر جاموس في قرية (سدخان ـ المعيدي) .

ـ من سماكَ سدخان ؟

يقول أبي : جدْ جدُك كان أسمه سدخان ، وجدتُكَ (غرموشة)عشقت سيخياً هندياً من جند الكركة ، تزوجته ، تَشيعَ هو، وجدتُكَ عشقت بسببه بهارات دلهي ، ويقال : هو من علم سكان قرى الماء من هور الواوية في قلعة صالح الى هور الحمار ، أن يضعوا على مرقة السمك صلصة الطماطم والكركم الاصفر . عندها شعروا بلذة الطعام في نكهة التوابل ، وقبلهم كانت ايطاليا قد ارسلت حجاجها الى الهند ، ورحالتها ماركو بولو الى الصين من أجل الغرض نفسه.

المدينة تأخذني اليها ، حدث أسطوري ، من حر أور الى نسائم روما التي كنا لا نراها سوى في افلام صوفيا لورين وراكيل وولش وجوليا ناجيما وانتونيو ساباتو ، والأخوين ترنيتي ودمية الخشب الشهيرة بينوكيو.

لكن السفير الايطالي في بغداد وقد زار القطعات الايطالية المرابطة في أطراف الناصرية ، وقد قابلناه كمثقفين نطالب بحماية اثار أجدادنا السومريين من معاول السُراق واللصوص منحنا مكرمة من سيادته احتراما لشجاعتنا في الطرح بأن نكون ضيوفا للخارجية الايطالية في رحلة ترويحية لمدة اسبوعين في روما .

نقلتنا طائرة عسكرية من قاعدة أور الجوية الى الكويت ، ومن هناك نقلتنا طائرة تحمل جنودا مجازين الى قاعدة عسكرية الى روما ، ثم قالوا لنا هناك مجد القيصر ، وهنا انتحرت كليوباترا ، فانتحروا انتم بجمال النساء والأثر التاريخي لواحدة من اعظم امبراطوريات الكون.

أنا لم أخترْ إلا من يسكن خيالي (وجه صوفيا لورين) .

تلك فتنتنا وطفولتنا على شاشات السينما ، أيام كان الوغد الذكوري يحركُ فينا شجن رغبتنا لتجاوز طبقتنا الاجتماعية التي كانت بمستوى بيوت الطين ، ونتمنى ما هو فوق طاقتنا ، تلك المرأة ذات العطر الاغريقي الشامخ ، تلك التي يكتشف معها المعدان خبايا التأريخ بين سيف الأسكندر و(شومية)× المعيدي التي يقود فيها قطيع الجاموس عندما (يحرنُ)× في مغادرة قيلولته في الماء الراكد.

أسأل عن الممثلة الايطالية ، لأكتشف أن الكبار فقط من يعرفها ، أما الشباب فلا يعرفوا سوى الليدي غاغا ، ومادونا وانجيلا جولي ، لا احد منهم يعرف جينا لولو برجيدا وراكيل وولش وأرسولا اندرسن التي سرقت كل دهشتنا الغامضة في فيلمها الاكشن الشمس الحمراء 1971 مع آلن ديلون وجارلس برونسون.

سألت واحدة ، ضحكت وقالت : أسألني عن صدري هذا ، هل اختزن ضوء الشمس على الرمال وصار اسمرا كأفريقيةٍ شهية . هل انت افريقي .؟

ـ ليست زنجيا حتى أكون افريقيا ، أنا من العراق من بلاد ميزوبوتاميا؟

ـ هناك من هم بشكلكَ من تزاوج افريقية وأوربي . تعال نفعلها معا وننتج صبيا بسمرة ميزوبوتاميا ، هناك حيث كان في بابل الكثير من الجنود وجوههم برونزية من الذي يشتريهم ملوككم الشبقون ، قرأت عن هذا مرة في كتاب التأريخ المدرسي.

تعال ، ليلتي معكَ بالمجان ، فقط نطفتك في جوفي ثم أذهب اينما تريد ، حتى اني لن اعرفكَ حين اصادفكَ مرة اخرى ، وطفلكَ سأسجلهُ بأسم جدتي ماريا ، تعرف ماريا ، هم أم يسوع ، وإذا كان ذكرا سأسميه يوليوس ، فأنا اعشق القيصر لأنه يذكر المرأة بجبروت القوة في الحرب والفراش ، هكذا كان مع كليوباترا في الوسادة ومع اعداء روما في ساحة الحرب.

هربت منها ، فأنا أكره من يريد أن يسرق مني (ضناي) × حتى لو كان سفاحاً ، لألتحق بأصدقائي الذين جاءوا معي في هذه الرحلة ، ونجلس في مقهى ، المصلي فينا يشرب شاي النبتون ، والعلماني يشرب البيرة ، ونهار روما يَراقبنا بأشفاق ، وهناك في الافق البعيد قبر أبي وجنوبيته الصامتة التي لم تعْ من الدنيا سوى مفردات التعامل في عالم الرز الشتال وقطعان الجواميس ومتىَ أراد امي لمودته يحدثها بعينيه فتفهم.

روح أبي في إيطاليا ، تطوف في فضاء الكأس ، وتتجول بين المعالم الرومانية ، وتتخيل الغرابة في هندسة الكنائس والملائكة المنحوتة برخام خواطر أنجلو ، فأتذكر جامع القرية المبني من القصب ، في وسط الماء والمفروش بحصيرة من خوص النخل وبساط نسجته أمي التي كانت واحدة من اروع نساجات سومر، حيث تبتكر اشكالها الخرافية داخل رسومات نسيجها ، ومرات وبفطرة عجيبة تنسج اشكالا أقرب لوجوه اله أور ، ووجوه اميراتها ،ومرة هبت ريح شتائية طار معها جامع القرية القصبي ، ومعه تبللت البسط ، حيث عامت والدتي في منتصف الليل مستعينة بضوء القمر لتجلب البساط الجميل قبل أن يبتعد أو يغرق في قاع الهور ، أما بناية الجامع فقد عقب ابي قائلا : الله بناه ، والله هدمه .وغدا سنباشر بناء جامعا جديدا .

بين الكاتدرائية التي تفتح القلب ، وذلك الجامع القصب الذي طار مع العاصفة في ليلة مقمرة ، حيث يقول أبي : أن عواصف الليالي المقمرة هي من صناعة ضجر النائمين في تراب التلال البعيدة في عمق الاهوار حيث يمنع الاقتراب منها لأن (الطناطل)× تسكنها.

آه ، صدر تلك الايطالية التي تمنت نطفة من ذكورة الجنوب السمراء يسكن فيه الطنطل ايضا ، لهذا خفت وهربت ، والايطاليون الذين جاءوا ليحتلوا الزقورة والمساحات المحيطة فيها كانت لهم وجوه طناطل مخيفة خاصة عندما اشتبكوا لأول مرة مع افراد من جيش المهدي في شوارع المدينة.

داخل المدينة

الآن عرفوا أن يمنعوا طناطلهم من التجوال داخل المدينة ، وادخلوا سفيرهم ببدلته السموكن واصغاءه العميق ، ومكارمه السخية التي كانت على شكل سفرات ترويحية الى روما ، وأنا نلت واحدة منها ، وفي خيالي صورة المكان في لحظته الساحرة.أوربا .حلمي الابدي ، وصورة مخيلة القراءات الاولى لبراندلو وروفائيل البرتي والساحر المدهش إيتاليو كالفينو...لا احد يعرفه هنا ، ولا يعرفون صوفيا لورين وحتى هم لم يعرفوا المطرب الريفي شخير سلطان.

لا يهم ، دعهم لا يعرفون ...

أبي يعرف ، وقد قرأ قبل ذلك الكتاب الطلسمي لكالفينو الذي اسمه (مدن لا مرئية) .وكان معجبا بشخصية الإمبراطور المغولي قبلاي خان ، فيما كنت انا مسحورا بشخصية ماركو بولو

أضحك :أبي لم يدخل مدرسة في حياته ، عاش معدياً أصيلاً ، ومات معدياً اسطوريا ، أنا فقط من قرأ (مدن لامرئية) ، وكان وقتها قد فقد ثلاثة ارباع نظره ، وفي يوم ما أردت أن أسمعه نصوصاً من هذا الكتاب ، ابتسم وقال : عندما كانت معي ذاكرتي وعيناي ليس لدي سوى كلمات صلاتي ، وبعض جمل الغزل من أجل ولادتك، أما الجواميس فقد كنت اكلمها بلغة خاصة اغلبهُ صفير وتمتمات ورثتها من ابي ، وابي ورثها من اجداده ، ويقولون انها لهجة الناس الذين كانوا يعيشون في الاهوار قبل الاف الاعوام ، قارئَ المجالس الحسينية القادم من الناصرية قال لنا مرة : أن اللغة التي نكلم بها الجواميس هي لغة نوح.....!

كالفينو ، وأبي ، وروما ، وقرى المعدان وصوفيا لورين ، لا شيء يسكنني غير تلك الأسماء ، الطافية على نهر ذاكرتي كما تطفوا الأسماك النافقة جراء سقوط قذائف المدافع النمساوي في حروب الاهوار.

مات الكثير من أصدقائي . اتذكرهم الآن في ظهيرة المدينة الرومانية واغلبهم مثلي كان عاشقا لقبلات صوفيا لورين وراكيل وولش ، وصبرية بنت حافوفة القرية ، التي كانت تعشق كل ليلة مقمرة شابا معدياً كما كانت عشتار الالهة السومرية تفعل ذلك.

أسبوعان من الدهشة والثمالة وخلط الصور في شفاه نادلة ورسامة وممثلة طنجاوية تسكن في روما من عشرة اعوام ولاتحمل اوراقا رسمية ، ومعا استذكرنا بهجة ما ضاع منا في الأندلس ، ومعا بكينا ، فظننت قريتنا وهي تسمع نحيبي الثملِ في ليل الوسادة الستن أني ابكيّ من اجل جامعنا الذي طار في مهب الريح ، ولكنه عاد في اليوم الثاني ونقوش البساط السومرية تزين أرضه ، وقتها ارغمني ابي وانا في الخامسة من عمري أن اتعلم الصلاة ، كي تزداد اعداد المؤمنين في القرية ، ولا تجرء الريح على قلعة مرة اخرى من قاع الماء وتذهب به بعيدا.

روما هي روما ...

غدا اعود الى المدينة...

الى القرية الحالمة بعودة الماء ونشوة القصب وعودة البط الصيني.

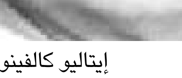
سأعود ، وكانت معي أمنية لألتقط صورة مع صوفيا لورين ، وحين تمنيت على دليل سفرتنا أن يوصلني اليها قال : لقد هرمت وانزوت في مكان لا يعرفه أحد؟والآن بين المرة الأولى ، وهذه المرة ، سأكرر ذات العبارة : روما لن تعد روما.

انتهى

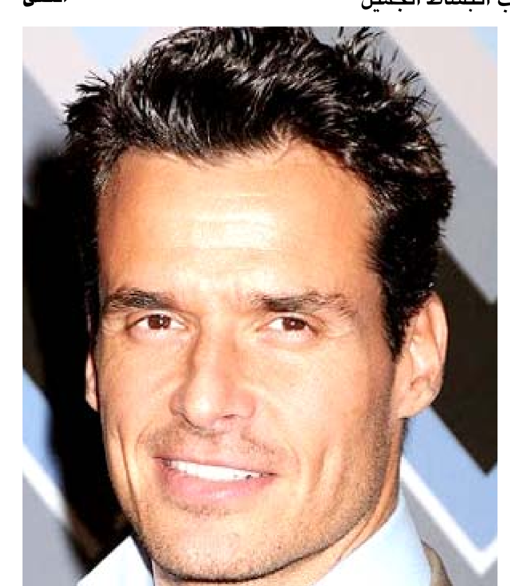
روفائيل البرتي



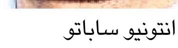
إيتاليو كالفينو



صوفيا لورين



انتونيو ساباتو



ريهام

من منا لا يعرف من هي ريهام ،ايقونة العراق وزهرة البصرة الفيحاء ريهام الشرف والعز والتضحية من اجل العراق ،لم تهادن على حساب وطنها ولم تجلس في بيتها كما يجلس غيرها ينتظر القدر للتغيير ما تشعر به وما يشعر به ابناء شعبها ،خرجت وهي تنادي صاحباتها ان يخرجن ليقولن نريد وطن وليس سواه ،و لأنها مصدر الثقة والالهام لصاحباتها البصريات والعراقيات جميعا فان استجابتهن بالخروج للشارع مطالبات بحقوقهن وحقوق العراقيات لن تتاخر وفي مقدمتهن الدكتورة ريهام خبيرة التغذية والناشطة المدنية ،ان ما يتمناه العراقيون جميعا هو القصاص من قتلة ريهام وتحسين والهاشمي وجميع شهداء انتفاضة تشرين وان يتحقق الوعد الذي قطعه السيد رئيس الوزراء الكاظمي على نفسه وقسمه بدم ريهام بان لن يفلت قتلة ريهام من العقاب ،وان ياخذ القانون مجراه.

فما اروع ان تاخذ الحقوق بالقانون وليس بالفوضى واستهتار السلاح والخارجين عن القانون ،وان تكون الاستجابة واعية ومسؤولة من قبل الاجهزة المختصة ،الى ما قاله والد ريهام بانهم عائلة حضارية ولاتسعى بالحصول على حقوقها والقصاص من قتلة ابنتهم الا بالقانون وليس بالوسائل الثائرية والفوضوية .

فهل وصلت الرسالة الى المجرمين الذين خططوا لقتل ابنت البصرة ،الذين هم انفسهم ومن يقف وراءهم الذين قتلوا سبعمائة شاب من المتظاهرين واصابوا الآلاف منهم .

ان الامل معقود على الشباب المؤمن الذي خرج يطالب بحقوقه في الحرية والامن والامان والرزق الحلال بعد التخلص من الفساد والفاسدين افة هذا الزمن بعد ان اكلوا علينا الأخضر واليابس ولم يقتنعوا لحد الان وما زالوا يسعون الى مزيد النهب والسرقة بلا رادع لهم محاولين خلق مزيد من الفوضى وعدم الاستقرار وتهديد امن المجتمع من اجل تحقيق نواياهم ومقاصدهم غير الشريفة تجاه البلد وابناء شعبه.

اننا بحاجة الى امثال ريهام من العراقيات الباسلات المضحيات لكي ترتفع راية الوطن عالية ونفرض احترامنا على اعداءنا قبل الاصدقاء رحمك الله يا ريهام عظم الله اجر اهلك ومحبيك وانت تنالين الشهادة في غرة شهرمحرم يوم ضحى ابن رسول الله وسيد شباب اهل الجنة الحسين عليه السلام من اجل القيم التي نذرت نفسك من اجلها ليقدم لنا ولك الدروس البليغة في التضحية فهنيئا لك هذا العز وانت تغظظادرين الى عليين شهيدة سعيدة .

مظفر عبد العال

اسطنبول

إتفاق الكاظمي البارزاني

هل سيضع حداً للخلافات بين المركز والإقليم ؟

منذ سنين طويلة وعقب تشكيل كل حكومة جديدة وفي مناسبات وفي غير مناسبات أحياناً نسمع عن زيارة وفود من إقليم كردستان الى بغداد لحل القضايا الخلافية بين المركز والإقليم التي لم تُحل لأسباب عديدة وبعد انتهاء الزيارة يصرح المشاركون في هذه الوفود الى قرب التوصل لحل جميع الخلافات العالقة بين الطرفين لكن سرعان ما تتسرب الأخبارعن عدم التوصل الى حلول للخلافات الجوهرية القائمة منذ سنين وخصوصاً ما يتعلق بتصدير نفط الإقليم وإيرادات المنافذ الحدودية ورواتب موظفي الإقليم والأسباب معروفة وفي مقدمتها ان النوايا لم تكن صادقة في حل الخلافات،وتقديم المصالح الحزبية والقومية على المصالح الوطنية العليا ومصالح الشعب العراقي ،والمشكلة ان كلا الطرفين يتمسكان بالدستور كونه الفيصل في حل الخلافات لكن سرعان ما يتم ضرب الدستور عرض الحائط عندما يتعارض والمصالح القومية والحزبية والفئوية الضيقة وعلى سبيل المثال ان الدستور يقول ان النفط ملك الشعب العراقي كله ولا تستطيع أي محافظة أو إقليم التصرف بالنفط وتصديره دون موافقة الحكومة المركزية لكن إقليم كردستان لا يلتزم بالنص الدستوري ويصدر نفطه خارج شركة سومو التي تتولى تصدير كل النفط العراقي ولا يدفع للحكومة المركزية أي عائدات مالية من تصدير النفط وفوق هذا كله فالإقليم يريد حصته الكاملة من الموازنة مع رواتب الموظفين الكرد والبيشمركة وهذا ما لم توافق عليه كل الحكومات وفي حكومة عبد المهدي تم الاتفاق على ان يسلم الإقليم قيمة 250 إلف برميل فقط الى الحكومة المركزية وهو الذي يصدر نحو ستمائة ألف برميل يومياً باعتراف وزير النفط السابق ثامر الغضبان مقابل إطلاق الحكومة المركزية رواتب الموظفين وحصة الإقليم من الموازنة ومع ذلك لم يلتزم الإقليم ولم يسلم قيمته برميل واحد من النفط وظل يستلم حصته كاملة من الموازنة مع رواتب الموظفين والبيشمركة خلال فترة حكومة عبد المهدي ،وفي ضل ضعف الحكومات المركزية لم يتم التوصل الى أي اتفاق مع حكومة الإقليم طيلة السنين الماضية بسبب تعنت حكومة الإقليم وعدم الإيفاء بالتزاماتها تجاه المركز وظل فيما يتعلق بتصدير النفط وعائدات المنافذ الحدودية ، وقد أكدت حكومة الكاظمي للوفد الأخير برآسة قوباد طالباني تعهدها بتسليم كامل حصة الإقليم من الموازنة مع رواتب الموظفين والبيشمركة مقابل ان يلتزم الإقليم بتصدير النفط ضمن صادرات الحكومة المركزية (شركة سومو) وان تكون للحكومة المركزية حصتها من المنافذ الحدودية في الإقليم وان يقدم الإقليم بيانات حقيقية عن أعداد الموظفين لكن الإقليم رفض شروط الحكومة وظل يناور واقترح زيادة حصة الحكومة المركزية من عائدات نفط الإقليم لتصل الى أربعمائة ألف برميل وهذا ما رفضته الحكومة المركزية التي عليها التزامات دولية ضمن منظمة أوبك في كميات النفط المصدر سواء من الجنوب أم الإقليم ،وتبقى الحلول بسيطة جدا إذا صدقت النوايا وقدمت المصالح الوطنية ومصالح الشعب العراقي كله فوق المصالح الفئوية والحزبية والقومية الضيقة وفي مقدمة هذه الحلول ان الحكومة المركزية هي من تتولى تصدير النفط العراقي كله سواء من الإقليم أو المحافظات الأخرى عبر شركة سومو ويتم توزيع الإيرادات مركزياً .

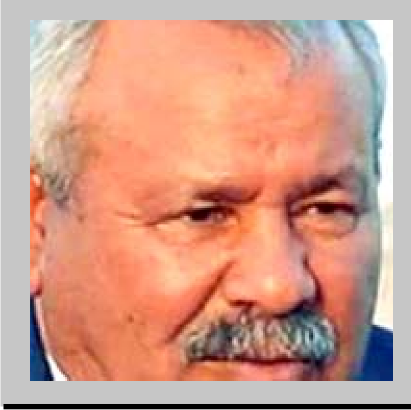
كما يجب وضع ضوابط للمنافذ الحدودية في الإقليم خصوصاً غير الرسمية منها وان يسلم الإقليم حصة الحكومة المركزية من إيرادات منافذه الحدودية والمطارات والتي لم تسلم حكومة الإقليم دينارا واحداً منها للحكومة المركزية منذ 2003 الى أيامنا هذه وتقديم الإقليم بيانات حقيقية عن أعداد الموظفين في الإقليم التي توجد فيها اختلافات كبيرة ،ومع كل هذه المخالفات الدستورية والقانونية فالإقليم يريد حصته من الموازنة مع رواتب الموظفين والبيشمركة ودون ان يسلم عائدات نفط الإقليم والمنافذ الحدودية وهذا غير ممكن في ظل الظروف الحالية والأزمة الاقتصادية الخانقة التي يمر بها العراق ،ومع تزايد الضغوط الشعبية على حكومة الإقليم وخروج التظاهرات بسبب تردي الأوضاع المعيشية وعدم صرف رواتب الموظفين لعدة أشهر والتي طالب فيها المتظاهرون بحل البرلمان وحكومة الإقليم لأنهما خذلا الشعب الكردي وفي ضل هذه الظروف الصعبة في الإقليم جاء الاتفاق بين الكاظمي ومسرور برزاني المكون من سبعة بنود أهمها توحيد إجراءات المنافذ الحدودية وتوحيد إجراءات الكمارك والمنافذ مع المنافذ الحدودية الاتحادية ووضع أنظمة محاسبة لاستيفاء الواردات الكمركية المستحصلة من منافذ الإقليم والتزام الإقليم بتسليم الحكومة الاتحادية جزءا من صادراته النفطية والالتزام بحصص أوبك وتسلم الحكومة الاتحادية للإقليم مبلغ 320 مليار دينار للأشهر (آب وأيلول وت1) لدفع رواتب الموظفين.فهل ستلتزم حكومة الإقليم بهذا الاتفاق أم ستتنصل منه كما حدث في الاتفاقات السابقة ؟ وكمتابع للخلافات بين كل الحكومات السابقة وإقليم كردستان فان هذا الاتفاق لن يصمد طويلا وهو مناورة لإنقاذ حكومة الإقليم من الغضب الشعبي الكردي ووقف التظاهرات الشعبية في الإقليم أي ستعود مشكلة تصدير النفط والمنافذ الحدودية وغيرها من المشاكل لتطفو على سطح الخلافات ثانية بين الحكومة المركزية والإقليم والأمر لن يطول كثيراً .

سامي الزبيدي

بولندا



الزوراء ينعى عضو إدارته الشرفي عبد الله الجبوري



بغداد- الزمان

نعى نادي الزوراء الرياضي وفاة عضو الهيئة الإدارية الشرفي، عبد الله عويز الجبوري. وتوفي الجبوري متأثراً بفيروس كورونا المستجد "كوفيد 19 وذكر النادي في بيان صحفي ، ببالغ الحزن والاسى تنعى الهيئة الادارية لنادي الزوراء الرياضي وجمهورها الوفي وفاة عضو الشرف في النادي رجل الاعمال المرحوم عبدالله عويز الجبوري تغمده الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان. يذكر ان الجبوري ساهم في بناء العديد من الملاعب الرياضية في العراق، ابرزها المدينة الرياضية في البصرة.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6745 Saturday 29/8/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6745 السبت 10 من محرم 1442 هـ 29 من آب (اغسطس) 2020م

المشهداني: الأجواء إيجابية وجميع الأطراف متفقة على تطوير الرياضة

الدولية تصادق على النظام الأساسي للأولمبية العراقية في الإجتماع الإستثنائي

بغداد - الزمان

عقدت الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الوطنية العراقية اجتماعها الاستثنائي للتصويت على النظام الأساسي للجنة. واكد رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي أن اللجنة الأولمبية الدولية صادقت على القانون الجديد للجنة الذي تم إقراره مؤخرا من قبل البرلمان العراقي مؤكدا أن الأولمبية الدولية وصفت القانون متوافقاً مع الميثاق الأولمبي ومتناغماً مع قانون 29 لسنة 2019 الذي اقره البرلمان العراقي. وأشار حمودي إلى أنه يرى مؤتمر اليوم مختلفا عن بقية المؤتمرات السابقة وهناك حرص واضح من الجمعية العمومية لتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة والجميع يسعى للحفاظ هيبة المؤوسسة وخصوصيتها عاداً هذا التوافق مؤشرا إيجابيا يحسب للجمعية العمومية. وأوضح أن هناك اتفاق على ضرورة احترام المرجعيات فيما يخص قضية تسمية الامينين العام والمالي مثلما معمول في اللجان الأولمبية في بلدان العالم على أن يرشحا من قبل رئيس اللجنة ومصادقة المكتب التنفيذي المنتخب. ووجه حمودي رسالة للرياضيين في جميع الألعاب بأن المدة المقبلة لاتوجد أعذار بعد إقرار قانون اللجنة الأولمبية وكذلك تثبيت النظام الداخلي مما يدفعنا جميعا للتفكير بشكل كامل برياضة الإنجاز العالي.

اجواء مثالية

رئيس اتحاد اليد سلام عواد أكد أن الفترة الماضية كانت درسا حقيقيا للجميع، لذا نرى هذا الجو المثالي والتوافقي من الجميع في الجمعية العمومية والتي توحدت في ارائها. وبين أن الجمعية العمومية تسعى لاستثمار هذه الفرصة التاريخية للاتفاق على لوائح تنهي جدال الأمس واستثمار القانون الذي أقره البرلمان لننطلق بلجنة أولمبية رصينة تتحمل مسؤوليتها الكامل لتحقيق الإنجازات. وأكد أن الرياضيين ظلموا ونحن كرؤوساء اتحادات كنا جزء من الظلم الذي لحق بهم نتيجة التقاطعات في الانتخابات وبالتالي دفعوا ثمن ماجرى و علينا أن نعيد بناء الرياضة من خلال الاهتمام الحقيقي بالرياضي وتوفير سبل النجاح.

أساس جديد

وأكد وزير الشباب والرياضة عدنان درجال ان إقرار قانون اللجنة الاولمبية رقم 29 لعام 2019، و كتابة النظام الأساسي جاء نتيجة تعاون مثمر بين الوزارة و اللجنة الاولمبية و مجلس النواب بما يتناغم مع المواثيق الدولية بغية الوصول الى الهدف الذي ننشده جميعاً مبينا ان الوزارة لن تألوا جهداً في وضع امكانياتها لخدمة الرياضة و الرياضيين في البلد.

ظروف مهيأة

من جهته أوضح رئيس لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب النائب عباس عليوي ان الرياضة العراقية على اعتاب مرحلة جديدة من التنظيم و الاستقرار والاستقلال الاداري والفني سيما بعد إقرار قانون اللجنة الاولمبية مشيراً الى ان الظروف باتت مهيأة لإجراء انتخابات جديدة ينتج عنها مكتب تنفيذي قادر على رسم الخطط و السياسات الكفيلة بالنهوض بالرياضة العراقية و تحقيق الإنجاز العالي.

دور الجمعية العمومية

و طالب نقيب الصحفيين العراقيين والعرب مؤيد اللامي أعضاء الجمعية العمومية للجنة الاولمبية ، اخذ دورهم الجاد والفاعل والعمل على اعادة هيبة اللجنة الاولمبية و استقلاليتها ضمن المفاهيم الدولية بعد تراجع عملها خلال الفترة الماضية نتيجة تدخلات و ضغوطات كبيرة تعرض لها من جهات غير معنية بالرياضة مؤكدا ان الاسرة الصحفية العراقية على ثقة تامة بالجمعية العمومية في اختيار مكتب تنفيذي يحقق ما نصبوا اليه جميعاً.

قانون و تحديات

وقدم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رعد حمودي بالنيابة عن أعضاء المكتب التنفيذي وملاكات اللجنة الأولمبية الشكر و التقدير للسلطتين التنفيذية و التشريعية في إقرار قانون اللجنة الاولمبية و ما رافقته من تحديات كبيرة ساهمت المؤسسات الحكومية و غير الحكومية في إنهاء هذه التحديات و ارساء اللجنة الاولمبية على شاطئ الأمان والقانون كذلك قدم حمودي شكره لنقابة الصحفيين العراقيين و وسائل الاعلام كافة لمساهمتهم في اخراج اللجنة الأولمبية من وضعها غير القانوني الذي ابتليت به إبان حقبة الحاكم المدني مثمنا دور أعضاء الجمعية العمومية كافة في المشاركة و ابداء الآراء والمقترحات في ادق تفاصيل النظام الأساسي و إخراجه بهذه الصيغة المناسبة و المتناغمة مع القانون و الميثاق الاولمبي.

حرص كبير

رئيس اتحاد القوس والسهم سعد المشهداني قال إن الاجواء الودية في إجتماع اليوم يبشر بخير و هو اول اجتماع للعمومية نجد من خلاله توافقا كاملا وحرصا كبيرا من الجميع على انتشال الأولمبية بعد أن تعطلت تماما خلال الفترة الماضية. وأشار إلى أن المناقشات كانت مثمرة حتى وإن تنوعت الآراء لان الاختلاف بالرؤى جزء من الديمقراطية سيما ان الجميع يعلم أن لا سبيل لنا سوى التوافق لتكون الأولمبية أقوى وارصن. وأضاف تأخرنا اتجاه لاعبينا في السنة الماضية ولايمكن أن نضيع الوقت لدينا جدول ومنهاج مسابقات علينا أن نلحق بركب منتخبات الدول الأخرى وهذا الأمر يتطلب استثمار حقيقي لعامل الزمن وتظافر جهود الجميع لتحقيق الهدف. وأختتمت أعمال المؤتمر الاستثنائي للجمعية العمومية للجنة الأولمبية الوطنية العراقية على وفق ما حقق أهدافه المرسومة له بتنفيذ مثالي لمتطلبات رسالة اللجنة الأولمبية الدولية في 7تموز الماضي وما لا يتعارض مع أحكام قانون اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية ذي الرقم 29في 2019. ولعل أبرز معطيات المؤتمر الاستثنائي هو إتخاذ الجمعية العمومية جميع قرارتها بالاجماع المطلق من خلال التصويت العلني المباشر، وهو إنطباع يؤكد، وبشكل واضح، على تجاوز مرحلة الخلافات الى مراحل المشتركات وإنسجام العمل بما يخدم الصالح الرياضي العام.

نجاح: الاجتماع الاستثنائي للجنة الاولمبية يعلن نجاحه في اقرار النظام الاساسي

عدنان درجال

اللجنة الأمنية تقدّم توصياتها إلى التطبيعية



إنطلاق: توصيات امنية قبل انطلاق الدوري الممتاز

بغداد- الزمان

عقدت اللجنة الامنية للهيأة التطبيعية اجتماعا وذلك لرسم الخطة الكاملة لتغطية المسابقات الكروية للاندية والمنتخبات الوطنية. وكان اجتماع اللجنة الامنية برئاسة طه عبد حلاته، وبحضور الاعضاء سالم عبدالحسن وفيصل مسربت وعماد فاهم ومناضل كاظم الساعدي. وقال حلاته ان اللجنة الامنية قدمت مجموعة من التوصيات والمقترحات إلى مجلس إدارة الهيأة التطبيعية من اجل الإطلاع عليها ومصادقتها قبل تعميمها على الجهات المسؤولة. واضاف نعمل على تهيئة جميع المتطلبات المناسبة لإقامة المباريات بتخطيط عالٍ من الجانب الامني بشكل يتوافق مع الضوابط المعمول فيها بالمباريات الدولية، مع الالتزام بقضية التباعد الاجتماعي بسبب جائحة كورونا. واختتم بالقول نطمح ان تظهر جميع المباريات في الموسم المقبل بصورة لائقة من خلال تعاون جميع الاطراف بشكل يخدم مشوار المسابقة.

لازم: ندعم فرق الفئات العمرية بدون إستثناء

بغداد- الزمان

حضر مجموعة من لاعبي الاندية لمواليد 2002 الى مقر اتحاد الكرة، وقدموا طلبا يرومون فيه الموافقة على مشاركتهم في دوري الشباب للموسم المقبل. وقال عضو التطبيعية، الدكتور اسعد لازم: لقد تم الاستماع الى مطالبات اللاعبين ومناشدتهم بالسماح لهم بالمشاركة في دوري الشباب، وتم تحويل الطلب الى لجنة المسابقات لرفع التوصية الى اجتماع التطبيعية المقبل. واضاف ان التطبيعية تولي الاهتمام الكبير لفرق الفئات العمرية التي تعمل جاهدة على توفير سبل نجاحها، وبناء اسس سليمة لتطويرها، ولايمكن إلحاق الغبن بأية فئة لانهم مستقبل الكرة العراقية. واشار لازم الى ان لجنة المسابقات لديها رؤية متكاملة عن واقع فرق الفئات العمرية، وتمتلك العديد من الافكار الهادفة الى اقامة البطولات المنظمة لاكتشاف المواهب لزجها الى المنتخبات الوطنية. واختتم بالقول اللقاء مع ممثلي اللاعبين اتسم بالتفاهم، والقرار النهائي سيصب لمصلحتهم، ولمنفعة كرتنا.

فئات: مطالبات من قبل لاعبي الفئات العمرية تقدم لاتحاد الكرة

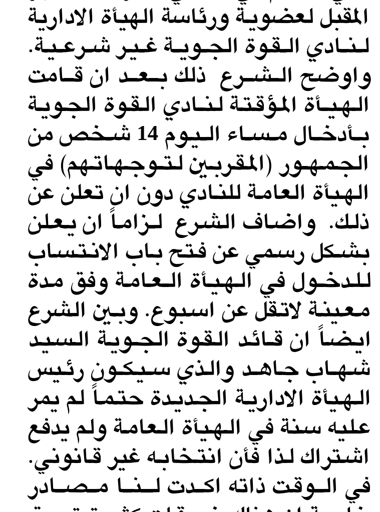
الشرع: إنتخابات القوة الجوية غير شرعية

السفّاح يشيد بهيبة المؤسسة العسكرية في دعم الكرة

بغداد- الزمان

اكد النجم الدولي السابق، يونس محمود، ان هيبة المؤسسة العسكرية تتطلب مساندتنا. وقال محمود تشرفنا اليوم بزيارة رئيس أركان الجيش الفريق أول قوات خاصة الركن عبد الأمير رشيد يارالله مضيفا وجدنا ان هيبة المؤسسة العسكرية تتطلب ان نسند الدولة وقواتها الامنية وان نكون سندا لحفظ القانون وانتصار الدولة. ومن جانبه اكد الخبير القانوني طارق الشرع ان الانتخابات التي ستقام في الثاني عشر من الشهر المقبل لعضوية ورئاسة الهيأة الادارية لنادي القوة الجوية غير شرعية. واوضح الشرع ذلك بعد ان قامت الهيأة المؤقتة لنادي القوة الجوية بأدخال مساء اليوم 14 شخص من الجمهور (المقربين لتوجهاتهم) في الهيأة العامة للنادي دون ان تعلن عن ذلك. واضاف الشرع لزاماً ان يعلن بشكل رسمي عن فتح باب الانتساب للدخول في الهيأة العامة وفق مدة معينة لاتقل عن اسبوع. وبين الشرع ايضاً ان قائد القوة الجوية السيد شهاب جاهد والذي سيكون رئيس الهيأة الادارية الجديدة حتماً لم يمر عليه سنة في الهيأة العامة ولم يدفع اشتراك لذا فأن انتخابه غير قانوني. في الوقت ذاته اكدت لنا مصادر خاصة ان هناك خروقات كثيرة تسبق انتخابات البيت الجوي من بينها فتح باب الترشيح لانتخابات الهيأة الادارية لنادي القوة الجوية دون ان تصادق وزارة الشباب والرياضة على اعضاء الهيأة العامة للنادي.





لقاء: يونس محمود يلتقي برئيس أركان الجيش عبد الأمير رشيد يارالله

فلامرز: الآسيوي يشترط فريقين لكل ملعب

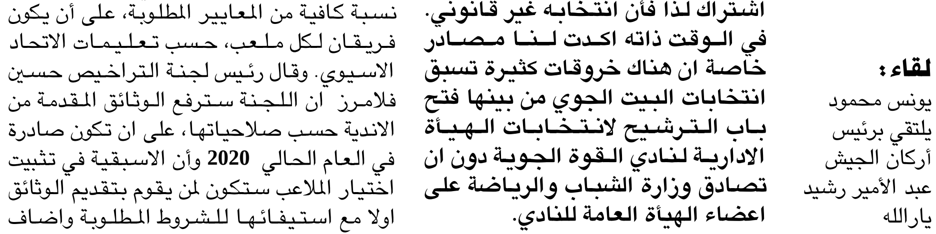




مقر الاتحاد الاسيوي بكرة القدم

بغداد- الزمان

طالبت لجنة التراخيص من اندية الدوري الممتاز باختيار الملاعب المرخصة التي تمتاز بتحقيق نسبة كافية من المعايير المطلوبة، على أن يكون فريقان لكل ملعب، حسب تعليمات الاتحاد الاسيوي. وقال رئيس لجنة التراخيص حسين فلامرز ان اللجنة سترفع الوثائق المقدمة من الاندية حسب صلاحياتها، على ان تكون صادرة في العام الحالي 2020 وأن الاسبقية في تثبيت اختيار الملاعب ستكون لمن يقوم بتقديم الوثائق اولا مع استيفائها للشروط المطلوبة واضاف فلامرز تأمل اللجنة من الاندية جميعا استثمار الملاعب كافة من دون استثناء في جميع المحافظات، لا سيما بعد التعاون الكبير من قبل وزارة الشباب مع الاندية. واوضح فلامرز بالنظر لكون الفترة الزمنية الممنوحة للاندية باختيار الملاعب لم يتبق منها سوى ثلاثة أسابيع على غلق النظام، لذا بات على جميع الاندية الاسراع بإجراء ماهو مطلوب منها لاكمال متطلبات المشاركة في دوري الكرة الممتاز، ومحاولة الحصول على الرخصة للمشاركة في دوري الابطال الاسيوي.



الزمان
الرياضي
AZZAMAN SPORT

ميسي خطّط للرحيل قبل موقعة البايرن

□ مدريد– وكالات – كشف تقرير صحفي إسباني عن كواليس جـديدة بشأن القنبلة التي فجرها الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم وقائد برشلونة، بإعلان رغـبته رسمياً في الرحيل عن "كامب نو".

وأرسل ميسي فاكسًا رسميًا لإدارة برشلونة منذ أيام، لإبلاغهم بنيته الرحيل هذا الصيف عن صفوف النادي الكتالوني.

ووفقًا لبرنامج "الشيرنجيتو" الإسباني، فإن ميسي بدأ التخطيط لمستقبله خارج النادي الكتالوني حتى قبل خسارة برشلونة أمام بايرن ميونخ بنتيجة (8-2) في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

وينتهي عقد ميسي مع برشلونة في صيف 2021 ويتضمن عقده شرطًا جزائيًا بقيمة 700 مليون يورو.

وكان البرغوث طلب من برشلونة السماح له بالرحيل مجانًا، عن طريق تفعيل بند فسخ العقد.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6745 Saturday 29/8/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6745 السبت 10 من محرم 1442 هـ 29 من آب (اغسطس) 2020م

أخبار النجوم

رسالة حاسمة من قائد ليفربول لزملائه

□ لندن– وكالات– أكد جوردان هندرسون، قائد ليفربول، أن الفوز بلقب الدوري الإنجليزي في الموسم الماضي، لم يوقف رغبة فريقه في حصد المزيد من الألقاب والجوائز، مشيرا إلى أنه سيسعى لتحقيق مزيد من الإنجازات في الموسم الجديد.

وبعد انتظار طويل دام 30 عاما، فاز ليفربول بالدوري الممتاز، وأنهى الموسم متفوقا بفارق 18 نقطة عن أقرب منافسيه مانشستر سيتي.

وشارك هندرسون في 30 مباراة في الدوري في الموسم الماضي، قبل أن تبعده إصابة في الركبة.

وعبر موقع ناديه الرسمي، حث لاعب وسط منتخب إنجلترا زملاءه على الاستمرار في التحسن، قائلا: "نحن بحاجة إلى الانطلاق من جديد، وأن نكون أفضل من أجل الحفاظ على هذا الحماس، وهذه الرغبة والقدرة على المنافسة، كما كان حالنا في الأعوام القليلة الماضية".

وأضاف: "عليكم فقط الاستمرار في العمل والفوز بأكبر عدد ممكن من الألقاب؛ لأننا أثبتنا خلال الأعوام القليلة الماضية، أننا أحد فرق القمة. وهذا كله يرجع إلى العمل الجاد والالتزام".

وأردف: "يسعدني التفكير فيما يمكننا القيام به في الموسم الجديد، وأن نقدم موسما كبيرا مرة أخرى".

وسيلتقي ليفربول الذي يدربه الألماني يورجن كلوب في مباراة الدرع الخيرية غدا السبت، مع آرسنال بطل كأس إنجلترا، قبل أن يبدأ رحلة الدفاع عن لقب الدوري، في مواجهة ليدز يونايتد الوافد الجديد في 12سبتمبر/أيلول المقبل.

وعن ذلك قال هندرسون: "علينا أن نحسن الأداء في هذه المباراة والتي تقدم لنا فرصة أخرى للفوز بلقب، وبعد ذلك بفترة قصيرة طويلة يبدأ الدوري الممتاز.. ولذا فعلينا الاستعداد لكل ذلك".

إبراهيموفيتش يتجنّب القميص الملعون

□ روما– وكالات – بعث السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، مهاجم ميلان، برسالة جديدة حول تجديد تعاقده مع الروسونيري.

ونشر إبرا، عبر حسابه الرسمي على "تويتر" صورته بقميص ميلان، وكتب عليها: "كما قلت من قبل أنا لا أزال في مرحلة الإحماء".

وقام زلاتان بالإشارة في تغريدته للحساب الرسمي لميلان على "تويتر"، بالإضافة إلى تعديل رقم قميصه ليكون 11 بدلًا من 21.

وكانت تقارير إيطالية ذكرت بالأمس أن إبرا سيحصل خلال الموسم الجديد على القميص رقم 9 الذي أصاب كل من ارتداه عقب اعتزال فيليبو إنزاجي بغياب التوفيق والرحيل سريعًا.

وأشارت إلى أن العقد الجديد يتضمن راتبًا سنويًا بقيمة 7 ملايين يورو دون وجود أي مكافآت

إصابة بوجبا وندومبيلي بكورونا

□ باريس– وكالات – أثبتت الفحوصات الطبية التي أجراها لاعبو المنتخب الفرنسي، إصابة بول بوجبا، نجم مانشستر يونايتد ومتوسط ميدان توتنهام هوتسبير تانجي ندومبيلي بفيروس كورونا.

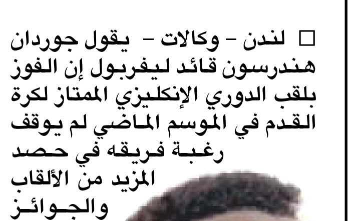
ووفقا لصحيفة "ديلي ميل" فقد تم استبعاد الثنائي من قائمة فرنسا لمباراتي السويد وكرواتيا الشهر المقبل بدوري الأمم الأوروبية.

وسيغيب ندومبيلي بالتالي عن المباريات المقبلة إلى جانب بول بوجبا، لاعب مانشستر يونايتد، الذي تم تعويضه باستدعاء إدواردو كامافينجا.

كما سيغيب ندومبيلي البالغ من العمر 23 عامًا بالتالي عن جزء من تحضيرات توتنهام لبداية الموسم الجديد، بعدما خاض السبيرز مباراة ودية بالفعل تغلبوا خلالها على إبسويتش بثلاثية نظيفة.

لاتسيو يضم الحارس المخضرم رينا من ميلان

هندرسون : ليفربول لا يزال متحمساً لحصد مزيد من الألقاب



□ لندن – وكالات – يقول جوردان هندرسون قائد ليفربول إن الفوز بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم في الموسم الماضي لم يوقف رغبة فريقه في حصد المزيد من الألقاب والجوائز وإنه سيسعى لتحقيق مزيد من الإنجازات في الموسم الجديد. وبعد انتظار طويل دام 30عاما فاز ليفربول بالدوري الممتاز وأنهى الموسم متفوقا بفارق 18 على أقرب منافسيه مانشستر سيتي فريق المدرب بيب جوارديولا.

وشارك هندرسون في 30 مباراة في الدوري في الموسم الماضي قبل أن تبعده إصابة في الركبة.وعبر موقع ناديه الرسمي على الإنترنت حث لاعب وسط منتخب إنجلترا زملاءه على الاستمرار في التحسن قائلا ”نحن بحاجة إلى الانطلاق من جديد وأن نكون أفضل من أجل الحفاظ على هذا الحماس وهذه الرغبة والقدرة على المنافسة كما كان حالنا في الأعوام القليلة الماضية.“وأضاف هندرسون ”عليكم فقط الاستمرار في العمل والفوز بأكبر عدد ممكن من الألقاب لأننا أثبتنا خلال الأعوام القليلة الماضية أننا أحد فرق القمة. وهذا كله يرجع إلى العمل الجاد والالتزام.“وأردف القائد قائلا ”يسعدني التفكير فيما يمكننا القيام به في الموسم الجديد وأن نقدم موسما كبيرا مرة أخرى.“وسيلتقي ليفربول الذي يدربه الألماني يورجن كلوب في مباراة درع المجتمع يوم السبت مع أرسنال بطل كأس انجلترا قبل أن يبدأ رحلة الدفاع عن لقب الدوري في مواجهة ليدز يونايتد الوافد الجديد في 12 سبتمبر أيلول المقبل. وعن ذلك قال هندرسون ”علينا أن نحسن الأداء في هذه المباراة والتي تقدم لنا فرصة أخرى للفوز بلقب وبعد ذلك بفترة قصيرة يبدأ الدوري الممتاز.. ولذا فعلينا الاستعداد لكل ذلك.“

وقال لاتسيو المنافس في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم إنه ضم الحارس المخضرم بيبي رينا من منافسه المحلي ميلان.

وانضم الحارس البالغ عمره 37 عاما إلى ميلان في 2018 بعد ثلاثة مواسم مع نابولي لكنه شارك في 13 مباراة فقط.ولعب رينا الموسم الماضي على سبيل الإعارة في صفوف أستون فيلا الإنجليزي.ومن المتوقع أن يكون رينا بديلا للحارس الألباني توماس ستراكوشا في لاتسيو.وقال ستراكوشا ”أنا سعيد بانضمامه فهو يملك خبرة مذهلة. إنه أحد أفضل الحراس في التاريخ وسيساعدني على التطور.“ولعب رينا، الذي شارك في 36 مباراة مع منتخب إسبانيا ونال لقب كأس العالم 2010 ثمانية مواسم مع ليفربول حيث نال جائزة القفاز الذهبي لأكثر من حافظ على شباكه نظيفة في أول ثلاثة مواسم مع الفريق.

وعزز نادي كريستال بالاس قدراته الهجومية قبل انطلاق الموسم الجديد للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بالتعاقد لمدة خمسة أعوام مع المهاجم الشاب إيبريشي إيز لاعب فريق كوينز بارك رينجرز المنافس في دوري القسم الثاني في البلاد.وقدم إيز لاعب منتخب إنجلترا تحت 21 عاما أداء جيدا في الموسم الماضي وأحرز هدفا رائعا في مبارياته الأخيرة مع كوينز بارك رينجرز في شباك وست بروميتش ألبيون في الشهر الماضي.وعن اللاعب الجديد قال ستيف باريش رئيس مجلس إدارة كريستال بالاس ”لقد تابعنا عن كثب تطور أداء وقدرات إيبريشي.“وأضاف باريش ”ونحن سعداء للغاية بموافقته على التعاقد معنا رغم أن أندية أخرى كانت ترغب في ضمه ونحن نشعر أنه تعاقد مع النادي المناسب لتنمية قدراته ومهاراته.“وعن الخطوة الجديدة قال المهاجم الشاب ”بالنسبة للنادي فأنا أشعر أن هناك لاعبين جيدين هنا وأعتقد أنها فرصة كبيرة بالنسبة لي أن أتواجد مع هؤلاء اللاعبين من أجل المضي قدما.“واحتل كريستال بالاس المركز 14 في الموسم الماضي لكنه أحرز 31 هدفا فقط طوال الموسم.

فوز: لاعبو ميلان يرفعون كأس الفوز

بول بوجبا

عملية اختطاف

وأكد هاري ماغواير قائد فريق مانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم، الخميس، أنه كان "خائفا" على حياته لاعتقاده أنه ضحية عملية اختطاف عندما ألقي القبض عليه في جزيرة ميكونوس اليونانية خلال تمضيته للعطلة خلال الأسبوع الماضي.وحُكم على ماغواير البالغ من العمر 27 عاما بالسجن لمدة 21 شهرا و10 ايام مع وقف التنفيذ بعد ادانته بـ"الاعتداء على ممثلين للدولة"، و"الأذى الجسدي"، و"الإهانات اللفظية"، و"محاولة الرشوة".وقال ماغواير في مقابلة مع شبكة "بي بي سي" البريطانية إن عناصر شرطة كانوا يرتدون ملابس مدنية، لم يستطع تحديد هويتهم، أوقفوا حافلة صغيرة تابعة لمجموعته وسحبوه من السيارة وضربوه على ساقيه. مشيرا إلى أنه حاول الهرب لأنه لم يكن لديه أي فكرة عن هوية هؤلاء الأشخاص.وأضاف "ضربوني كثيراً على ساقي. كنت مذعورا. خائف على حياتي"، مؤكدا أن ضميره مرتاح.وتابع ""أنا لا أتمنى حدوث ذلك مع أي شخص. من الواضح أن الوضع جعل الأمر صعباً على أحد أكبر الأندية في العالم، لذلك يؤسفني أن أضع الجماهير والنادي في هذا الموقف، لكنني لم أفعل شيئا خاطئا"، مضيفا "وجدت نفسي في وضع يمكن أن يحدث لأي شخص وفي أي مكان".وتقدم ماغواير الأربعاء عبر فريقه القانوني باستئناف ضد الحكم. وبموجب القانون اليوناني، يلغي الاستئناف الإدانة الأصلية حتى تكون هناك إعادة محاكمة كاملة.كما أدين جو ماغواير شقيق المدافع الدولي وصديقه كريستوفر شارمان بمجموعة من التهم وحكم عليهما بالسجن لمدة 13 شهراً مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات، لكن الأشخاص الثلاثة نفوا كل التهم التي وجهت إليهم.ووفقا لتقارير وسائل الإعلام، بدأ شجار في ملهى ليلي بسبب مزاعم بأن ديزي، شقيقة ماغواير الصغرى حقنت بما وصفه الدفاع بأنه عقار مشتبه به.ولفت ماغواير الذي اسفر الحكم عليه إلى استبعاده من تشكيلة المنتخب الإنكليزي الذي يخوض الشهر المقبل مباراتين ضمن دوري الأمم الأوروبية إلى أن "الاعتقاد الأول كان أننا سنختطف. لقد ركعنا على ركبتينا، ووضعنا أيدينا في الهواء، وبدأوا بضربنا. كانوا يضربونني على ساقي قائلين إن مسيرتي الكروية انتهت: +لا مزيد من كرة القدم. لن تلعب مرة أخرى+".وواصل "في هذه المرحلة اعتقدت انه لا يمكن لهؤلاء أن يكونوا من الشرطة. لا اعرف من هم لذلك حاولت الهرب".وأوضح ماغواير أنه حاول أخذ شقيقته إلى المستشفى لأنه بدت فاقدة للوعي بعد أن تقرب رجلان منها.وأنكر لاعب ليستر سيتي السابق محاولته رشوة رجال الشرطة وعندما سُئل عن هذا الادعاء، أجاب "لا، بالتأكيد (...) أنه كلام سخيف".

رابطة هوكي الجليد تؤجل مباريات وتنضم للإحتجاجات على الظلم العنصري



مباراة في هوكي الجليد

□ تورونتو (رويترز) – قالت رابطة دوري هوكي الجليد بأمريكا الشمالية إنها اجلت مباريات يومي الخميس والجمعة لتنضم إلى احتجاجات بطولات أخرى على إطلاق الشرطة النار على رجل أسود في ويسكونسن يوم الأحد الماضي.

ويطبق القرار على ثمانية فرق متبقية في الأدوار الإقصائية إذ كان من المفترض أن يلعب فيلادلفيا فلايرز ضد نيويورك أيلاندرز وفانكوفر كانوكس ضد فيجاس جولدن نايتس يوم الخميس.وستتأجل مواجهة بوسطن بروينز ضد تامبا باي لايتنينج وكولورادو أفالانش ضد دالاس ستارز يوم الجمعة.

وأشارت الرابطة إلى أن المباريات ستعود بدءا من السبت.وقالت رابطة الدوري في بيان مشترك مع رابطة لاعبي الدوري ”رابطة دوري هوكي الجليد ورابطة لاعبي دوري هوكي الجليد يدركان أنه ما زال هناك الكثير من العمل لإنجازه قبل لعب دور مناسب في اتخاذ قرار متعلق بالتنوع والاندماج والعدالة الاجتماعية.“نتفهم أن مآسي جيكوب بليك وجورج فلويد وبريونا تيلور وآخرين تحتاج إلى أن ندرك هذه اللحظة.“

وتقام مباريات الدوري في كندا في مدينتي تورونتو وإدمونتون فيما تم إطلاق النار على بليك سبع مرات من مدى قريب في ويسكونسن في واقعة تم تصويرها.وأدت الواقعة إلى اندلاع احتجاجات في الولايات المتحدة وتضامن الكثير من الرياضيين بمقاطعة اللعب.

ووافقت رابطة دوري السلة الأمريكي للرجال والسيدات ودوري البيسبول ودوري كرة القدم على إيقاف المباريات أمس الأربعاء احتجاجا على العنصرية الممنهجة بينما استمرت مباريات دوري هوكي الجليد.

وكتب إيفاندر كين لاعب سان هوزيه شاركس وهو واحد من اللاعبين السود القلائل في دوري هوكي الجليد ”افتقار رابطة دوري هوكي الجليد للرد والاعتراف تعتبر لحظة مهينة لي كرجل أسود في دوري هوكي الجليد. إنها إهانة مباشرة.“

واعتبر كثيرون في مواقع التواصل الاجتماعي أن قرار الرابطة بإيقاف اللعب جاء متأخرا وغير كاف.

لاعبون بيض

وطالب مات دامبا لاعب مينيسوتا وايلد، وهو لاعب أسود آخر في البطولة، اللاعبين البيض بالخروج عن صمتهم وطالبهم بتقديم المزيد.وكتب دامبا في تويتر ”لا يمكن أن تأتي على حساب الأقلية في كل مرة يتكرر هذا الوضع. يجب على اللاعبين البيض في الدوري أن تكون لديهم إجابات تجاه ما يحدث في المجتمع الآن وما هو موقفهم.“

سائقا وليامز يرحّبان ببيع الفريق ويقومان بمراجعة شاملة للتغييرات المطلوبة

□ (رويترز) – رحب جورج راسل ونيكولاس لطيفي بانتقال ملكية فريقهما وليامز إلى مؤسسة دوريلتون كابيتال للاستثمارات وقالا إنها خطوة إيجابية ستساعد بطل فورمولا 1 السابق على استعادة قدراته التنافسية.وأعلن الفريق ومقره جروف بإنجلترا الأسبوع الماضي انتقال ملكيته لمجموعة دوريلتون ومقرها الولايات المتحدة لتنتهي سيطرة عائلة وليامز على الفريق.وقالت مؤسسة دوريلتون إن مجلس إدارة الفريق وافق بالإجماع على صفقة البيع بما في ذلك المؤسس المشارك للفريق فرانك وليامز (78 عاما) مؤكدا أن الصفقة ستضمن نجاح الفريق المتعثر على المدى الطويل. وقالت كلير وليامز ابنة فرانك ونائبة رئيس الفريق ”ربما تكون هذه نهاية حقبة لوليامز كفريق مملوك لعائلة لكننا نعرف أن الفريق سيكون في أيد أمينة.“وأضافت ”صفقة البيع تضمن استمرار الفريق لكن الأهم أنها ستوفر له طريقا نحو النجاح.“وقال السائق الكندي لطيفي، الذي يخوض أول مواسمه في فورمولا 1هذا العام، للصحفيين في مؤتمر عبر الفيديو على هامش سباق بلجيكا يوم الخميس ”ستضمن هذه الصفقة استقرار الفريق مستقبلا وهو الشيء الأكثر أهمية.“الأمر متروك للملاك الجدد للقيام بالتغييرات المطلوبة لكني أتطلع بشكل عام لتغييرات إيجابية.“وفريق وليامز هو ثالث أقدم وأنجح فريق في تاريخ فورمولا 1لكنه لم يفز بأي سباق منذ 2012. وتأسس الفريق في 1977 وحقق أفضل نتائج في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي بفضل جهود سائقيه السابقين البارزين مثل الآن بروست ونايجل مانسل وكيكي روزبرج والآن جونز وجاك فيلينيف وآخرين.وآخر مرة توج فيها وليامز بلقب فورمولا 1كانت عن طريق الكندي فيلينيف في 1997. واحتل الفريق المركز الأخير في الترتيب العام في نهاية موسم 2019 كما أنه الفريق الوحيد الذي لم يسجل نقاطا هذا الموسم.وعانى الفريق ماليا جراء تراجع أدائه في السباقات وأيضا بسبب فيروس كورونا المستجد هذا العام.لكن هناك ما يبعث على التفاؤل بعد توقيع فرق البطولة العشرة اتفاقية تجارية جديدة مع مالكي الحقوق التجارية للبطولة ما يبشر بتوزيع الإيرادات بصورة أفضل.

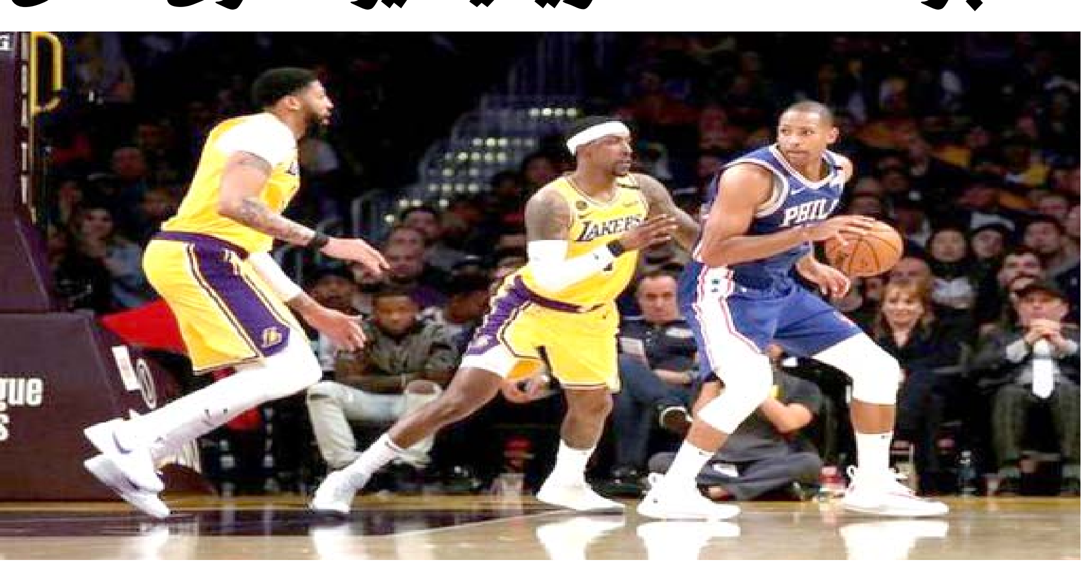
وقال بيان وليامز عن ذلك ”الاتفاق التجاري الجديد من المقرر أن يحدث تحولا في الرياضة وسيساعد في التعاطي مع التحديات التاريخية التي واجهها وليامز كفريق مستقل.“

جورج راسل



نيكولاس لطيفي

لاعبو السلة الأمريكية يوافقون على إستكمال الموسم بعد مقاطعة بسبب العنصرية



سلة: مباراة في دوري السلة الامريكي

□ (رويترز) – وافق لاعبو دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين يوم الخميس على استكمال الموسم بعد أن أجبروا الرابطة على تأجيل مباريات بالأدوار الإقصائية احتجاجا على الظلم العنصري ووحشية الشرطة.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوم الخميس إن دوري السلة للمحترفين بات يشبه ”منظمة سياسية “بعد مقاطعة مليووكي باكس لمباراة في الأدوار الاقصائية تضامنا مع المحتجين على إطلاق الشرطة النار على جيكوب بليك وهو رجل أسود في مدينة كينوشا في ولاية ويسكونسن مقر الفريق.وعبر مايك باس نائب الرئيس التنفيذي لرابطة دوري السلة الأمريكي عن أمله في استئناف المسابقة يومي الجمعة أو السبت لكنه قرر تأجيل مباريات إقصائية لليوم الثاني على التوالي يوم الخميس.

ظلم عنصري

وكانت الرابطة قررت تأجيل ثلاث مباريات بالأدوار الإقصائية يوم الأربعاء بعدما قاطع باكس مباراته الخامسة في سلسلة مواجهاته ضد أورلاندو ماجيك احتجاجا على الظلم العنصري.

كما قررت الرابطة تأجيل ثلاث مباريات أخرى يوم الخميس.

وسار دوري البيسبول ودوري كرة القدم الأمريكي للمحترفين ودوري كرة السلة الأمريكي للسيدات على هذا النهج وقرروا تأجيل مباريات.

وقال لاعبو باكس في بيان يوم الأربعاء إنهم لا يستطيعون التركيز في كرة السلة بسبب أحداث كينوشا التي تبعد نحو 60 كيلومترا جنوبي ميلووكي.

ووافق لاعبو دوري السلة الأمريكي على استئناف الأدوار الاقصائية بعد اجتماع جرى بينهم في ديزني وورلد في فلوريدا حيث تقام المنافسات هناك بسبب جائحة كورونا.

وعقد مجلس رابطة دوري السلة الأمريكي اجتماعا طارئا يوم الخميس. ومنذ استئناف دوري السلة الأمريكي بعد توقف بسبب الجائحة تم كتابة "حياة السود مهمة "على أرض جميع الملاعب .

كما وضع أغلب اللاعبين شعارات تطالب بالعدالة الاجتماعية على قمصانهم لكن مقاطعة باكس كانت الحدث الأبرز من أي فريق حتى الآن.

وقال باس إن مؤتمرا عبر الهاتف سيجري في وقت لاحق يوم الخميس بين ممثلين عن لاعبي الدوري والفرق واتحاد اللاعبين ومسؤولي الرابطة "لمناقشة الخطوات المقبلة."

ثوابت أحكام الإسلام والعنف الأسري



هادي عزيز علي
بغداد

ما ان اعلن عن ارسال مسودة قانون (الحماية من العنف الأسري) إلى مجلس النواب حتى اشرأبت الأصولية ممسوسة هلعة متباكية على الثوابت الاسلامية، وقبل ان يقرأوا نصوصه او يطلعوا على مضامينه، رغم امتلاك المشروع لمرجعيته الدستورية في المادة 29 منه، وانسجامه وتماهيه مع مبادىء الشريعة الاسلامية، لكون فلسفة التشريع، وفي مناسبات عديدة، تلزم السلطة التشريعية بأن تسن قوانين خاصة استجابة لحركة المجتمع المستمرة وتطوره، أو لحدوث وقائع جديدة شكلت ظاهرة توجب التغطية التشريعية، بسبب عدم كفاية النظام التشريعي النافذ في معالجتها، أو انه لا يتضمن أصلاً نصوصاً تغطي الوقائع الجديدة تلك. فعلى سبيل المثال ان الأحكام العقابية في قانون العقوبات لم تعد كافية أو غير مجزية للتعامل مع الاتجار بالبشر، ولخطورة الأخير ولآثاره المدمرة على المجتمع، ولكونه يدار من قبل مافيات ذات بناء مؤسسي متين، وبغية التعامل بحزم مع هذا الموضوع وتغليظ العقوبة، فقد بادر المشرع إلى سن قانون خاص به تحت اسم (قانون مكافحة الاتجار بالبشر) رقم 28 لسنة 2012. ولنفس الأسباب والمعطيات فقد أصدر المشرع قانوناً خاصاً بأسم (قانون مكافحة الارهاب) رقم 13 لسنة 2005 لأن قانون العقوبات لم يعد يغطي الوقائع التي يفرزها الارهاب.

فضلاً عما تقدم، فان بعض الدول عندما وجدت ان الأحكام العامة المتعلقة بالطفل تضمنت مواضيع الرضاعة والحضانة والنفقة، وانه بحاجة إلى نظام تشريعي أفضل ومتكامل، فقد قامت بسن قوانين حماية الطفل، لكي يلبي كافة احتياجاته منذ تشكيله جنيناً لحين بلوغه سن الرشد. هذه التشريعات الخاصة مدعاة لتغطية وقائع لم تعالجها التشريعات النافذة، والأمر ذاته ينطبق على الوقائع الجديدة التي أصبحت ظاهرة من خلال الأسرة، المتمثل في الضرر المتكرر الذي يصيب الأسرة نساء ورجالاً واطفالاً، الذي وصل إلى حد القتل كقتل النساء، أو طرد الأبوين العاجزين، أو السعي لتدمير شخصية الطفل أو ايذائه أو حتى قتله، أو اجبار الأطفال على الزواج أو التسول، وسواها من الوقائع الأخرى تكون مدعاة لإصدار قانون خاص يحمي الأسرة، ويشكل رادعاً عاماً وخاصاً لكل من تسول له نفسه ارتكاب العنف في الأسرة.

مشروع قانون

ان مشروع القانون المطروح الحالي وسّع من نطاق الأسرة، ولم يكتف بتعريف الأسرة الوارد في القانون المدني (المادة 38 منه)، لكونه تعريفاً مبتسراً لا يغطي أفراد الأسرة المطلوب حمايتهم. اذ ان المشروع الحالي وسّع من نطاق سريانه، فشمل الزوج والزوجة وأبنائهم من فراش الزوجية أو من زواج سابق، والأحفاد والوالدين والأخوة والأخوات لكلا الزوجين، وكذلك المشمولين بالوصاية والقيمومة والضم، ومن كان في كنف الأسرة. ويبدو ان الرؤية الذكورية المتجذرة في الفكر الأصولي وخلفهم من الأحزاب ذات الخطاب السياسي الديني، لم ترق لهم مضامين المشروع باعتبارها تهديداً لسلطانهم ولا مناص لديهم –وكما هو معتاد في مواقف كهذه– سوى رفع عقيرتهم والاحتماء بثوابتهم.

وقبل الدخول في موضوع كهذا لا بد لنا من الوقوف على ما تعنيه الثوابت. فما هي ثوابت أحكام الاسلام؟

للاجابة على هذا السؤال نجده فيما استقر عليه الفقهاء المسلمون، أنها أما ان تكون احكاماً قطعية أو أحكاماً ظنية. وخلاصة ذلك وجدناه في حكم المحكمة الدستورية العليا في مصر، المشهود لرئيسها وأعضائها حينئذ سعة العلم والاحاطة بالأحكام الشرعية والموروث الفقهي، بحكمها الصادر في القضية 201/ قضائية دستورية / 23 في 15/11/ 2002 عندما ردت طعناً بقانون الخلع واعتبرته لا يتناقض ومبادىء الشريعة الاسلامية، الذي جاء فيه: (لا يجوز لنص تشريعي يصدر في ظله ان يناقض الأحكام الشرعية القطعية في ثبوتها ودلالتها، بأعتبار ان هذه الأحكام وحدها هي التي يمتنع الاجتهاد فيها، لأنها تمثل من الشريعة الاسلامية ثوابتها التي لا تحتمل تأويلاً أو تبديلاً، وليست كذلك الأحكام الظنية في ثبوتها ودلالتها أو فيهما معاً، فهذه تتسع فيها دائرة الاجتهاد فيها تنظيماً لشؤون العباد، وضماناً لمصالحهم التي تتغير وتتعدد مع تطور الحياة وتغير الزمان والمكان، وهو اجتهاد وان كان جائزاً ومندوباً من أهل الفقه، فهو في ذلك أوجب وأولى لولي الأمر، ببذل جهده لاستنباط الحكم الشرعي من الدليل التفصيلي، ويعمل حكم العقل فيما لا نص فيه ... التي لا تضفي قدسية على أراء الفقهاء في شأن من شؤونها، ولا تحول دون مراجعتها وتقييمها، وابدال غيرها التي لا تناقض المقاصد العليا للشريعة...). معلوم ان النظام التشريعي العراقي وقبل صدور دستور 2005 يطلق على ثوابت أحكام الاسلام تعبير (مبادىء الشريعة الاسلامية) كما هو منصوص عليه في القانون المدني وكذلك قانون الأحوال الشخصية.

ومن هذا النص الوارد في حكم المحكمة الدستورية العليا، نخلص إلى ان الثوابت هي الأحكام القطعية التي جاءت بها الشريعة، التي لا تخضع للاجتهاد وان تغيرت الأزمان والأماكن هذا اولاً، أما ثانياً فان الأحكام الظنية هي التي يجوز بها الاجتهاد وتتسع دائرته فيها، وهو البحث عن الحكم الشرعي الذي يعمل فيه حكم العقل. وهذا يعني ان الأحكام الظنية ما هي إلا منتج بشري، وثالثاً ان الحكم الظني ولكونه منتجاً بشرياً يتغير ويتطور بتغير الأزمان والأمكنة، فلا تطاله القداسة والحالة هذه.

اشتغال الفقة

ومن المعلوم ان اشتغال الفقه على هذه الأحكام منذ مباشرة المؤسسة التفسيرية عملها، وما رافقها من نشاط فقهي أفضى إلى ظهور العديد من المذاهب الاسلامية المنتجة لثوابتها، حتى باتت ثوابت المذهب الفلاني تختلف وتتقاطع وتتناقض مع ثوابت المذهب الآخر. واصبح كل مذهب يعتقد انه الوحيد الحائز على ثوابت الدين الاسلامي، ويسعى إلى فرض هذا الاعتقاد طوعاً، وفي حالة عدم الاستجابة فرضه كرهاً، وهنا تكمن الخشية. اذ بامكان هؤلاء أن يعطلوا أي تشريع يساهم في بناء الدولة المدنية عندما يدفعهم الأمر بالتحجج بثوابتهم، خاصة ان مسودة قانون المحكمة الاتحادية العليا أعطت الصلاحيات الواسعة لخبراء الفقه الاسلامي خلافاً لمقاصد المشرع الدستوري. ولكي لا نتيه في لُج الأحكام الفقهية، فاننا نضرب بعض الأمثال –اختصاراً– للثوابت ذات المصدر القرآني حصراً، لكي نتلمس قرب مشروع القانون منها أو ابتعاده عنها. ففي الآية 23 من سورة الإسراء النص التالي: [وبالوالدين احسانا أما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما]. ان الأبناء المتحدين لحكم هذه الآية الذين يلقون بوالديهما أو أحدهما قرب باب دار العجزة وينصرفون عن طيب خاطر، هم الأشخاص الذي استهدفهم مشروع القانون للضرر الذي لحق أحد أفراد الأسرة، والسعي إلى إيداعهم في المراكز الأمنة حفاظاً لكرامتهم أولاً، وتأمين حمايتهم ثانياً. لذا يكون نص المشروع منسجماً تماماً مع الأحكام المتعلقة بالوالدين.

حظيت المرأة بحضور لافت في العديد من النصوص القرآنية، اذ ذكرت في السور القرآنية التالية: (النساء، الطلاق، البقرة، المائدة، النور، الأحزاب، المجادلة، الممتحنة والتحريم)، التي شكلت منظومة تشريعية خاصة بها، ومن ضمن نصوصها الآية 228 من سورة البقرة: [ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف ...] الواردة في نص السورة أعلاه، وهو ما تناولته كتب التفاسير بشيء من التفصيل، اذ يقول ابن كثير: (فليؤد كل منهما للآخر ما عليه، أي ولهن على الرجال من الحق مثل ما للرجال عليهن). والتماثل حسبما يقول الطاهر بن عاشور: المثل يعني النظير والمشابه اذ قد يكون مشابهاً في جميع صفاته أو بعضها. وعندما قال الرئيس التونسي الراحل (السبسي) بالمساواة بين المرأة والرجل، لقي هذا القول الترحيب والمؤازرة والتأييد من قبل (مجلس الافتاء في الجمهورية التونسية) بقوله ان ديننا الحنيف ساوى بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات مسبباً هذا التأييد بالاستناد لحكم الآية (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف). هنا يأتي دور مشروع القانون للتصدي لأي من الزوجين عندما يخل أو ينتهك مبدأ المساواة هذا ليشكل رادعاً للسلوك المخالف له. [الطلاق مرتان فأمساك بمعروف او تسريح بأحسان] البقرة 229. والآية: [ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا] البقرة 231. والآية: [.. ولا تعضلوهن لتذهبوا ما أتيتموهن] النساء 19. لا تعضلوهن تعني لا تقهروهن وتضاروهن في العشرة الزوجية. هكذا أذن حكم النصوص بالنسبة للطلاق. إلا أن جانب كبير من الفقه الاسلامي أطلق للزوج اليد الطولى في الطلاق أنّى شاء وحيثما رغب، فنتج عنه ما يعرف بالطلاق التعسفي الذي يقع خارج المحكمة وبمباركة من رجال الدين، فكان للفقه معوله ولرجال الدين معولهم في تفكيك الأسرة وإيقاع الطلاق حتى من دون تسبيب، استناداً للفهم الخاطيء لموضوع القيمومة. ومن حكمة المشرع العراقي أنه تصدى لهذا النوع من الطلاق، وألزم المتعسف بدفع تعويض للمطلقة متى ما أصابها ضرر جراء ذلك وهو النوع الغالب لدى المحاكم تلك، ليجيء المشروع ليتصدى للفاعل ليس بالتعويض عن الضرر حسب، بل باعتباره مرتكب فعلاً يُعد جريمة بحق المطلقة لاصابتها بالضرر والأذى تماهياً مع النصوص القرآنية تلك.

[ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة] الروم 21. هكذا رسمت هذه الأحكام المعايير التي يجب أن تقوم عليها مؤسسة الأسرة، لأن التأسيس بُنيّ على ميثاق وليس عقد حسب التوصيف الفقهي، لكون الثابت نصاً في هذا الموضوع هو الميثاق: [اخذن منكم ميثاقا غليظا] النساء 21. الأمر الذي دفع المشرع المغربي وفي مدونة الأسرة ان يعرّف الزواج بأنه: (ميثاق تراض وترابط شرعي بين رجل وامرأة على الدوام غايته الاحصان والعفاف وانشاء أسرة مستقرة....) المادة 4 منه. لذا فان أي فرد من أفراد الأسرة لا ينسجم مع الأحكام تلك، ويسيء للاستقرار أو يفسد المودة وينبذ الرحمة ويجافي السكينة، يجب أن تعيده النصوص القانونية إلى الوضع الذي كان عليه، وإلا عدّ متمرداً يلحقه الجزاء، وهذا ما ذهب اليه المشروع. مما تقدم، يتضح أن المشروع لايعارض أحكام الشريعة الاسلامية.

□ قاض وباحث عراقي

سلوكيات المواطن والشرطة في تعزيز الأمن المجتمعي

طالب قاسم الشمري
بغداد

تفرض التغيرات والتطورات التي تشمل كافة نواحي الحياة خاصة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وحتى الصحية، نفسها على قيم المجتمعات وسلوكيات افرادها، ومن الضروري ان لاتترك مثل هذه التغيرات تمر دون ضبط ايقاعها من المعنيين في ادارة الدولة وقيادة المجتمع، الا بفلترتها واحكام صمام امانها، لان بناء المجتمعات يعتمد على الاسس والثوابت القيمية.

وعلى الرغم من كل ما تحققه هذه المجتمعات من تقدم علمي وتكنلوجي لان العلوم نفسها تعتمد و لا تقوم الا على الثوابت والمنطلقات والقواعد القيمية خاصة في المجتمعات الحية وكل هذه التغيرات والاصلاحات والقيم والمثل تعتمد منطلقاتها على عمليات الضبط الاجتماعي لسلوكيات افرادها .. ويعد جهاز الشرطة احد اهم الاجهزة التي تشكل صمام الامان للضبط الاجتماعي وسلوكيات افراده، لذا يعتمد استقرار الامن الاجتماعي على العلاقة الايجابية بين الناس والشرطة، وان اي تصدع او تضعضع في هذه العلاقة سوف تنعكس سلبا على حياة الناس وامنهم، ومن هنا ياتي التاكيد المتواصل دائما على دعم وترميم هذه العلاقة وتقوية اواصرها من اجل تحقيق استقرار وامن المجتمع وهذا يؤدي في نفس الوقت الى الحفاظ على هيبة الدولة كون الشرطة، بل اجهزة الامن كافة، تشكل جزء اساسي ومهم من السلطة التنفيذية وهي التي تمثل اهم اداة من ادوات الدولة في فرض القانون وحفظ الامن لان اي اضطراب وتخلخل في الامن والسلم الاهلي يؤدي بالنتيجة الى ضعف صورة الحكومة واهتزاز ثقة الناس بها وينعكس هذا بالضرورة على الصعد السياسية والاجتماعية والاقتصادية وياكل من جرف الدولة وهيبتها، وتقدم والشعوب ورقيها وتعزيز ثقتها بالدولة يعتمد ويتأتى من مساحات الامن والاستقرار الذي يشعر به الناس وبدون تميز.

كل هذه الفعاليات والعمليات والمهام وتحقيقها ينطلق من قوة الدولة وفرض القانون والمعني بتطبيقه الاجهزة الامنية في مقدمتها اجهزة الشرطة بكل صنوفها فهي اداة الدولة في حفظ الامن واقرار النظام وتنفيذ القوانين الصادرة عن السلطة ومواجهة التحديات التي تهدد سلامة المجتمع واستقراره في الداخل الوطني وان تحقيق مثل هذه العمليات والواجبات والمهام تتطلب الحزم والحسم في تطبيق الانظمة والقوانين بشكل عملي في الميدان وعلى الناس احترامها حتى وان ادت مثل هذه الاجراءات الى بعض المضايقات البسيطة للناس. والحقيقه طالما تحدث مثل هذه المضايقات في ارقى الدول والشعوب والمجتمعات ويحدث شيئ من التوتر في العلاقة بين الشرطة والناس اثناء فرض القانون. بعد كل هذه المقدمة ، من المهم الاشارة الى ان التوترات والاضطرابات والاحتكاكات الساخنة التي حدثت بين المتظاهرين والشرطة في ساحات التظاهرات والاحتجاجات والاعتصامات منذ تشرين العام 2019 وحتى الان، وما تخللها من استخدام لوسائل العنف والقسوة سقط على اثرها مئات الشهداء والاف الجرحى ، افرزت الكثير من المواقف السلبية وتزعزعت الثقة بين الناس واجهزة الشرطة، و ظهور بعض ردود الافعال من قبل بعض ضباط الشرطة والمنتسبين انفسهم ادت الى احجامهم من اداء عملهم بعد ان تسرب الخوف من المحاسبة الى نفوسهم بسبب سقوط اعداد كبيرة من الشهداء والجرحى في ساحات التظاهرات، وبات الناس يتهمون اجهزة الشرطة بأتباع وممارسة اساليب العنف وعدم احترام حقوق الانسان معهم، والحقيقة اقول ان من غير الانصاف التعميم بأطلاق الاتهامات جزافا على جميع اجهزة الشرطة بالمطلق، لان فيها فروق فرديه كثيره وكبيره، و حدوث بعض الممارسات المدانة من قبل بعض الضباط والمنتسبين التي تتقاطع مع حقوق الانسان والانظمه والقوانين لا تعبر بالضرورة عن اخلاقيات جميع العاملين في جهاز الشرطة من ضباط ومنتسبين، كما لايمكن القول بأن سياسة وزارة الداخلية بنيت وقامت على هذا النهج والسلوك العنفي وان مثل هذه السلوكيات اللامهنية المدانة تعبر عن سلوك مرتكبيها الذين خرقوا شرف المهنة والمسؤولية وقيمها واهدافها الانسانية .

وهناك من يرى ان بعض اليات بناء اجهزة الدولة وسلطاتها تلوثت بفساد المحاصصة و شملت اهم مفصل حيوي وهي اجهزة الامن والدفاع، حيث اصبحت الولاءات في هذه الاجهزة الامنيه للاحزاب وبعض القادة السياسيين وليس للدولة و للمهنة والصالح العام، والمشكلة ان اي خلاف يحدث بين القوى السياسية واحزابها في البلاد ينعكس فورا وباسرع من الضوء على هذه الاجهزة الامنية بكافة صنوفها ، وبالنتيجة تدمير السلم الاهلي وتدمير وتشويه صورة المهنة والاجهزة والوزارة نفسها، ونجد على الطرف الاخر عدد كبير من ضباط ومنتسبي الشرطه يتمسكون بثوابت واخلاقيات مهنتهم ويحترمونها ولا يتجاوزون عليها وهناك حالتان لابد ن التفريق بينهما، الاولى هي تجاوز بعض الضباط والمنتسبين باستعمال العنف المفرط حد القتل كما حدث مع المتظاهرين السلميين في ساحات التظاهرات، اما الحالة الثانية هي الدفاع المشروع والمطلوب والذي يتمثل في دفاع بعض الضباط والمنتسبين عن اقسام الشرطة ومؤسسات الدولة التي اراد بعض الاشخاص مهاجمتها و الاعتداء عليها وحرقها اثناء التظاهرات.. وامثال هؤلاء ارادوا باعمالهم هذه تشويه صور التظاهرات والمتظاهرين السلميين حيث نشخص ونجد في الحالة الاولى هؤلاء الضباط والمنتسبين الذين خرقوا الانظمة والقوانين وتجاوزوا على اخلاقيات المهنة والانضباط باعتدائهم على المتظاهرين وقتلهم وامثال هؤلاء لابد من احالتهم الى المحاكم المختصة واما في الحالة الثانية نشاهد الضباط والمنتسبين الذين تمسكوا بحقهم الشرعي واستخدموه في الدفاع عن ممتلكات الدولة والنظام والدفاع عن انفسهم وامثال هؤلاء اعتقد لا تقع عليهم المسؤولية بل تقع المسؤولية على الضباط والمنتسبين الذين تخلوا عن واجباتهم و هربوا فاسحين المجال للمندسين لاحراق مرافق الدولة المدنية والامنية وتهريب السجناء والاستيلاء على ما موجود في مراكز الشرطة ومؤسسات الدولة. واليوم لابد من عودة جهاز الشرطة بشكل فاعل من اجل عودة النظام والامن ووعودة هيبة الدولة وتطبيق القانون من غير تجاوز او تهاون من قبل وزارة الداخليه لحماية المواطنين وسلمهم الاهلي واعادة بناء هيبة الدولة وقوتها من خلال بناء الجوانب الثقافية والمهنية لاجهزة الشرطة لان علاقة الشرطه بالناس هي من اهم وادق واعقد العلاقات لما لها من ابعاد متعددة وكثيرة، واحداث تشرين اكدت هذا المفهوم بسبب الانحرافات التي ظهرت.

العلاقة بين الشرطة والمجتمع

ان اي تصرف يصدر عن الشرطة سواء كان ايجابيا او سلبي له مردوداته وتاثيراته الباهضة على العلاقة بين الشرطة والناس، كما الحال مع اي انحراف في سلوك الضابط او المنتسب والذي من شأنه التاثير سلبا على هذه العلاقة والعكس هو الصحيح، والمقصود هنا بالانحراف السلوكي اي الممارسات التي لا تنسجم او تتماشى مع القيم والمقاييس والاعراف والعادات والتقاليد الاجتماعية، لان السلوك المنحرف هو الذي يجلب السخط الاجتماعي وهناك العديد من الانحرافات لرجل الشرطة وان مثل هذه الانحرافات لانجدها في رجال الشرطة العراقية فقط، بل هي ظاهرة عالمية، واخرها قتل الشرطة الامريكية لاحد المواطنين الزنوج وهذا حدث في دولة تعد من الدول الديمقراطية و المتحضرة فكيف الحال في دول العالم الثالث والدول التي تحكمها الفوضى؟ والعراق(للاسف) احد هذه الدول، ناهيك عن الصلاحيات التي منحها القانون لاجهزة الشرطة كونها الاجهزه المفوضة لحفظ القانون وخدمة المجتمع وهذه السلطة مخولة قانونيا بعمليات الاعتقال والايقاف والاحتجاز والقبض على المواطنين لاسباب يحددها ويفرضها القانون، لكن المشكلة تكمن ببعض رجال الشرطة الذين يسيؤن استخدام هذه الصلاحيات واستعمال العنف والقوة المفرطة في اثناء تطبيق الانظمة والقوانين وهذا ما يسيئ للعلاقة بين الشرطة والمجتمع ويشكل عائقا قويا في هذه العلاقة.

وهنا لابد من الاشاره الى دور النظام السياسي في التاثير على العلاقة بين الشرطة والناس علما ان بعض الانحرافات التي تحدث من قبل بعض الضباط والمنتسبين في اجهزة الشرطة لا يمكن فصلها عن السياقات السياسية وهذا ما شهدناه ظاهرا في ساحات التظاهرات والاحتجاجات خلال العشر سنوات الاخيرة في العراق واصحاب الاختصاص يصفون مثل هذه الاحداث والعلاقات والانحرافات بالجزء المتكامل من التفاعل بين الصفوة الحاكمة والجماهير ومن هنا تاتي نظرة الخبراء بان مشكلة جهاز الشرطة الرئيسية تكمن في ان رجاله لا ينظرون الى انفسهم على انهم مهنيون بعد ان تم تسيسهم بدرجة كبيرة بفعل المحاصصة السيئة التي لبست الدولة، وهي من حققت هذه الفكرة وجعلت الاجهزة الامنية، اسيرة بيد الكتل والاحزاب السياسية وباتوا يتحكمون في تعين العديد من ضباط الشرطة وقادتهم في المناصب العليا، وهذا ينسحب على تنقلاتهم ومكافاتهم وجزاء ذلك عليهم حماية مصالح الكتل والاحزاب والقادة والسياسيين. وكل هذا وما يجري اثر ذلك ينصب سلبا على المصالح العامة وهيبة وبناء الدولة واستقرار المجتمع، وهي عوامل واسباب تزيد من الانحرافات والخروقات والتجاوزات من قبل بعض رجال الشرطة وتزيد من سوء معاملتهم للمواطنين وهذه السلوكيات المنحرفة ما هي الا مظهر من مظاهر الاستغلال السيئ للسلطة وهي اسباب وعوامل اسهمت في توسيع الفجوة بين الاجهزة الامنية وبين المواطنين لان الشرطة جهاز يتعامل مع كل الناس على اختلاف ثقافاتهم واخلاقياتهم وهذه نقطة لابد ان يقف عندها المعنيون في وزارة الداخلية ومن المهم التاكيد على المهنية والثقافة العالية التي يجب ان يتمتع بها افراد الشرطة ليتمكنوا من اداء رسالتهم، والا اصبحوا اداة بطش بالناس وحقوقهم ومثل هذه الاعمال تحول الدولة الى دولة بولسية.

اذا لابد من ان يكون رجل الشرطة في غاية الحرص على تصرفاته وتعاملاته مع كل المواطنين من كافة الطوائف والمذاهب والاعراق، لا بل يتوجب عليه التعامل حتى مع الخارجين على القانون عند الامساك بهم والقاء القبض عليهم ضمن الضوابط وملتزما بكل معاير العدالة معهم اذا كيف اذا تم الاعتداء والتجاوز على الابرياء والامنين من المواطنين واهانتهم وجرح مشاعرهم.

دور الاعلام

لابد من تسليط الاضواء على الدور الفاعل والكبير للاعلام وتاثيره على الراي العام في جميع الاحداث والقضايا سواء كانت في الازمات والتظاهرات الشعبية التي تتعلق بعدة اسباب وظروف سواء كانت سياسية او اقتصادية او اجتماعية، وقد يكون لدور الاعلام في بعض الاحيان جوانب سلبية على علاقة الشرطة بالناس خاصة عندما تتحيز اجهزة الاعلام الى جانب معين، والسؤال الان كيف اذا مارس ضابط الشرطه او المنتسب الوسائل الغير مشروعة في ادارة عمله؟؟ هل سيكون له الاعلام بالمرصاد وينشر كل الخروقات والتجاوزات والاعتداءات؟ وهل سينشر الاعلام اي تجاوز على الشرطة وافرادها والاعتداء غير المبرر عليهم؟؟. البعض يرى ان للاعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، دور كبير في فضح العديد من الممارسات التي ترتكب من قبل بعض افراد الشرطة على المتظاهرين يصل حد القتل احيانا وبشكل يرعب الناس ويهدد حرياتهم لان انتهاك حرمات الناس بدون رادع قانوني او ضمير جريمة، وليس من الانصاف القول ان هذه السياسة هي المعيار لمهام جهاز الشرطة . ان دور الاعلام هو الوصول الى الحقائق وجمع المعلومات والتدقيق والنقد وتسليط الاضواء على الاحداث والجرائم التي يرتكبها البعض، وله دور ايضا في عرض شجاعة ومهنية جهاز الشرطة في الكشف عن الجرائم وكيفية التعامل معها ومعالجتها بمهنية وشجاعة ونزاهة ، ونشر مثل هذه الاخبار وتناقلها من قبل وسائل التواصل الاجتماعي مثل تبرع بعض الضباط والمنتسبين بالدم لانقاذ جريح او الحديث عن دور شرطة مكافحة المخدرات او تسليط الاضواء على نزاهة وامانة بعض الضباط والمنتسبين في رفض الرشوة ومكافحة التهريب ناهيك عن الكثير من العمليات التي تقع بين الخارجين على القانون ورجال الشرطة والتي تؤدي الى استشاهد الضباط والمنتسبين اثناء الواجب.. كل هذه المواقف المشرفة للشرطة لابد من ان تعمل بها اجهزة الاعلام وتسلط عليها الاضواء في كل نقطة وفي كل مكان والنطق بالحقيقة ،كما ان على اجهزة الاعلام الامني تحليل الاحداث وشرحها والتعليق عليها وتقديم البرامج واقامة الحملات الاعلامية المنظمة التي تبرز جهود ودور ومسؤوليات رجل الشرطة، وليس بصفته الامنية فقط، بل بتسلط الاضواء على خصوصياتهم المهنية والانسانية كمواطنين عراقيين يؤدون مهامهم بكفاءة واقتدار كأي مواطن يعمل في اي وزارة او مؤسسة من مؤسسات الدولة.

وهنا لابد ان يدرك كل العاملين في العلاقات والاعلام الامني اهمية دور التنسيق مع المؤسسات الاعلامية الوطنية بكل وسائلها والقيام بعقد الندوات والحوارات والمؤتمرات والعمل على لقاء الناس بالمباشر والحضور على منصات التواصل الاجتماعي وتشكيل مجاميع لايصال نشاطات وعمل وزارة الداخلية وجهاز الشرطة بشكل خاص من اجل تعريف الناس بدورهم الحقيقي ونشر الوعي والثقافه لدى المواطنين لاشعارهم بان الوظيفه الامنية هي وظيفة ومهمة اجتماعية من اجل خدمة الوطن و المواطن، ومثل هذا العمل حتما سينعكس على تعزيز العلاقة الايجابية بين الناس واجهزة الشرطة ومد الجسور وتوثيق العلاقة فيما بينهم، وهذا يعتمد ايضا على الثقافة الخاصة والعامة لضباط ومنتسبي الشرطة، ومن المهم القول بأن على وزارة الداخلية الاستفادة من احداث تشرين المؤلمة والتعجيل في تطوير وسائل التدريب والتاهيل العلمي والمهني للضباط والمنتسبين ليكسبوا المهارات العالية في مجال العمل الميداني لان من الضرورة بمكان التركيز على مهارة اجهزة الشرطة في تطبيق الانظمة والقوانين والاجراءات الجنائية بدون اي تجاوز او تهاون من خلال تحقيق العدل والانصاف والتوازن بين مبدأ حق المجتمع في عقاب المجرم وتبرئة المتهم.

الإنتخابات المبكّرة في العراق
الواقع والتحديات

وليد سلام
كربلاء

وضعت الحرب أوزارها وبانت المواقيت المؤجلة منذ شهور وبات الأمر قريباً جداً. بعد الصراعات السياسية المريرة المتعلقة بالإنتخابات المبكرة وموعدها ، ها هو رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي يلقي الكرة في ملعب البرلمان وينهي القيل والقال ويفي بوعده الذي قطعه للشعب في برنامجه الحكومي ، إذ حدّد موعد الإنتخابات المبكرة في يوم السادس من حزيران لسنة 2021م ، وهذا الإنجاز يُحسب لحركة تشرين العراقية التي انطلقت في الأول من تشرين في السنة الماضية والتي كلّفت العراق وشعبه مجموعة كبيرة جداً من الشهداء والمصابين على طريق الحرية وبناء الدولة الحديثة التي تضمن الحياة الكريمة للشعب العراقي بكلّ ألوانه وأطيافه. ويبقى على رئيس مجلس الوزراء مسؤولية كبرى وهي حصر السلاح بيد الدّولة ومنع استخدامه من قبل الميليشيات للتهديد والترهيب والاغتيال والتزوير وهي مهمة صعبة تحتاج إلى (التحدي) الجريء ، فهذه المسألة هي مسألة مصيرية لإنجاح الإنتخابات وبثّ الثقة في قلوب الشعب ليؤمن بهذه العملية التي فقدت كلّ شروطها منذ إنتخابات سنة 2010م والتي تتحمل نتيجتها المحكمة الإتحادية التي حرّفت الدّستور لصالح جهة على جهة. إنّ أي إنتخابات من دون ضمان الأمن وإستقلال المفوضية العليا المستقلة للإنتخابات هي مضيعة للوقت وصرف للمال من دون فائدة تعود على الدّولة ومستقبلها.

واجبات البرلمان الثلاثة في هذه المرحلة :

في هذه المدة المتبقية على إجراء الإنتخابات المبكرة ، وهي عشرة أشهر ، تقع على عاتق البرلمان العراقي مسؤوليات عديدة ومن دون إتمامها فلا يمكن أن تُقام الإنتخابات المبكرة إطلاقاً. ويمكن حصر أهم المسؤوليات البرلمانية بالتالي:

1–إتمام قانون الإنتخابات: بعد الضغط الشعبي والحراك الجماهيري التشرينيّ الكبير وما رافقه من فرض معادلات سياسية وإجتماعية جديدة ، أهمها إستقالة الحكومة العراقية لأول مرّة منذ سنة 2003 صوّت مجلس النواب في جلسته الرابعة والعشرون يوم الثلاثاء 24/12/ 2019 على قانون انتخابات مجلس النواب العراقي الجديد والذي فرضه الشارع المنتفض على السّلطات والأحزاب السياسية المتصدّرة للمشهد العراقي. وحسم مجلس النواب في جلسته ، جدلية الكتل السياسية بشأن المادة 15 من قانون الانتخابات الجديد ، حيث حسم الفقرات الخلافية في القانون الانتخابي وتمّ إعتماد الدّوائر المتعددة ، الإنتخاب الفردي ، حساب الفائز طبقاً لمبدأ الحاصل على أعلى عدد من الأصوات في الدائرة الإنتخابية وتقسيم الدوائر على أساس دائرة إنتخابية لكل قضاء في المحافظة. إلّا أنه تمّ تأجيل التّصويت على الملحق الخاص بالقانون والمتعلّق بتنظيم عمل الدوائر الانتخابيّة ، وهو ما بقي معطلاً إلى اليوم مما تسبب في جدلية واسعة وحملة شعبية قام بها الحراك الشعبي العراقي تحت عنوان "حملة إكمال قانون الإنتخابات" وبعد إتمام هذه الفقرة يجب إرسال القانون إلى رئيس الجمهورية للإطلاع والمصادقة عليه ، وتعد القوانين مصادقاً عليها بعد مضي خمسة عشر يوماً من تاريخ تسلمها من قبل رئيس الجمهورية ، حسب ما نصّت عليه المادة 73 ثالثاً من الدستور العراقي النّافذ.

2–تشريع قانون المحكمة الإتحادية: تُعدُّ المحكمة الإتحادية العليا أهمّ ركن من الأركان المتممة للعملية الإنتخابية ، إذ تحدّثت المادة 93 من الدستور العراقي عن إختصاص المحكمة الاتحادية العليا ونصّت في الفقرة سابعاً من نفس المادة على أنّ "المصادقة على النتائج النهائية للانتخابات العامة لعضوية مجلس النواب" هي من إختصاص المحكمة الإتحادية لا غير. تمّ إقرار قانون المحكمة الإتحادية العليا رقم 30 لسنة 2005 في أيام الحكومة الإنتقالية برئاسة أياد علاوي ، ويتكون القانون من 11 مادة تحدد مهامها وآلية عملها ومستحقاتها إلّا أنّها نصّت في الفقرة الثالثة من المادة السادسة على أن يستمر رئيس واعضاء المحكمة الاتحادية العليا بالخدمة دون تحديد حد أعلى للعمر إلّا إذا رغب بترك الخدمة. وهذه الفقرة تعطي الصلاحية بإستمرارهم إلى حين وفاتهم ولا توضّح ما هو الحل في حالة وفاة أحدهم أو رغبته بترك الخدمة!. ورغم أنّ الدستور العراقي قد ترك الأمر إلى مجلس النّواب في الفقرة الثانية من المادة ؟ 92 ونصّ على أن " تتكون المحكمة الاتحادية العليا، من عدد من القضاة، وخبراء في الفقه الإسلامي، وفقهاء القانون، يُحدد عددهم، وتنظمّ طريقة اختيارهم، وعمل المحكمة، بقانون يُسن بأغلبية ثلثي أعضاء مجلس النواب." إلّا أنّ مجلس النّواب تقاعس عن مهامه ولم ينجز هذا القانون المهم والضروري ، رغم أننا في الدورة البرلمانية الرابعة!.

ولاحظنا كيف أنّ هذه المسألة المهمة قد طفت على السّطح أخيراً وخاصة بعد تجاوز أعمار غالبية أعضاء المحكمة الإتحادية ال 90 سنة!

أعلن مجلس القضاء الأعلى في بيان غير مسبوق يظهر مدى الخلافات العميقة ما بين مجلس القضاء الأعلى والمحكمة الإتحادية العليا والذي اعتبر فيه أن قرارات المحكمة الإتحادية غير ملزمة وليست دستورية بسبب اختلال نصابها. وأصدر مجلس القضاء إعماما رسميا إلى جميع السلطات القضائية والمحاكم المختصة بشأن نصاب انعقاد المحكمة الاتحادية. وقال إن "النصاب غير مكتمل من الناحية القانونية بسبب احالة أحد اعضائها على التقاعد، وعدم وجود نص دستوري يحدد آلية ترشيح وتعيين بديل جديد محله".وذكر المجلس في بيانه أن "قانون المحكمة النافذ يوجب أن تتكون المحكمة من رئيس وثمانية أعضاء، ولا يكون انعقادها صحيحاً إلا بحضور جميع أعضائها، وطالما أن أحد أعضاء المحكمة أحيل على التقاعد فقد اختلّ نصاب المحكمة، وبالتالي فإنّ كل ما يصدر عنها معدوم ولا يمكن أن يوصف قرارها بأنه ملزم". فيما ترفض المحكمة الإتحادية تفسير مجلس القضاء الأعلى.

إنّ هذا الخلل هو بسبب مجلس النواب العراقي الذي لم يشرّع الكثير من القوانين التي أحالها الدستور إلى السلطة التشريعية ومنها قانون المحكمة الإتحادية ، إذ لا يمكن التصديق على نتائج الإنتخابات من دون هذه المحكمة التي تملك الحق في ذلك من دون غيرها .

على مجلس النواب العراقي أن يعمل على تشريع هذا القانون في هذه المدّة ليمكن التّصديق على نتائج الإنتخابات المبكرة إن أقيمت بموعدها الذي حدده رئيس مجلس الوزراء.

3–حلّ مجلس النّواب: لإجراء الإنتخابات المبكرة يُفترض أولاً حلّ مجلس النّواب وتبعاً لذلك تتحول الحكومة تلقائياً إلى حكومة تصريف أمور يومية ، وهذا الإجراء يوضّحه الدّستور العراقي في المادة 64 منه والتي تنصّ على: أولاً:– يُحل مجلس النواب، بالأغلبية المطلقة لعدد أعضائه، بناءً على طلب من ثلث أعضائه، أو طلب من رئيس مجلس الوزراء وبموافقة رئيس الجمهورية، ولًا يجوز حل المجلس في أثًناء مدة استجواب رئيس مجلس الوزراء.

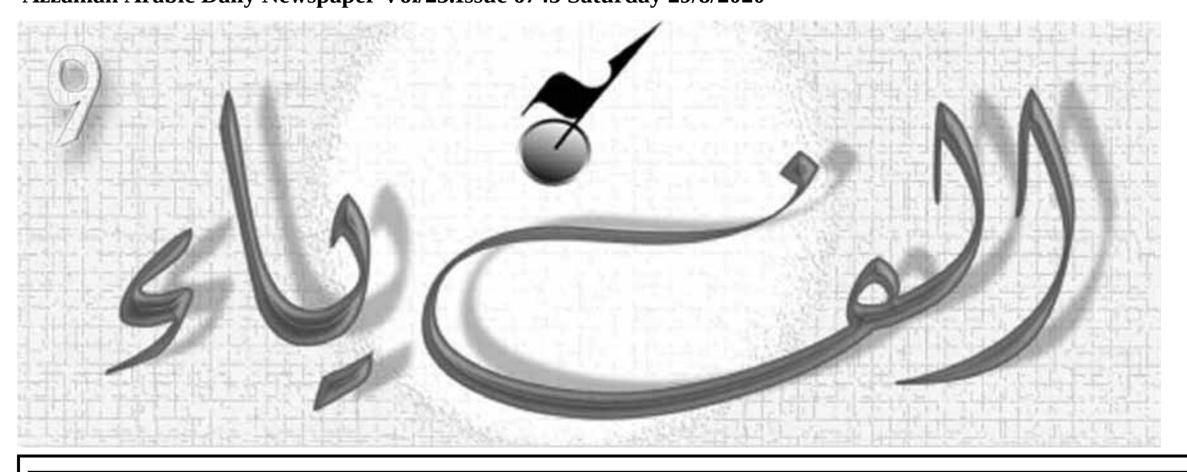
ثانياً:– يدعو رئيس الجمهورية، عند حل مجلس النواب، إلى انتخابات عامة في البلاد خلال مدة أقصاها ستون يوماً من تاريخ الحل، ويعد مجلس الوزراء في هذه الحالة مُستقيلاً، ًويواصل تصريف الأمور اليومية.

انتخابات مبكرة

فلا يمكن إجراء الإنتخابات المبكرة بمجرد أن أعلن عنها رئيس مجلس الوزراء بل يقتضي ذلك أن يحلّ مجلس النّواب نفسه وأن يدعو رئيس الجمهورية بعد ذلك لإجراء الانتخابات المبكرة.

الحراك السّياسي للقوى الوطنية المستقلة: يُخطئ من يعتقد أن حركة تشرين التي انطلقت في الأول من تشرين الماضي بأنها لم تحقق طموحاتها وأنها قدّمت ضحايا من دون منفعة. إنّ حركة تشرين حرّكت المياه الرّاكدة وأجبرت القوى السياسية على الخضوع لها وما زالت تفرض شروطها وقد طوّرت مفهوم حبّ الوطن من خلال فعالياتها وشعاراتها السلمية وعلى رأسها شعار (نريد وطن) ، حيث يبرز هذا الشعار التّحول الكبير من المطالبة بالخدمات إلى المطالبة بالوطن المسلوب.

ما ينقص الحركة التشرينية الشعبية هو الحراك السياسي ، فلا يمكن لحركة أن تنجح من دون هاتين الركيزتين ، وأعني الحركة الشعبية والسياسية معاً. فلم نلاحظ النّخب والأكاديميين قد قدّموا مشروعاً سياسيا طموحاً مكتوباً لمناقشته ودراسته وإمكانية أن تلتفّ الجماهير حوله رغم علمنا بوجود حركة بهذا الإتجاه ، ولكن السؤال المهم هو: هل بإمكانها وضع برامج فعّالة واختيار ممثلين وطنيين كفوئين ونزيهين وإقناع الجماهير بمشروعها في هذه المدة القصيرة؟ وكيف للمستقلين أن يرشحوا أنفسهم في ظلّ السلاح المنفلت والمليشيات التي تهدد المعارضين تهديدا وجودياً بعمليات إغتيالات منظّمة كما حدث مع نخب كثيرة أمثال هشام الهاشمي وعلاء مشذوب؟!ليس الأمر سهلا بالتأكيد ومواجهة السلاح المنفلت هي المهمة الكبرى التي على الحكومة التعامل معها وإلا فلن يكون معنى لإنتخابات تحت سطوة التهديد والقتل. إنني أخشى أن لا تستطيع الحكومة القيام بذلك مما يؤدي إلى عزوف المستقلين عن الترشيح وبالتالي عزوف الشعب عن الإنتخابات وهذا سيكون من صالح القوى السياسية نفسها إذ أن القانون الجديد للإنتخابات يكون إحتساب الفائزين فيه من خلال حساب أعلى الأصوات فإن كان في دائرة ما مرشح تابع لقوى سياسية قائمة وتحت تهديد السلاح ينسحب المستقلون فإن ذلك سيؤدي إلى فوزه بالتأكيد ولو انتخبه خمسة أشخاص فقط!. إنّ حدوث سيناريو كهذا يؤدي بالتأكيد إلى نهاية حلم التغيير الديمقراطي عن طريق صناديق الإقتراع وبسلمية تامة ويحول مستقبل العراق إلى طريق آخر وهو ما نخشاه. أعتقد بأنّ الإنتخابات القادمة إن لم تسير بشكل صحيح فإنّ الشعب العراقي سيتحول من التغيير السلّمي إلى التغيير العنيف مما يؤدي إلى كوارث لا تُحمدُ عقباها.



رسالة بغداد

المحفل العلمي الدولي يعقد نسخته السابعة

27 آب (اغسطس)

تعقد منصة أريد للمدة من 11الى 15تشرين الثاني المقبل المحفل العلمي الدولي السابع تحت عنوان (التواصل العلمي الرقمي آفاق للارتقاء)، واشار بيان اطلعت عليه (الزمان) امس ان (المحفل بنسخته السابعة هو وعاءٌ علميٌ خاصٌ بالعلماء والخبراء والباحثين الناطقين بالعربية ، يستوعبُ ما يُمكنهم القيام به من أنشطة وفعاليات علمية ، وثقافية ، وفكرية ، وتواصلية ، تُحقّقُ الفائدةَ للمنصة وأعضائها في ضوء ما أقرّته الأمانة العامة للمنصة وأعضاءُ اللجنة التحضيرية لهذا المحفل من قيم ، ورسالة ، ورؤية وسيتم عقد هذه النسخة بالكامل عن بعد عبر الانترنت نظرا لجائحة كورونا). وعن نشر المشاركات العلمية اشار البيان (تنشر الملخصات المقبولة في كتاب ملخصات المحفل العلمي الدولي ويضم الملخصات المقبولة في نسخ الدول الثلاث وتنشر البحوث المقبولة باللغة الانكليزية في المعهد الامريكي للفيزياء (تصنيف سكوبس) والبحوث العربية في مجلات منصة اريد الدولية وهي مجلات علمية محكمة برقم تسجيل دولي، ويمكن ارسال البحث كاملا بعد 60يوما من انتهاء فعاليات المحفل العلمي الدولي لغرض التحكيم العلمي والنشر).واوضحت المنصة ان (عدد الحضور المستهدف هو 52الف باحث وعدد المشاركين 5000 باحث وعالم وخبير).

ذكرى واقعة الطفوف



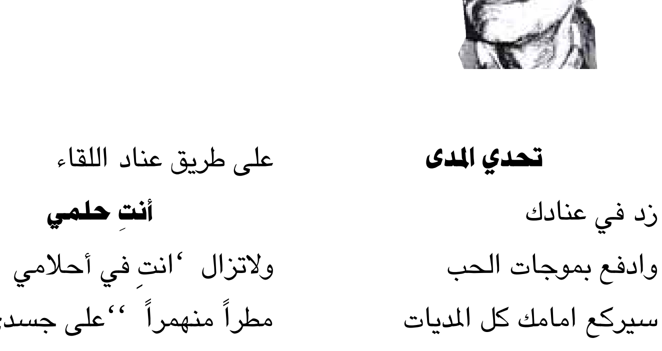
حسين الجاف

بغداد

نخوتك يوم الطف محتسبا
ومن سواك لرد الظلم يكفيني؟
فاسرجت خيول الله منتفضا
ومن غـيـره بـفـيض الجـود يغنيني
يا أمـة الـتوحـيد ذي راياتك ارتفعت
اني من اجلك ثرت فعينيني
لم ندخل الوغى الا على كره
نـدفع به الاذى عن الخـلـق والدين
سقنا اليها ونحن نشتعل غضبا
من جور الطغاة ظلام المساكين
من كتاب الله كانت مبادؤنا
ومن حـديث جـدي سـامي المضامين
اعـلـمني جدي ان الاعـمار ارزاق مقسمة
والمنية يوما لا بد تأتيني
وضعنا حلو الحياة على الاكف وسرنا لها
نـذود بـأرواحـنـا عن حـقـوق الناس و الدين
خرجنا اليه وما كان دافعنا
ابدا
نيل المناصب ولا زهو النياشين
خلقتنا يارب في احسن التقويم
معجزة
خلقك لادم من ما ء ومن طين
فأنسابت عبر لسان الحق اغنية
بين الروابي واعماق البساتين
تنادي بثأرالله في نشيد مدو
عال
سامي القصد اخاذ التلاحين
فأكرم بكم من من جد ومن ولد
ومن اب بكاء قائم الليل ليث
الميادين
من الشيخين وذي النورين نهلنا
طرائقنا
ومن على الهدى امام الملايين.

قصيدتان من الشعر الكردي





عبد الله عباس

السليمانية

تحدي المدى

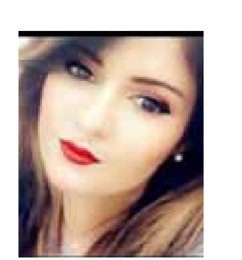
زد في عنادك
وادفع بموجات الحب
سيركع امامك كل المديات
وكن كما تريد ...
ساكون معك كما أريد
وسنرى سويا
راكع امامنا كل المديات
كانت تعاكس احلامنا
وستري يا (أنا)
حتى السماء تنثر النجوم

على طريق عناد اللقاء

أنتِ حلمي

ولاتزال 'انتِ في أحلامي
مطراً منهمراً ''على جسدي ممتد
في غربة العمر
بجانب النهر الهاديء
حامل مع كل قطرة مطر
ذكريات التشابكات الدافئة
وذوبان روحينا . .. في العشق
تتساقط كنجوم في النهر ..ّ!
××
عيناك .. تنطق الدنيا
ولايزال وجهكِ في أحلامي
يروي اساطير الشمس والقمر
والسؤال والخبر
وكما كنتِ حقيقة ''هكذا حالي
معكِ
في مهرجانات الليل والنهار ''
ومابينهما الفجر
أنتِ عشقي لحد الذوبان .. وبعده
نلتقي حبيبين لاغريبين
أسمع عتابكِ ''وتبتسمين
لعتابي
وإلى مالانهاية نبتسم سوياً
كالقمر في السماء.

نصوص على موسيقى صامتة



بسمة الساعور

الموصل

في عينيكَ سر افقدني وعيّ...
في عينيك حياة....
. أبحرتُ في سفينتي الممتلئة
بمشاعري
لأغرق في عمق عينيكَ ..
×××××××××××××
نظرتُ إليه بينما كان منغمساً
بإزالة الشوك من يدي ....
حينها انغمس قلبي في الشوق
الذي يتشبث بزحام أفكاري شاكياً
بمحطاته الطويلة
ذَهب وتناست موعده
×××××××
فـــ
الألم ...
عندها نسيتُ الم الشوك
××××××××××
باتت يده مثل غيمة في سمائي
أغـــلقت باب قلبها
و لعنت احاسيسها
كأن رحلتها أشـــبه بقطار قديم
فـــي بـــئـر
امتلات يـــحتاج دلـــوي
لـــيـــدلـــو الـــى
قـــاع البـــئر
×××××××××××××
فـــي داخلي كوخ اشتياق
مدخله ضيق وعمقه شاسع
مـثل طفـولتي بيـن يديك
مـــدامعي تتقـطر حـُـبا
نـقشتُ دمـوعي هذه
على سحابات هذا
الخريف الانيق بموسيقاك ..

قصتان قصيرتان

من لوحات الموت

فراق خليف

ذي قار

خرجتْ من عيادة طبيبتها مفزوعة، هرعتْ نحو السيارة، في العادة أنا الذي أقود، لكن لا أعرف لماذا فضلتْ أن تقود هي؟ لم أشأ أن أزعجها، لذا صعدتْ في المقعد الأمامي جنبها دون أن أنبس بكلمة، رغم قلقي الكبير، كانت تبكي هكذا بدتْ لي، كانت حامل في شهرها الخامس أتمنى أن طبيبتها لم تخبرها بأنباء لا تسر بخصوص الجنين، هذا ما تبادر الى ذهني للوهلة الأولى. خرجتُ من صمتي وتحدثتُ اطمأنها وان كل شيء سصيبح على ما يرام، لا تنظر نحوي، غريب! لا تعيرني أي انتباه، كنت اود ان أسألها عن صحة الجنين، لكنها كانت في حالة من التوتر مما جعلتني ارجعُ الى صمتي، فانا اعرف زوجتي هي لا تحب ان يزعجها وهي في مثل هكذا مزاج. نزلتْ من السيارة مسرعة، بعد ان دخلنا باحة بيتنا هالني منظر الحديقة المهمل، والفوضى التي حلت بالبيت، حتى الهدايا التي احضرتها لمولودنا القادم ما زالت في علب الكرتون لم تفتح بعد! كان كل شيء ليس في مكانه كل شيء في حالة من الفوضى العارمة! لم تكن من عادة زوجتي أن تقبل، أو أن تعيش وسط هكذا عالم من اللانظام، عدم الترتيب كان أبغض الأمور إليها، في الواقع كانت توبخني في كثير من الأحيان لمجرد أنني اضع شيئا ما في غير مكانه، ويصبح حدثينا لبقية اليوم. حالة الهرج هذه لا أصدقها، اطلاقا، يبدو انها مزحة ما، او مقلب قد دبرته زوجتي لي، هي والاصدقاء، لكن هي تعرف تماما، أنني لا احب هذا النوع من المزاح، الامر بدأ يقلقني، صار يجب أن اعرف ما الذي يحصل؟ هممتُ اسألها، واذا بالباب تصطفق!

دخلتْ غرفتنا، وتركتني وراءها، ولم تعر لوجودي أي انتباه، زاد هذا الحدث، قلقي، أحسست أن درجة حرارتي قد بدأت ترتفع، صرت أرتجف كلي..فتحتُ الباب أتلصص عليها، وأسترق النظر، كانت تجلس وظهرها نحوي، والكثير من المناديل الورقية المبللة بالدموع تحيطها، لم استطع ان اتبين اكثر من ذلك وانا اقف خلفها، صار قلقي لا يطاق، فلمَ البكاء فحياتنا لا تشوبها أي شائبة، الا بعض الامور التي من الممكن ان تحصل في أي بيت، أ من المعقول إنها ما زالت غاضبة مني بسبب آنية الازهار التي كسرتها دون قصد قبل إسبوع؟ أم أن الطفل ليس بخير كان بإمكانها أن تخبرني فقط، لم احتمل اكثر، تحركتُ نحوها، كانت تضم صورةً ما الى صدرها وهي تبكي. كانت تتصرف بغرابة، حاولتُ أن اطمئنها، أخبرتها:

" ما بكِ؟ ما زلتُ هنا بجانبكِ..لا تقلقي"

لكنها لم تعر جملتي أي انتباه.. انهارت على السرير، وانزلقت صورتي الموسومة بشريطٍ اسود في زاويتها من بين يديها!

بعدك لا شعر أكتبه للريح

عبد الجبار الجبوري

الموصل

أنا قتيلُ قامتها الفارعة،خذوا بدمي ،أنا أحلُّ لهَّاَ دَمي،أغارعليهاَ من ثيابِها، ومن لفتة المتّيّم،بكيتُ دماً يومَ النوى، والنّوَّى ليس قائمُ،ألا أيّها النوّى، إسقنّي من فَمِ رحيلها،كأسات خَمر، وَغنّ بذكرها يافؤَادي، هي السرابُ ينأى، بدمِ السراب،كُلّما تذكرّتُ أنذي تذكّرتُ، هيّجني البُّكا الى مضاربِ –ليلي– وطالَ النوّى وبَكى البَعادُ، أحسدُ مشيتَها، وما وطيءَ الحصى تحت نَعليّها،تعالي أخبؤك والله ،تحت لسان قصيدتي،وأسكبُ على نهدَيك ،من عطشِ البحرِ مواجعه،لستُ أسمّيك، هَذا سَرمٌّخبوءٌ تحت لساني قَال البحرُ، وجهي راحلٌ إليها، وخيلُه تعْبى،بَعُدتُ عن السماء، وظلَّ نهرٌ حزينٌ ينوحُ ورائي،وقد بلغتُ من الحبِّ عَتيّا ،تشيخ أزمنَتي ولاتشيخُ سمائي،فبعدُك لاشعرُ أكتبهُ،ولا قمرٌ أنادمهُ، ولاشجرةٌ أستظلُّ بفيئها سواكِ،ولاشالُ ألوّحُ بهِ سواك، أَنت التيَ، أمسَكْت بَجلبَابَ روحي،وألقيتهاَ في البئرِالى الابد،غريقٌ وأحَبّكِ، سأهمسُ في أذن القصيدة أحّبك،وأخبرُ اللهَ أني أحبّك،لا، لاتبوحِيَ للرّيح ،غدا أحضن البوح، حين يأتي الخميس،نأى الخميسُ الذي كنتُه،وصارَ في يدِّ الليل أغنيةً يابسةً، ودمعةً حرّى ،تهاطلَتْ على خد الزمانْ،بَعدُك لاشعرَ أكتبه للرّيحِ، ولا أقرأ أسَرارَ البحرِ، في كتابَ الماء،مشى الليلُ على صفحات الماء،ولاماءٌ في فمِ المَطر،ها هوَ العطشُ إليك، يجيءُ بلا ظمأ للقُبل،أراها مرسوَمةً على شفاهً البّحرِ،حينَ يرحلُ البَحرُ،وينْسي على مصاطبِ شفتيكِ، قبلةً حائرةً، وزمانٍ خؤونْ.



لم يكن العراق خارج إهتمامها

قتلة الموساد وعمليات التصفية لوحدة كيدون

رحيم راضي الخزاعي

بغداد

المتابع في السنوات الاخيرة لمسلسل الاغتيالات والتصفيات الجسدية في بقاع العالم المختلفة والتي حيكت عنها قصص مختلفة ارتبطت وعلى مدى تلك السنوات باسرائيل وعلى وجه الخصوص بجهاز امن الموساد والذي يشرف على العمليات الخاصة حيث اختلفت طرق التصفيات ما بين طرق الاغتيال المعروفة بالقتل المباشر او باعطاء السم للضحية وغير ذلك من الطرق التي في النهاية تحقق الهدف المراد الوصول اليه . ومن المعروف بان جهاز الموساد الاسرائيلي يعمل تحت مظلة سرية جدا في تنفيذ عملياته الا انه في مرات عديدة يكشف امره نتيجة فشل التنفيذ في المهمات التي ينفذها عناصره . وهذا ما حدث للعديد من العمليات التي نفذها على مدى اكثر من 50 سنة . وتؤكد تقارير غربية ان من يقف وراء تلك العمليات وحدة مدربة تدعى بالعبرية (كيدون) اي (الحربة) . حيث تعمل هذه الوحدة ضمن تشكيلات شعبة العمليات الخاصة بجهاز الموساد ووفقا لما نشر في صحيفة (الساندي تلغراف) في ديسمبر 2010 بان هذه الوحدة تضم 40 عنصر بما فيهم لا يقل عن خمس نساء وهم في العشرينيات من العمر واشارت الصحيفة بان قاعدة تلك الوحدة تقع في صحراء النقب .من جهة اخرى يتناول كتاب (حروب الظل) لمؤلفيه (يوسي ملمان ودان رافيف) معلومات مفصلة عن تلك الوحدة حيث يشير بانها تتخذ من مقر الموساد مقر لها وان عناصرها يختارون من وحدات مختلفة منها الوحدة البحرية 113 وكذلك الوحدة الخاصة التابعة لرئاسة الاركان الاسرائيلية .

ويضيف مؤلفي الكتاب بان الوحدة تعمل بطواقم صغيرة تتكون على الاغلبية من عنصرين الى اربعة عناصر يشكلون خلية ومن اجل الحفاظ على سرية العملاء فان افراد تلك الوحدة يعملون داخل الموساد باسماء وهمية ولحين الوصول الى تنفيذ العملية تجدهم يستخدمون اكثر من اربعة اسماء او اكثر . ويؤكد الكتاب بانه على الرغم بان كل عملية تصفية في العالم تنسب الى الموساد فان العدد غير معروف بالدقة ولكن ربما يصل الى 50 حادثة .

ويسرد كاتب التقرير بان على الرغم من السرية التي تحيط وحدة كيدون (الحربة) عملياتها الا انها تعرضت الى الكثير من الفشل في تنفيذ تلك العمليات واكثر تلك العمليات هي عملية اغتيال خالد مشعل القيادي في حركة حماس والتي جرت احداثها في عمان العاصمة الاردنية .

حيث يسرد كاتب التقرير احداث هذه العملية التي جرت بتاريخ 25 سبتمبر 1997 عندما حاول اثنين من عناصر تلك الوحدة الاقتراب من خالد مشعل ويحملون ادوات تعمل على رش السم القاتل عليه بطريقة سريعة لكن كشفهم من قبل خالد مشعل الا انهم استطاعوا في النهاية من رش السم والذي تستطيع هذة المادة السامة قتله بعد عدة ساعات وبهذه الطريقة تبتعد الانظار عن اسرائيل حيث سيقول العالم في حينه بان موته جاء نتيجة مرض معين .هذه الطريقة من الاغتيال تدربت عليها هذه المجموعة في شوارع تل ابيب مرات عدة من اجل تنفيذها بدقة . الا انها فشلت اثناء التنفيذ .

ويستمر الكاتب بسرد القصة كاملة مؤكدا على شعور خالد مشعل بوجود شيء ما غير طبيعي وكذلك شعور سائقه الشخصي بذلك مما ساعد على عدم تنفيذ المهمة بشكل دقيق وعلى اثر ذلك القى القبض على اثنين من افراد المجموعة وهرب اربعة اخرين الى سفارة اسرائيل في عمان ونجاح الاخرين من الهروب من الاردن وبذلك انكشفت العملية وتم تشخيص شخصيات افراد المجموعة المنفذة .اما الحادثة الاخرى التي انكشف فيها عمل وحدة كيدون هي العملية المثيرة والتي تم تغطيتها من قبل الاعلام الدولي ,عملية اغتيال محمود المبحوح والتي جرت احداثها على ارض مدينة دبي الاماراتية ويضيف مؤلفي الكتاب بانه على الرغم من نجاح العملية واغتيال المبحوح الا ان كامرات المراقبة المنتشرة في مكان الحادث والاماكن الاخرى والتي استطاعت ان تفشل العملية وافتضاح امر عناصرها امام العالم كله الذي شاهد كمن يشاهد فلم سينمائي يصور بقتل اسرائيل المبحوح .

عدم اعتقال

وعلى الرغم من عدم اعتقال اي عنصر من المنفذين لتلك العملية الا انها احرقت شخصيات اكثر من 33 عنصر من عملاء الموساد بعدم استطاعتهم العمل بعمليات كهذه في قادم الايام وفي سياق اخر يستمر الكاتب باستعراض العديد من عمليات التصفيات التي نفذها عناصر تلك الوحدة خارج اسرائيل حيث يؤكد بان اسرائيل اثناء سنوات الثمانينيات تابعت قيام الدول الاوربية بتقديم المساعدات التقنية للعراق وتوصلت معلوماتها الى قيام المهندس الالماني (هارمن شميت) بالتعاون مع العراق في البرامج العسكرية وفورا تم اعلامه بعدم مساعدة العراقيين والتوقف عن ذلك فورا الى ان ذلك الشاب لم يستلم الرسالة وجراء ذلك تم تفجير سيارته واحراق مكتبه وحينها استلم الرسالة وتوقف عن التعاون مع العراق .

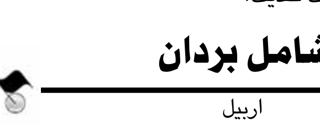
فهم الرسالة

ومن الذين لم يفهموا الرسالة يشير كاتب التقرير هو العالم (جيرالد بول) ذلك العالم الذي نجح في صناعة المدفع العملاق حيث تشير التقارير الدولية بان عناصر (كيدون) هم من وضعوا نهاية (بول) بتصفيتة بواسطة مسدسات كاتمة الصوت امام شقته في بروكسل حيث توقف البرنامج بعد اغتياله . من جهة اخرى يوضح لنا كاتب التقرير بان عناصر تلك الوحدة اعتادوا على التعاون مع الوحدات الاخرى المشابهة التابعة للجيش الاسرئيلي حيث استطاع ذلك التعاون في عام 1988 بالاشتراك مع عناصر الوحدة البحرية 113 والوحدة الخاصة لرئاسة الاركان الاسرائيلية من تنفيذ عملية اغتيال القيادي الفلسطيني في تونس (خليل الوزير) مساعد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ويشير التقرير بان عناصر وحدة (كيدون) هم من جمعوا المعلومات الخاصة بالهدف وكذلك هم من استاجروا السيارات التي نقلت افراد الكومندوز من والى السواحل التونسية قبل وبعد تنفيذ العملية حيث رصدت السيارات على الساحل التونسي بعد تنفيذ المهمة ولم تعترف اسرائيل بمسؤوليتها عن العملية في حينها الا انه في عام 2003 قال (ارئيل شارون) بطريقة خاطئة او غير ذلك بان عناصر من القوات الخاصة الاسرائيلية وضعوا نهاية لحياة كبير الارهابيين على حد تعبيره .كذلك يشير الكاتب الى عمليات اخرى من عمليات التصفية التي نفذها وحدة (كيدون) منها عملية تصفية فتحي الشقاقي القيادي الفلسطيني في عام 1995 حيث تم تصفيته في مالطا بعدة اطلاقات من قبل شخصين يستقلون دراجة نارية .ويشير الكاتب الى اهم العمليات التي نفذتها وحدة (كيدون) التي استطاعت اغتيال القيادي في حزب الله (عماد مغنية) عن طريق تفجير سيارته (الجيب) وسط دمشق العاصمة السورية . بالاضافة الى عمليات اغتيال العلماء الايرانيين الذين تم تصفيتهم في شققهم او في شوارع طهران دون القاء القبض على اي منهم بعد تنفيذ تلك العمليات . ويضيف مؤلفي كتاب (حروب الظل) (ملمان و رافيف) بان لعناصر (كيدون) الدور المهم في عملية قصف المفاعل السوري حيث قام عناصر (كيدون) باخذ عينات من ارضية المفاعل لغرض تحليلها في المختبرات الاسرائيلية من جهة اخرى اعلنت وكالة الانباء الايرانية وحسب ما جاء في تقرير الكاتب بانها تمكنت من امساك 14 سنجاب على حدودها مجهزين بمنظومة تجسس لاجهزة مخابرات اجنبية ولكن لحسن الحظ اعتقلوا قبل تمركزهم وبدء عملهم على الارض من جهة خرى يشيركاتب التقريرالى حادثة ارسال سمك القرش في المياه المصرية حيث انكشفت العملية بعد مهاجمة سمك القرش لسائحة تبلغ من العمر 70 عاما ويعتبر الهدف من ذلك ضرب السياحة المصرية وشل جزء حساس من الاقتصاد المصري وفي ذات السياق يواصل كاتب التقريرسرد التفاصيل المتعلقة بالمهمات التجسسية الاسرئيلية في المحيط العربي حيث يشير الى احد التقارير السعودية الذي يتحدث عن امساك احد النسور والذي كان يقوم بمهمة تجسسية لصالح اسرائيل حيث كان النسر يحمل جهاز GPS مربوط على رجله وكذلك يحمل علامة باللغة الانكليزية تحمل اسم جامعة تل ابيب .وفي الختام نرى بان كلما تقدم الزمن وتطورت التكنلوجيا في كل المجالات تطور معها العمل الاستخباري والتجسسي للدول المتقدمة في هذا المجال من اجل الوصول الى اهدافها وكذلك ايصال الرسائل الى الراي العام الدولي بقدرة تلك الدول بفرض سيطرتها على المحيط الذي تعمل فيه اخذين بنظر الاعتبار تهويل قدراتها لزرع الرعب لدى من يختلف معها في الرؤية والهدف .

عملية اغتيال افتراضية

عن التطبيع العراقي الإسرائيلي

ملخص المقالة" حديث التطبيع جس نبض لمستقبل شكل العراق الذي انهكته مشاريع خسارات متتالية"التطبيع عمل سياسي يغطيه اجراء قانوني، وغاية التطبيع ازاحة الحرب و تقليل العداوة. ليس العراق وحده من له جالية جرى تهجير اكثرها للدولة العبرية، وليست الرغبة التي يحكي بها الاعلام عن رغبة قسم من اليهود العراقيين سببا كافيا للتطبيع بين الدولتين، كما ان دعوة بعض قادة الحركات العراقية لليهود للعودة لا تشكل ضمانات يعتد بها لسلامة الرجوع و الاستقرار في بلد يعاني سكانه مشاكل امن و اقتصاد وهيمنة احزاب تعادي او تدعي عدائها بالمطلق لليهودية وليس فقط الصهيونية. معروف ان العراق لا يشترك بأي نوع من الحدود مع الدولة العبرية، و لم تقم بينهما من قبل علاقات من اي نوع يمكن ان يبنى عليها مشروع ازالة العداء بين الدولتين، فلا الحديث عن الرسالة المزعومة عن امكانية التقارب التي نقلها حسين بن طلال لصدام حسين من اسحق رابين و لا مصافحة او زيارة بعض الرسميين العراقيين لاسرائيل، ولا افراز العقل العراقي لاسماء يهودية مؤثرة في المجتمع الاسرائيلي رصيد كاف للذهاب الى خطوات في اتجاه المغرب او الاردن او مصر او الامارات العربية مع اسرائيل. حتى تعقيدات الوضع اللبناني التي استثمرتها اسرائيل يوما لاقامة علاقات مع لبنان لا يمكن ان تشابه الوضع العراقي من حيث وجود فلسطيني يهدد امن اسرائيل و معه تواجد لشخصية مثل بشير الجميل الذي وحد السلاح المسيحي بالقوة، لكنه اي الجميل انقلب خائفا مترددا بوجه مناحم بيغن في لقاء نهاريا المشهور من التصريح بعلاقات موجودة و ستتحول الى معاهدة مثل كامب ديفيد لبناية اسرائيلية، و انتهى المشروع بثلمة مارونية يوم قضى بشير تحت انقاض بيت الكتائب. هل تريد اسرائيل التطبيع مع العراق؟ وهل تريد التطبيع الان ام مستقبلا؟ هل يريد العراق ذلك، ومن من العراقيين يريد التطبيع؟ وما هو الثمن الذي يدفع او يؤخذ؟ ماذا يَقدم الطرفان لبعضهما ان حصل التطبيع؟ عندما ضربت اسرائيل مفاعل تموز، حققت هدفا ستراتيجيا يخص ما تعرفه عن النوايا التي تحكم عقل جوارها، فعملت على افراغ المجال المحيط بها من اي تهديد حالي او مستقبلي يسمح بحرب عسكرية ضدها. ومع احتلال اسرائيل مراكز متقدمة في التنمية الاقتصادية، الا انها ليست معافاة من ازمات التضخم و البطالة حتى مع الرعاية الامريكية لمصالحها و استمرارها بتلقي مساعدات بقيمة اقل من ملياري دولار امريكي، الا انها ولطبيعة الصراع وطول مدته عانت من هزات اضطرت فيها لقبول السلام للافادة من فتح اسواق تقوي من خلالها اقتصادها الاشتراكي والذي هو افضل قياسا بأقتصاديات دول كثيرة غنية بالموارد. اقوى و ابرز اعداء اسرائيل الحاليون هم ايران منذ 1979، مع ان العداوة لم تمنع العدوتين من تمرير صفقة عسكرية خلال الحرب العراقية الايرانية، فكل منهما فسر التعاون بحجة تنسجم و طريقة تفكيره السياسي. لليهود العراقيين المهجرين اصول مالية منعوا منها يوم جرى اجبار اكثرهم على الرحيل و قانون الجنسية العراقية بعد 2003 ابقى على منعهم من استردادها، وبالتالي فأن من ابدى من العراقيين رغبته بعودة يهود العراق، لم ينتبه لذلك العائق. اسرائيل ترى ان العراق مزود مالي و بشري و فكري ضدها لصالح الاهداف العقائدية السياسية الاسلامية، و التفكير بتفكيك هذا الامر يحتاج وقتا وجهدا كبيرين، ومعلوم ان العملية التي تدير حكم العراق تتمثل نواتها بأحزاب اقوى من الدولة. في المقابل لهذا الرأي، التعويل على تحول مشروع حكم العراق الى مشاريع ربحية لكيانات و شخصيات حزبية، مستعدة لخسارة جمهورها والاكتفاء بالاثراء، قد يكون مجال تعاون لكن ليس بين دولتين بل بين دولة و شركات، الدولة الاسرائيلية و شركات عراقية!. العراق لم يعد ذلك البلد الذي يفرض قراره على دول الخليج، ولا على دول مثل تركيا او الاردن، فبمراجعة سريعة لمشواره السياسي، يمكن معرفة ان ليس كل ما يقوله الاعلام المحلي و المجاملات الدولية للعراقيين من حيث مكانته المهمة الا لتحييد ما تبقى منه، وما تبقى قد يقود لتقسيمه، وعندها لكل حدث حديث.



شامل بردان

اربيل

مستقبل العراق بين السلطة والمال

كفاح محمود كريم

kmkinfo@gmail.com

لامتلاك المال والسلطة طريقان، طريق سهل جدا لا يتطلب الا قليل من الفهلوة والتخلي عن بعض الثوابت الرئيسية، وطريق وعرٌ جدا وامتحانه عسير، وفي نهايَة المطاف ينتهي الطريقان الى اختبار عويص يخرج منه معدن الرجال والنساء، وتظهر فيه حقيقة الفرد والمجتمع، بل ويفصل بين الحرية والعبودية، وفيه أيضا يكرم المرء أو يُهان.

صلب القضية

بهذه المقدمة المقتضبة ادخل الى صلب قضيتنا في العراق، هذه البلاد التي لا تختلف عن أي بلاد في الأرض الا في حظها السيء وإداراتها الأسوء، منذ تأسيس كيانها السياسي مطلع القرن الماضي بإرادة اجنبية وهي مجرد إدارات تسلطت بغفلة من الزمن التعس والاستغلال البشع لتخلف الأهالي وفقرهم، مستغلةً شتى أنواع المفاتيح الغرائزيّة والدينيّة والعنصريّة لتبرير استمرارها في الاستحواذ على المال والثروة والحكم وترك الأهالي يتلظون فقراً تغطيهم أكداس من "اللنكات والبالات" في الملابس والأفكار والثقافات، حتى حولوا البلاد إلى سوق شعبي لبيع وشراء المستهلكات، ولكي يدرك قراءنا من خارج البلاد العراقية، ما تعنيه "اللناكات والبالات" كمفردات ومتداولات شعبية عراقيّة موروثة تعطي صور بلاغية في التوصيف، قد لا ترتقي له الفصحى في كثير من الحالات، خاصةً لدى القراء العراقيين، ولكي يكون قارئنا على دِراية بمعنى هذه المفردات الدارجة، علينا أن نعرف معناهما في الفصيح، فـ "اللنكة" تعبر عن أيّ شيء قديم بسبب الاستخدام وليس بالزمن فقط، وكذا الحل في "البالات" التي تصف الملابس المستخدمة، والتي تكثر اليوم في أسواق العديد من مدن الشرق الأوسط، وتضاعفت كثيراً بعد اندلاع مهرجانات الربيع العربي الدامي، وهي في معظمها قادمة من أوربا وأمريكا بأكداس معفرة بمشاريع الديمقراطية والعولمة ومراكز ومعاهد تعليمها، التي انتشرت بكثافة تشبه غزارة دكاكين منظمات المجتمع المدني وأسواق هرج ومريدي العراقية!

ولكي تتضح الصورة اكثر دعوني استعير اللفظتين الدارجتين اللتين تعبران عن المواد المستهلكة وأحياناً كثيرة المهترئة، للتعبير عن شريحة من السياسيين والإعلاميين المستخدمين والمستهلكين كثيراً إلى درجة ربما أكثر من اللنكات أو البالات، حيث وصل حال بعضهم إلى درجة مزرية تقترب من الرثاثة والاندثار، رغم كل الإكسسوارات والمنشطات الداعمة من الممولين، والتسميات والعناوين الممنوحة لهم على شاكلة مدير معهد أو مركز كذا للديمقراطية وحقوق الإنسان، خاصةً أولئك الذين أنتجتهم تخمة السحت الحرام ونافورة الإعلام ومفرخات السياسة البلهاء في بلدان ما يزال سياسيوها اللصوص يصرّون على نزاهتهم باسم الرّب والكتاب المقدس والأمة العظيمة، حالهم حال رفاقهم في داعش الإرهاب التي ادّعت وكالتها للرّب على الأرض، وقيامها بواجباته المفترضة على أساس عقيدتها الفاسدة، في ذبح وسلق وحرق وتقطيع المختلف معهم كما حصل في سنجار وتلعفر وسبايكر، التي سبو نسائها واستعبدوا أطفالها وقتلوا آلافاً من شبابها وشيوخها، لا لشيء إلا لأنهم لا يجيدون الشهادة على طريقتهم ولا يعرفون الوضوء كما يشتهون هم!

هؤلاء المستهلكين حدّ الرثاثة، لا لكونهم مخضرمين، بل لكثرة استخدامهم من ممولين وأصحاب أجندات وأموال، ينفذون من خلال مواسم الأزمات والوفرة المالية ليقدموا خدماتهم في بيئة فاسدة تستدعي استخدام المستخدم وأن كان مستهلكاً كما يفعل الكثير من الساسة والإعلاميين، وما يُسمون بالخبراء الاستراتيجيين ومدراء معاهد ومراكز ما يُسمى بالديمقراطية أو كما ينطقها بعض الأهالي تهكماً "الديموغلاجية" أي ديمقراطية الحرامية وحكمهم، حيث عجت السوق السياسية العراقية وبازار الفضائيات وقاعات مزايدات المشاريع بالمئات من هؤلاء الحاملين لعناوين لا أساس لها في تكوينهم أو قابلياتهم أو تأهيلهم، فتراهم منتشرين في البرلمان والحكومة والإعلام ومنظمات أو دكاكين ما يُسمى بالمجتمع المدني ومختلف وسائل التواصل الاجتماعي، ولكي لا نظلمهم ونفرق بين "اللنكة"و"البالات"، فإن "اللنكة" خير ما تنطبق على الكثير من شاغلي كراسي البرلمان والحكومة وملحقاتها في جميع الوزارات، وخاصةً غالية الثمن التي تحولت الى اقطاعيات ومغارات علي بابا، أما "البالات" فخير ما ينطبق عليهم هذا التوصيف هم إعلاميو الصدفة وفضائيات البذاءة وأصحاب دكاكين ما يُسمى بمراكز ومعاهد الديمقراطية وحقوق الإنسان، التي تأسست في السنوات الأخيرة لبيع وشراء كافة أنواع المشاريع والكوبونات والمقابلات الفضائية مدفوعة الأجر، بعد أن فشل أصحابها بالاستئثار على منصب في أفشل دولة بالعالم؛ ففتحوا دكاكينهم لبيع أكداس من "اللنكات والبالات" السياسية والإعلامية وحسب المقاسات والأحجام!

إن ما جرى اليوم في عروسة الشرق والبحر المتوسط بيروت الحضارة من محاولة إزالتها من الوجود لصالح الهمج، وما يجري في عراق سومر وبابل واور واكد وآشور وميديا لمسخه وتشويهه، هذه البلاد التي تعوم على بحور من الثروات وتعلوها أجمل وأثرى ما في الطبيعة من تضاريس ومياه وخصوبة، وتسكنها أقوام وأعراق لو أتيحت لها فرصة التحرر والتقدم وحق تقرير المصير، لأقامت حضارة تفتخر بها الإنسانية جمعاء، وما يجري فيها اليوم إزاء هذا الكم الهائل من الفساد والافساد، من محاولات تغيير الوضع لا يمكن له النجاح بالترقيع والمسكنات، فقد غارت غرغرينا الفساد المالي والسياسي في اوصالها، ولن يشفى منها الجسد الا ببترها، لأن الأوباش العنصريون والمتطرفون قومياً ودينياً، أحالوها إلى دولة للبالات واللنكات، تعج فيها عصابات ومافيات باسم الرّب تارةً وباسم المذهب تارةً أخرى، وما هم في حقيقة الأمر إلا كما يقول العراقيون "سلّابة نهّابة"، حولوا البلاد إلى ركام وخراب، فباتت أكثر بلدان العالم فساداً وفشلاً وتخلفاً بعد أن كانت منارة للحضارة والتقدم لكل البشريّة.

تحدي كبير

انه تحدي كبير بدأ في تشرين وتخضبت فيه شوارع 2019 العراق وشبابه وشاباته بدماء زكية، فهل نجح فيروس كورونا المرض وغرغرينا الفساد في ابطاء المسيرة، ام ان الأيام المقبلة تُنبأ بتحولات تنزع فيها البالات واللنكات، وتستعيد البلاد ازيائها الاصلية الزاهية!؟





جنود يرفعون علمي العراق وكردستان

تظاهرات تشرين في بغداد

عاش بريمر.. يحيا الإحتلال يسقط الجيش السابق

وعاشت الدولة العميقة ووزارة المالية وهيئة التقاعد الوطنية وخصوصا مديرية القانونية فيها ودائرة التقاعد العسكري في وزارة الدفاع وقسم التقاعد العسكري في الهيأة .

ويسقط الدستور والقانون والجيش السابق ومجلس النواب ومجلسي الوزراء في عهد السيدان المالكي والجعفري .

صباح اليوم اعترف الرئيس ترامب بوجود دولة عميقة في الولايات المتحدة الامريكية .. هذا يعطي العراقيين الذين يتصورون ان الدولة العميقة هي ايران والحقيقة ان الدولة العميقة هي فكر وليست دولة فكر ومنهاج واهداف وجماعات واحزاب خارج الدولة العراقية ، ولذلك كان لي مقالين عن وزارة المالية بعنوان وزارة المالية والدولة العميقة . .. وتتبعوا معي ان سمحتم كيف يعمل فكر الدولة العميقة الغازي بريمر قال في امره سيء الصيت الرقم 2 حل الجيش والكيانات بتسريح كل الموظفين .. ماذا قال ؟؟ قال تسريح وتعلمون ان التسريح ليس احالة الى التقاعد ، وشاءت الدولة العميقة في هيأة التقاعد أن تعده احالة الى التقاعد رغم المعطيات الآتية

اولها الامر الديواني لمجلس الوزراء رقم 30 الذي قرر ان الجيش السابق يعد محالا الى التقاعد بتأريخ 24/9/ 2005 وبتوقيع السيد الجعفري

والثاني التأكيد على ذلك بقرار مجلس وزراء آخر بالموافقة على قرار لجنة وبتوقيع السيد المالكي .

والثالث لا تنتطح به عنزتان وهو القانون رقم 41 لسنة 2013 والذي نص بمادته الثانية على تنطبق احكام هذه المادة على العسكري المحال الى التقاعد بموجب القرار التشريعي رقم 30 لسنة 2005 الصادر عن مجلس الوزراء في 24/9/ 2005... .. اسألكم بربكم هل بقى ادنى شك في ذلك ؟؟!! وهل تعرف اللجنة القانونية في مجلس النواب كيف يتم التلاعب بالقوانين ؟؟

اليوم وقبل اليوم السيدة شذى عاشور مديرة القانونية في التقاعد الوطنية منذ العام 2009 مصرة على التغاضي عن الامر التشريعي للسيد الجعفري والامر الديواني للسيد المالكي والقانون 41. . هل توضح لكم ان الدولة العميقة هي ليست دولة كما ذكرت انفا بل هي فكر ونهج لأحزاب وجماعات وافراد .

قبل ذلك وبموجب نفس القانون اعلاه الذي نص على كون مكافأة نهاية الخدمة للجيش السابق ونص قانون الموازنة على ان تكون المكافأة ... اسوة بالجيش الحالي الا ان الدولة العميقة ايام السيد احمد الساعدي منحتهم خمس ما يتقاضاه الجيش الحالي بل منحت اللواء الركن اقل مما تتقاضاه منظفة في روضة اطفال مع تحياتي لكل المنظفات الذين لا ينتسبون لفكر الدولة العميقة .

كم مقالا نشرت عن المالية والتقاعد وقسمها العسكري ودائرة التقاعد العسكري ، ويبدو ان كلها لا تستحق الاطلاع فهم في واد والشعب ومشاكله في واد ، ولكن سنكتب وسنبقى طالما الفساد قائم وطالما الدولة العميقة الماضوية باقية

اما انتم سادتي النواب .. تعرفون ونعرف كيف جئتم ، ولكن انتم الآن نواب ولا نريد منكم ان تنزلوا للشارع وتعرفون ما يجري بل على الاقل تصفحوا مقالا واحدا يوميا واحموا قوانينكم أو لا تشرعوها اصلا ولا تبقون راقصين على انغام السلطة التنفيذية والدولة العميقة .

اخيرا نقول يسقط الغازي بريمر وعاش الشعب .







عبد الخالق الشاهر

اربيل

Issue 6745 Saturday 29/8/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6745 السبت 10 من محرم 1442 هـ 29 من آب (اغسطس) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

فلان الفلاني



● **فاضل البدراني**

التدريسي العراقي حاضر في الورشة الالكترونية التي اقامتها كلية الاعلام في الجامعة العراقية الاربعاء الماضي بعنوان (الترويج الاعلامي لعلم التجهيل).

● **غازي الحسيني**

خبير المقامات العراقية القرآنية والمحكم في المسابقات القرآنية نعاه ديوان الوقف السني بعد ان غيبه الموت الثلاثاء الماضي أثر نوبة قلبية.

● **باسم الطويسي**

وزير الثقافة الاردني اعلن ان الوزارة زودت المكتبة الرقمية العربية الصينية بألف مادة من الكتب التاريخية والتراثية، تنوّعت بين المخطوطات والإصدارات القديمة والحديثة واللوحات الفنية.

● **عوض سعود**

الروائي السوري ضيفه فرع دمشق لاتحاد الكتاب العرب لمناقشة بناء القصة وطبيعة السرد في مجموعته القصصية المعنونة (متاهة العشق).

● **عمر جمعة**

نائب رئيس الجمعية العراقية للعلوم السياسية ادار الندوة التي اقامها مركز اليرموك للدراسات والتخطيط الاستراتيجي بعنوان (الانتخابات المبكرة المسارات القانونية والتحديات الامنية).

● **روبي**

الممثلة المصرية تستعد لتصوير فيلم (السقوط في حلم سوسن) مع الممثلين أحمد فهمي، وأكرم حسني، بيومي فؤاد، تأليف أيمن وتار، وإخراج أحمد الجندي.

● **كريم جبار الناصري**

الكاتب العراقي تلقى امنيات الاوساط الثقافية بالشفاء العاجل والصحة الدائمة بعد خضوعه لعملية جراحية تكللت بالنجاح.

● **سوزان الصعبي**

القاصة السورية وقعت في المركز الثقافي العربي في أبو رمانة مجموعتها القصصية المعنونة (الانحناء يسارا) الصادرة عن الهيئة العامة السورية للكتاب.

أمل سامي تنطلق مع آلة العود في أولى خطواتها

ثلاثون نصاً في مسيرة مؤلفة أغنية تالي وياك لمائدة نزهت

بغداد - تضامن عبدالمحسن

حينما تتنقل بين اغاني المطربة مائدة نزهت والمسجلة على متصفح اليوتيوب، ستستمع الى اجملها، ابتداءً من خمسينيات القرن الماضي وحتى تاريخ اعتزالها. وعادة مايرفق مع الاغنية اسم الشاعر والملحن، ماشد انتباهي هو اسم للشاعرة امل سامي، التي كتبت لها اغنية (تاليها وياك)، وبفضول الصحفي رحت ابحث عن أمل سامي، فعثرت على ذكرٍ لإسمها من قبل الكاتب علي عبدالامير عجام في تناوله لمسيرة الفنانة مائدة ، وذكر الشاعرة امل سامي دون التطرق الى سيرتها.

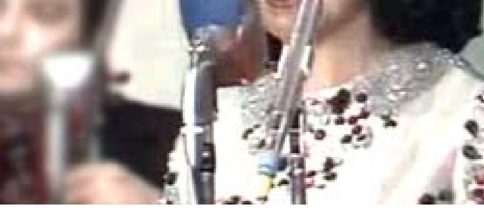
واخيرا توصلت الى معلومة ان (أمل سامي هو اسم مستعار)، واستطعت التواصل مع إبنتيها مها وسارة الهاشمي، لأقترب أكثر الى شاعرة عراقية يصح ان نقول عنها مغمورة كونها كتبت اكثر من ثلاثين نصا غنائيا بذلك الاسم المستعار، في حين بخلت الصحافة العراقية في تعريف الجمهور عليها... شاعرة نبض حرفها للحب والوطن في زمن النهوض بالاغنية وبالفن العراقي وكان دور المرأة مميزا بمختلف الصعد.فمن هي امل سامي، التي عرفت كشاعرة غنائية في عقدي الخمسينات والستينات من القرن المنصرم، ولماذا هذه الاستعارة في الاسم..

×تقول ابنتها السيدة مها(ان الاسم الحقيقي لأمل سامي هو بتول هادي الحسني، وهي من عائلة كاظمية عريقة تركوا منطقة الكاظمية بداية خمسينيات القرن الماضي لخوف والدها عليهم من عبور الجسر العتيك ووصولهم الى الكليات فسكنوا الاعظمية. وولدت بتول الحسني عام 1934 في عائلة متفتحة حيث وقف والدها بوجه عائلته والمجتمع، مصرا على تعليم بناته الثلاثة حتى اكملوا الدراسة الجامعية. واكملت دراستها الجامعية في قسم اللغة الانكليزية بكلية الآداب ، كما سمح لها والدها فيما بعد دخول معهد الفنون الجميلة، لتتعرف فيما بعد الى الفنان الملحن علاء كامل ليرتبطا اجتماعيا وفنيا ويشكلا ثنائيا جميلا نتج عنه اغنيات مازلنا نتغنى بها.بعد اتقانها العزف على آلة العود على يد استاذها الموسيقار الراحل سلمان شكر الذي كان يعطيها دروسها في المنزل، حصلت أمل سامي على آلة عود من والدها، من صنع العواد الشهير محمد فاضل، وماتزال العائلة تحتفظ به وقد نقش عليه اسمه.تركت سامي، الموسيقى بعد اقترانها بالفنان علي عبد الرزاق حسن المعروف بعلاء كامل، واتجهت الى التأليف وكان علاء يلحن نصوصها. كما لحن لها الفنان سمير بغدادي) مشيرة الى ان (امل سامي عملت كمعاونة في الثانويات لمدة 35 عاما، وكانت معاونة لاعدادية الاعظمية من عام 1972 الى العام 1988.

وعن ابرز ما كتبته تقول ابنتها(كتبت امل سامي مالا يقل عن ثلاثين اغنية، لحنها زوجها علاء كامل منها: تستاهل غناء محمد كريم، الدنيا حلوة/ محمد كريم، الجمهورية العراقية/ محمود عبد الحميد، اللي حبك/خالدة، حاسديني/محمد كريم، وحد الصف ونادي/ غناء المجموعة، السحور/محمود عبد الحميد، أبد ياعين/محمد كريم، انا الجيش/ غناء المجموعة، أي والنبي والله/محمود عبدالحميد، الحب ندامة/ داود العاني، تهجرني بكيفك/هالة رمزي، لا ماتستاهل/ فتاة البصرة، لا يا سالي/محمد كريم وهالة رمزي، ما اصدگ/محمد كريم، دايماً بالهجر بادي/محمد كريم، لا تظن/محمد كريم. فيما لحن لها سمير بغدادي اغنية حِنْ وقد غنتها مائدة نزهت، كما غنت يمه وتاليها وياك لنفس الملحن.ترك علاء كامل التلحين نهاية ستينات القرن المنصرم لتتوقف امل سامي عن كتابة النصوص الغنائية من بعده، وبعد رحيله المبكر جداً تركت عالم الاغاني لتكتب خواطر وقصائد، ولكنها لم تنشر ولم تطبع في ديوان).

في مقال للكاتب حيدر شاكر في مجلة دنيا كتب عنها (من يتأمل تلك النصوص التي كتبتها امل سامي يجدها ذات لهجة بغدادية ولاتخلو من الغزل الصادق والمعبر عن الحب وعاطفته). وعن سبب استخدام اسم مستعار توضح ابنتها مها الهاشمي (ان تقاليد المجتمع لم تكن تسمح لشاعرة او فنانة باستخدام اسمها الحقيقي، فكان ذلك القيد قد جعل والدتي تستخدم اسم امل سامي، وكذلك والدي الحاصل على شهادة البكالوريوس من كلية الحقوق اضطر الى استخدام اسما مستعارا لتقديم الحانه).

×امل سامي، او بتول الحسني مازالت على قيد الحياة في كنف اسرتها وسط بغداد، ترى هل ستلتفت اليها المؤسسات الحكومية المسؤولة عن النهوض بالفن العراقي في وزراة الثقافة او وزارة الشباب والرياضة، او في نقابة الفنانين، لتكريمها باعتبارها مدرسة فنية عراقية يمكن العودة اليها والاستفادة من اشعارها لإنقاذ الفن.



مائدة نزهت



أمل سامي

محكمة ترفض طلب بولانسكي العودة إلى أكاديمية الأوسكار

□ لوس انجلوس (أ ف ب) – رفضت قاضية في لوس انجلوس الشكوى التي رفعها المخرج الفرنسي من أصل بولندي رومان بولانسكي بشأن طرده من الأكاديمية الأمريكية لفنون السينما وعلومها المانحة لجوائز أوسكار.وتشكل هذه النكسة القضائية خطوة إضافية في نأي هوليوود بنفسها عن المخرج الذي فر من الولايات المتحدة قبل أربعة عقود بعدما اتهم بممارسة الجنس مع قاصر.ورأت القاضية ماري ستروبل من محكمة لوس انجلوس في قرارها (أن إجراء الأكاديمية ،مبرر، في اقصاء بولانسكي عن صفوفها).وأوضحت (أن هذا الإقصاء ،اتى مدعوما بأدلة وليس نزوة أو إجراء تعسفيا)،. وأعلنت الأكاديمية في الثالث من أيار 2018 إبعاد بولانسكي عن صفوفها إلى جانب بيل كوسبي الذي دين بتهمة الاعتداء الجنسي.وقد نقل القرار إلى المخرج بالبريد في اليوم ذاته ،مع مفعول فوري، .وقال بولانسكي الذي احتفل الأسبوع الماضي ببلوغه السابعة والثمانين في شكواه (إن الأكاديمية كان ينبغي ان تعطيه ،مهلة منطقية، قبل إجراء الإقصاء ،وفرصة منطقية للدفاع عن ذاته)

،.وكان السينمائي قرر خوض محاكمته العام 1977 على أساس الاعتراف بتهمة ممارسة الجنس مع القاصر سامانثا غيمر التي كانت يومها في سن الثالثة عشرة.وأتت هذه التهمة الوحيدة نتيجة اتفاق تفاوض بشأنه مع القضاء بينما كان بولانسكي يواجه في الأساس تهما أخطر بكثير ولا سيما اغتصاب قاصر تحت تأثير المخدرات.لكنه فر من الولايات المتحدة خوفا من صدور حكم قاس عليه بالسجن.وكانت سامانثا غيمر التي أكدت مرارا أنها سامحت بولانسكي، دعمته في مسعاه للعودة إلى صفوف الأكاديمية. وكان بولانسكي فاز بأوسكار أفضل مخرج العام 2003 عن فيلم (ذي بيانيست).

يحمّلني جميله

(من حقك ان تفتخر ولكن لاتنس من له الفضل في وصول الكتاب لاقطار الارض وهذا محفوظ في الضمير الانساني الحي الذي لايبخس حق الاخرين باشيائهم)!.

عزيز على القلب التمس مني ان يعيد تفريغ حوارات (اطراف الحديث) على الورق ثم يجمعها في كتاب ثم يوزعها بمعونة ناشر من أصحابه . قلت : جحا اولى بلحم ثوره .. ثم أني اعرف كيف افصل اللحم عن العظم المكتنز بالشحم ..وانت لاتعلم خبايا واسرار كل حلقة ، كما يعرف المدربون أسرار هزائمهم وتعادلهم وفوزهم الساحق العظيم .. هناك شيء ما يسبق او يلحق بكل حلقة ، مثلما تلقي حجرا في ماء ساكن فيتحول الموج حلقات حلقات!

زميل أردني يحفظ مايجعله مصدر إعجاب زوجته بأتقانه لهجة العراق التي ترى هي فيها مرجله ، يردد على مسامعي بلكنة فاضحة :(فضائيات عدنا بكد عواء الذيب ،طاحولك علينه بين طيب وطاب،وتيارات عدنه بكد نفوس الصين،ومن كثر الكصب والبردي عدنه احزاب،ياهو الي تلزمه ايكول آنا الزين وغيري محيل وجذاب). ثم يقول لي : (عنجد لو حاورته لكسر الدنيا)..

يدخل عباس جيجان ليصحح ويتمايل كأن القصيدة تلده .. فيصفق صاحبي : (هسا كنا جايبين سيرتك) .. نصعد الى الاستوديو قبلها يقوم صاحبي بالتقاط صورة مع جيجان ..وهو يلفظها كما تكتب فيصحح له عباس : تشيتشان .. في هولندا يسمونني خيخان ! مايزال صاحبي الى الان يحملني جميله (منَيه باللهجة العراقية) بالقول : لولاي أنا مابتعرف مَين هو عباس جيجان !!

وهو يضع على خدي الشمع الاخضر الساخن يقول لي : مع مين حوار اليوم ؟ اغمض عيني وانا اقاوم عطسة تفزع المنتظرين في صالون الحلاقة .. فاقول له أي إسم من بين الفنانين الذين دمرت منازلهم في احداث مرفأ بيروت ... فيقول :(ياريت نانسي) قال وهو يلبسني السترة مشفوعة بكلمة نعيما : (الله يرضا عنك لاتنس حين تقابل نانسي ان تشكر من نبهك اليها)!

يشكو لي أباه المتنفذ الذي يقول له : (لولاي أنا لكنت الان تركض والعشا خباز ، تصعقك الشمس امام الوزارة وانت تهتف: تخرجنا نريد التعيين ! انت ولد عاق كل جيوش العاطلين اكثر برا بآبائهم منك) !

قالت المذيعة : كيف يمكن لاستاذ يجهش بالبكاء أمام الكاميرا ويطالب بالتعيين أن يقف أمام طلبته الذين يستجمعون كل قواهم لاظهار التنمر اللازم كوسيلة دفاعية عن تبلدهم وتكاسلهم عن اللحاق بعجلة التعليم المتوقفة حتى الان ؟!

وكنت ذات يوم أرتجل ماكنت احفظه في المقابلة الشفهية في الامتحان الشامل لنيل الدكتوراه ردا على سؤال لاستاذ درس العمارة في جامعات عمان الاهلية : يبدو فندق الرويال من بعيد كمجسم بيضاوي هائل الحجم ,ينطلق من قمة جبل عمان كأهم معلم معماري في المدينة , استوحى المصمم شكله من ملوية سامراء التي بناها الخليفة المتوكل في مدينة سامراء بالعراق كجزء من المسجد الكبير ,و بينما ملوية سامراء بنيت من الطوب في القرن التاسع الميلادي لتكون منارة المسجد ,بني فندق الرويال من الخرسانة المسلحة ليكون فندقا و مركزا تجاريا و مركزا ترفيهيا في نفس الوقت ... العمارة من تصميم المهندس الفرنسي ريتشار مانتنيه عام 1969 كنت القي هذه الجمل منسوخة أمامي في حفل توقيع كتابي بعمان واذابأحد الجلوس في الصف الاول : يشير باصبع فولاذي مستدق الى صدره حتى يكاد يثقبه ويكسر ضلعيه ... فهمت القصد : (لولاي أنا ماكنت لتعرف هذا) !.

مجيد السامرائي

عمان

سايرس تحتفل بأغنية مميزة

□ لوس انجلوس –وكالات – أحتفلت النجمة العالمية مايلي سايرس بمرور 7 سنوات على طرح أغنيتها(وركانك بول) اذ نشرت مقطع من أغنيتها عبر حسابها الخاص، وعلّقت قائلة: (7 سنوات منذ طرح الأغنية، مفهومي تغير تماما منذ طرح الاغنية، تبدو لي وكأنها منذ زمن طويل، شكرا لكل الدعم الذي قدمه إلى الجمهور منذ ذلك الوقت وحتى الآن، ممتنه لكم وللأبد). و اثارت سايرس مؤخراجدلا كبيرا بعد اعترافها بأنها غسلت شعرها مرتين فقط من بداية الحجر المنزلي، واعتبر عدد كبير من الجمهور انها مستهترة ولا تحافظ على نظافتها الجسدية، وهو أمر مُقرف لا يحتاج لمبرر.

معرض إلكتروني للتربية الفنية

الثقافة توعز بتشكيل لجنة لترجمة الأدب التركماني

بغداد - محمد جبار- قحطان عدنان

اطلقت دائرة الفنون العامة معرضاً جديداً خصت به جمعية التربية الفنية، شارك فيه 66 فنانة وفناناً، عبر بوابتها الإلكترونية وقال المدير العام للدائرة علي عويد (ان دائرتنا فخورة بقربها من الفنانين وايضاً بتلبيتها طموحاتهم في إقامة المعارض، وهي ثمار إبداعاتهم في ظل إجراءات جائحة كورونا فضلا عن كسر المسافة بين الفنون والمؤسسات والجمعيات التي تهتم بالشأن الثقافي او الفنانين والطاقات الابداعية)، واحتوى المعرض على 79 عملاً فنياً، جسد مدارس فنية مختلفة ومضامين متنوعة لرؤى الفنانين المشاركين من اغلب محافظات العراق ومغتربين وعرب. الى ذلك أوعز وزير الثقافة والسياحة والآثار حسن ناظم بتشكيل لجنة لدعم الأدب التركماني في العراق، وترجمة الأعمال الأدبية القديمة وتحقيق المخطوطات.جاء ذلك خلال استقباله وفداً من اتحاد ادباء كركوك برئاسة طورهان المفتي في مكتبه بمقر الوزارة، مؤكداً (استعداد الوزارة لدعم تلك المشاريع، والاهتمام بالدواوين الشعرية الخاصة، والمخطوطات والعناية بها، وطباعتها). وأضاف ناظم (أنَّ في نية الوزارة طبع 50 كتاباً عن بلاد الرافدين بغلاف موحد حديث ذي حلة جديدةً ومجلاتٍ، والتركيز في نفس الوقت على الكتب الأدبية غير العربية، والطروحات الخاصة بالادب التركماني كقصيدة ليلى والمجنون، والأدب الكردي القديم منه، والحديث). مبديا (استعداده ودعمه لطباعة بعض الأعمال الأدبية، والمجاميع الشعرية، والدراسات، وكذلك السيرة التاريخية للأدباء التركمان، و الأطاريح، والرسائل الجامعية للباحثين التركمان بعد ترجمتها إلى العربية، بشرط أن تحمل أهميةً ثقافيةً، وأدبيةً، وعلميةً وأن تكون رصينةً).

وزير الثقافة يستقبل وفداً من إتحاد أدباء كركوك

شيفر توقد شمعتها الخمسين

ترافولتا يستذّكر زوجته

□ لوس انجلوس –وكالات – أحيا النجم العالمي جون ترافولتا ذكرى وفاة زوجته الممثلة الأمريكية كيلي بريستون، التي توفيت الشهر الماضي بعد صراع مع سرطان الثدي لمدة عامين تقريباً، بطريقة مميزة وتحبها هي.ونشر ترافولتا عبر صفحته الخاصة على أحد مواقع التواصل الإجتماعي، مقطع فيديو ظهر فيه برفقة إبنتهما إيلا داخل إحدى المطاعم وعلّق بالقول: (إبنتي ايلا وأنا نرقص لذكرى والدتها، واحدة من أكثر الأشياء التي تحبها كيلي، الرقص معي). وتوفيت بريستون، التي ظهرت في أفلام من بينها (جيري ماغواير) و(توينز)، عن عمر 57عاما، بعد معركة مع سرطان الثدي. وقال ترافولتا حينها: (أبلغكم بقلب يعتصره الألم أن زوجتي الجميلة كيلي خسرت معركتها التي استمرت عامين مع سرطان الثدي). على صعيد آخر احتفلت العارضة العالمية المعتزلة كلوديا شيفر بعيد ميلادها الخمسين الثلاثاء الماضي وشاركت متابعيها بمقاطع فيديو ظهرت فيها بإطلالة رائعة وبفستان طويل شبكي لونه أزرق داكن أو نيلي وأمسكت كلوديا بقالب حلوى للمناسبة مزين بالشموع وأطفأتها. وصفقت كلوديا شعرها الذهبي على طريقة الويفي ووجهت الشكر لمصمم الأزياء العالمي أوليفر روستينغ المدير الإبداعي لدار أزياء بالمان حيث أهداها هذا الفستان بمناسبة عيد ميلادها. كما كشفت شيفر الثياب المفضلة لها فى خزانة ثيابها وكشفت خلال الفيديو أن تصميم فستان عيد ميلادها كان بالأساس باللون الأخضر الداكن إلا أن أوليفر قد أعاد تصميمه باللون الجديد خصيصا لعيد ميلادها. وظهرت شيفر على غلاف مجلة فوغ عربية التي عرضت أبرز المحطات في مسيرة العارضة الشهيرة على مدار أكثر من ثلاثة عقود. الموديل الشهيرة كانت قد اعترفت مؤخرا بأنها سعيدة للغاية لأنها ستبلغ الخمسين وإنها تشعر بثقة وسعادة بالغة بحياتها ولاتحاول أن تبدو أو تشعر بأنها أصغر سنا وأكدت على أن التقدم في العمر أمر طبيعي تماماً وإنها لاتشعر بالغيرة أو الحسد من عارضات الأزياء الأصغر سناً.

آسيا كمال تواجه كورونا

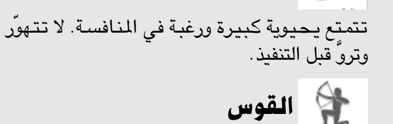
بغداد - الزمان

تلقت نائب نقيب الفنانين العراقيين الفنانة اسيا كمال امنيات الاوساط الفنية والاعلامية بالشفاء العاجل لاصابتها بفايروس كورونا.وأعلنت نقابة الفنانين، الخميس، عن إصابة كمال بالفايروس. وقال نقيب الفنانين جبار جودي في تصريح (إن الفحص الطبي أظهر اليوم، إصابة الفنانة آسيا كمال بفايروس كورونا المستجد).



آسيا كمال

أنت والنجوم



الحمل

تعلمت درسا منذ فترة وهو أن السعادة لا تستمر والحزن أيضا لا يستمر.

الثور

إذا واجهتك اليوم أي صعاب فحاول أن تتخطاها وتتعامل معها بحكم تجربتك .

الجوزاء

أستفد من خبرتك في الحياة في مواجهة الصعاب.يوم السعد الاربعاء.

السرطان

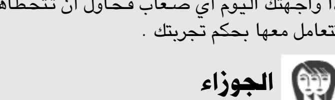
تحكم بطريقة خاطئة على من حولك بسبب التوترفاسترخ في المنزل لكي تهدأ.

الاسد

علاقة العاطفية في طور الازدهار حاول ان توطد علاقتك مع الشريك .

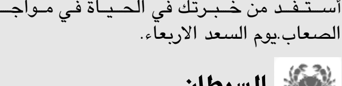
العذراء

لا تجازف في اتخاذ قرارت مصيرية بشأن الاستثمار حاليا .رقم الحظ 9.



الميزان

سوف تحتاج الى مساعدة الشريك والى جدول أعمال منظم ودقيق.



العقرب

تتمتع بحيوية كبيرة ورغبة في المنافسة. لا تتهوّر وتروَّ قبل التنفيذ.

القوس

لا تهمل متطلبات أحبائك. راعِ ظروفهم ولطّف الأجواء. يوم السعد السبت.

الجدي

تتخلص من جميع القيود وتعيش لحظات من الهناء والراحة والإنتصار.

الداو

فترة مصالحة وتفاهم برغم شعورك بالتعب والتوتر.يوم السعد الاحد.



الحوت

إحذر اختلاق المشاكل واتّقِ شرها بالإبتعاد عنها كلياً.يوم السعد الثلاثاء.

الشبكة الهندسية

املأ دوائر الشبكة بما يناسبها من مرادفات بحيث تنطلق دائما بالاتجاه الذي تشير اليه الاسهم مع الحل الصحيح تحصل على ربط متكامل للحروف:

1-مدينة مغربية
2-ظروف لا ارادية
3-خيمة كبيرة
4-اجلال وتعظيم
5-اقدام الخيل
6-اماكن انتاج الخبز
7-من ادوات الحدادة
8-انواع
9-مديمة المانية
10-منشفة



الزمان

يومية عربية دولية مستقلة

AZZAMAN.COM

Log on for all news and reviews:www.azzaman.com

20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK

write to:writers@azzaman.com

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6745 Saturday 29/8/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6745 السبت 10 من محرم 1442 هـ 29 من اب (اغسطس) 2020م

نجمة لبنانية تنعى صديق عمرها



بيروت- الزمان

حالة حزن عميقة تعيشها النجمة اللبنانية نيكول سابا بعد وفاة مدير أعمالها، وائل المصري، وقد أعربت الفنانة عن شدة تأثرها بوفاة الراحل بتعليق مُبكي على صورة نشرتها للمصري. نيكول كتبت: «بكثير من الحزن و الأسى أنعي صديق عمري و رفيق دربي و أخي و مدير أعمالي السيد و ائل المصري أرجو منكم و من محبيه رفع الصلوات لراحة نفسه في أحضان القديسين الأبرار كما أتقدَم بخالص التعزية لأهله و عائلته.. عائلتي الثانية.. أمين، كان قلبك حزين بس كان قلبك كبير.. مع السلامة يا عشرة العمر والايام الجميلة ..الله يرحمه». فانز وأصدقاء نيكول تفاعلوا مع الصورة بشكل كبير عبر تعليقات قدموا فيها التعازي للنجمة اللبنانية، متمنين لها ولأسرة الراحل الصبر والسلوان على مصابهم الأليم. يذكر أن أغنية «صورة سيلفي» كانت آخر ما طرحته نيكول سابا على الساحة الغنائية، في الوقت الذي كان فيه مسلسل «الهيبة» بموسمه الثاني آخر أعمالها الدرامية، والذي عُرض رمضان 2018، وشاركت في بطولته أمام النجم السوري تيم حسن.

الشعور بالوحدة المرافقة للحجر الصحي يدفع إلى تبني كلاب

مادراس (الهند)-(أ ف ب) - عندما اصطحبت لاكشمي سوندار كلبا ضالا نحيلا إلى منزلها في مدينة شيناي الهندية ظنت أن الحيوان سيحل ضيفا عليها لأسابيع قليلة إلا أن العلاقة توطدت مع أفراد العائلة التي قررت تبنيه نهائيا.

مع الاحتفال بيوم الكلاب العالمي الأربعاء، باتت عائلتها واحدة من عدد كبير من الأسر في الهند التي تبنت كلبا لمواجهة الوحدة الناجمة عن جائحة كوفيد19-.

وتقول سوندار البالغة 53 عاما والتي تهتم بمرضى السكري لوكالة فرانس برس عن الكلب الذي سمته ابنتها "ميناكشي" تيمنا بإله المحاربين لدى الهندوس "توطدت العلاقة منذ اليوم الأول بيننا. وانا عادة لا أتقرب سريعا من أي شخص". وتصف سوندار هذه الكلبة بأنها "كتلة مرح"، مضيفة أن لا أحد في عائلتها يريدها أن تنتقل إلى أسرة أخرى. وتشدد على أن الكلبة "كان لها أثر مهدئ على ابنتي".

وفرضت الهند حيث سجلت أكثر من ثلاثة ملايين إصابة بفيروس كورونا المستجد، إغلاقا مستمرا منذ أشهر في محاولة للجم انتشاره.

ومع ارتفاع الإصابات ولزوم عدد أكبر من الناس المنازل، وبعد زوال المخاوف الأولى من احتمال أن تنقل الحيوانات المنزلية الفيروس، بدأ البحث عن حيوانات أليفة تواسي الإنسان في وحدته. ويوضح دون وليام من جمعية "بول كروس" للرفق بالحيوان في شيناي لوكالة فرانس برس "عندما رفعت إجراءات الإغلاق جزئيا تهافت الناس لأخذ جراء الكلاب". في النصف الأول من آب/اغسطس تم تبني 68 جروا من مركز الجمعية على ما يؤكد.

ويضيف "لدى الأشخاص والأطفال وقت أطول يمضونه مع الحيوان. فينبغي الاعتناء به وتنظيفه واللهو معه .. بشكل متواصل".

وفي الهند حوالى 30 مليون كلب ضال. ولطالما شجع الناشطون في مجال حماية الحيوانات الناس على تبني حيوانات من الشارع.

لكن فيما أصبح عدد متزايد من الطبقة الوسطى منفتحا على امتلاك كلب كحيوان منزلي، لا يزال الكثير منهم يفضلون فصائل أصيلة لأنها ترمز إلى مكانة اجتماعية معينة.

لكن أصحاب مراكز إيواء الحيوانات يشيرون إلى حصول تحول مع إقبال الشباب أكثر على تبني كلاب هجينة وضالة.

مصنع حشرات لمكافحة أنواع من الحمى

باريس-(أ ف ب) - أعلنت الشركة الفرنسية الناشئة "إينوفافيد" الأربعاء، بناء مصنع في أستراليا قريبا بهدف تربية بعوض على نطاق صناعي لمكافحة أمراض عادة ما تنقلها هذه الحشرات إلى البشر ولا سيما حمّى الضنك.

وفي إطار شراكة مع برنامج "وورلد موسكيتو بروغرام" الأسترالي غير الربحي، ستساهم الشركة الفرنسية الناشئة المتخصصة في انتاج بروتين حشرات كغذاء لحيوانات المزارع، في خبرتها في مجال تطبيقي جديد.

واكد الطرفان في بيان مشترك أن المصنع الذي لم يحدد مكانه بعد "سيكون اول موقع لتربية بعوض على نطاق صناعي". وكان "وورلد موسيكتو بروغرام" طور قبل حوالى عشر سنوات آلية تسمح بحقن أنثى البعوض ببكتيريا موجودة راهنا في الطبيعة "لدى 60 من الحشرات عبر العالم" و"بالقضاء على نقل هذه الفيروسات (الضنك خصوصا) إلى البشر" على ما أوضح برونو كول الناطق باسم البرنامج الأسترالي.

وأطلق برنامج البحث التشاركي هذا الذي تموله خصوصا مؤسسة بيل وميليندا غيتس، على دفعات عدة بعوضا يحمل هذه البكتيريا في أستراليا أولا من ثم في البرازيل وكاليدونيا الجديدة وإندونيسيا.

وأجرى البرنامج في هذه الدول دراسة أثر على نحو 300 ألف شخص. وأوضح كول "بعد ثلاث سنوات أثبتنا علميا اننا خفضنا من انتشار الضنك في المناطق التي أدخلنا إليها هذه البكتيريا".

زمان جديد

دخيل قلبك

أَرْقُصُ وأبْتَسِمُ الله

عِشْقًا في امْتِدَادِ

الْجِسْرِ الْعَتِيقِ، الْمُؤدّي إلى

إرْثِ مِحْرَابِ

صُورَةِ رُؤْيَاك ،

وأَغْبِطُ نَسِيمَ غُصْنٍ ،

يَتَعَبّدُ، في جَلاَلِ سُلْطَانِك

قَبْلَ أَنْمَحي في سِرِّكَ ،

أَعُودُ مِنْ حَيْثُ جِئْتُ

في لَمْحِ الضّوْءِ الإلَهِـيِّ .

وقَبْلَ أنْ أغِيبَ في مِدَادِ سِـرّ

أَبْجَدِيّةِ الْكَوْنِ ،

ضَعِي على

رَأْسِي إكْلِيلَ بَرَكَةِ

يَدَيْكِ

جِئْتُ مِنْ مَطَرٍ بَعِيدٍ ،

ووَقَفْتُ بِشَامِ الْعَاشِقِينَ

على بَابِهَا أقْرأُ نُذُورِي ؛

وَ أَقْرَأُ عُمْقَ بَصَرِكْ .

رَحَلْتُ إلَيْكِ.. من شَمْسِ إلَهِ الْكَوْنِ،

ونَزَلْتُ في أَحْضَانِ مَقَامِكِ

كَأنّي مِنْ سُلاَلَةِ الْبَرَقَاتِ .

إنْ دَقّت يَدُ الرّيحِ ،

انْفَتَحَتِ الشّامُ

وكُنْتِ لي مَفَاتِيحَ رَقْصَةِ الْفَرَاشَـاتِ

نَزَلْتُ إلى دُرْجِ بَابِ مَسْجِدِ

الشّيْخِ الأكْبَـرِ ،

وقَلْبِـي فـي كَفِّـي

ورُوحي هَيْمَانَةٌ

في رُؤْياكِ، لأتَجَلّـى ،

وأَغِيبَ في حَرْفٍ

أَتْلُوهُ عَلَيْكَ

يا مَعْبُودِي ،

صَوّرْني في بَلاَغَةِ الْكَوْنِ ،

وضَعْ فَوْقَ كَتِفَيّ جَنَاحَيْنِ ،

لأكُونَ الْمَلاَكَ



عبدالحق بن رحمون

المغرب

الذكاء الإصطناعي أكثر تشدّداً من البشر في حذف فيديوهات يوتيوب

سان فرانسيسكو-(أ ف ب) - أدى الاتكال المتزايد لشبكة "يوتيوب" على تقنيات الذكاء الاصطناعي بدلا من العنصر البشري خلال مرحلة جائحة كوفيد19- إلى مضاعفة عدد مقاطع الفيديو المحذوفة في الربع الثاني من السنة الحالية، مقارنة بالفصل الأول.

وأوضحت الشركة التابعة لـ"غوغل" في بيان أنها حذفت 4 11 مليون مقطع فيديو بين نيسان/أبريل وحزيران/يونيو 2020، في حين كان عدد الفيديوهات التي حذفتها في الربع الأول من السنة 1 6 ملايين.

وأوضحت "يوتيوب" أنها كانت مع بدء الأزمة الصحية أمام خيار اعتماد تطبيق أوسع لقواعد نظامها، أو الاكتفاء بتطبيق ضيّق.

فوفق الآلية المعتمدة خلال الأوقات الطبيعية، ترصد الخوارزميات المحتويات الإشكالية، وتتولى الفرق البشرية بعد ذلك تقييمها. وفي حال قررت حذفها من الموقع، يمكن أصحاب الفيديوهات المحذوفة أن يستأنفوا القرار. وأدركت "يوتيوب" أن مراقبيها البشريين لن يتمكنوا من تامين حجم العمل نفسه في الظروف الجديدة الناشئة عن الجائحة، فارتأت خيار التشدد في تطبيق المعايير. وشرحت الشركة أنها تستخدم "النظام الآلي لإطلاق فلتر اوسع نطاقا يتيح الحذف السريع لمعظم المحتوى الذي يمكن أن يشكل خطرا على المجتمع، رغم علمها أن (...) بعض الفيديوهات قد تحذف" من دون مبرر. وأظهرت الإحصاءات أن غالبية الفيديوهات حذفت لأسباب تتعلق بحماية الطفولة (نحو 34 في المئة) تليها تلك التي حذفت لأسباب تتعلق بالاحتيال (28 في المئة) ثم العري والإباحية (15 في المئة). وأشارت "يوتيوب" إلى أن الفلتر الأكبر الذي أطلقته "من باب التحوّط"، يرصد خصوصا المواضيع الحساسة كالمواد الإباحية المتعلقة بالأطفال والعنف الأصولي. وأدى ذلك إلى زيادة الفيديوهات المحذوفة من هذا النوع ثلاثة أضعاف.

وتضاعف كذلك عدد طلبات الاستئناف المقدمة من أصحاب الفيديوهات لكنها لا تتعلق سوى بثلاثة في المئة من الفيديوهات المحذوفة. وفي نصف الحالات، في الفصل الثاني، أدت الاعتراضات إلى إعادة السماح بنشر الفيديوهات، بينما كانت نسبة الاعتراضات المقبولة 25 في المئة بين كانون الثاني/يناير وآذار/مارس.

توقيع

إبنوا السدود ولا تتظلّموا

التظلّم عند جيران العراق أو أمام العالم حول شحّة مياه دجلة والفرات والانهار الاخرى النابعة من ايران لا يفيد في شيء. دول الجوار تفكر في مصالحها ولا تنتظر موافقات من أحد ، لذلك كانت تقيم السدود وتغير مجاري الانهار تبعاً لحاجات اساسية في مجالات زراعتها وصناعتها وبيئتها .

لقد اهدرنا وقتا طويلاً جرى فيه اهدار الثروة المائية من دون حسن التدبّر في الافادة منها . في سبعة عشر عاماً كان بإمكان العراق بناء ثلاثة سدود كبيرة أو متوسطة تضمن الوفرة المائية في زمن الشح . أجل، بالرغم من ضعف الحصة المائية للعراق الا ان الهدر كان كبيرا وكان بالامكان الاحتفاظ بكميات كبيرة في سدود من المفترض بناؤها في مساحات شاسعة حول دجلة والفرات.

سد الموصل أو سد حديثة أو السدود الأصغر الأخرى جميعها يرجع الى مخططات حاجة العراق في الخمسينات وحتى مطلع الثمانينات من القرن الماضي ، وها نحن نقترب من طي ربع القرن الجديد . وكان العراق يفكر في أن يكون له في كُل عقد زمني سد كبير، غير أنّ هذا التفكير توقّف قسراً بسبب الحصار الذي فرضه العالم على العراق في التسعينات، وبسبب الحرب مطلع 2003 وما آلت اليه من غياب للمشاريع الاستراتيجية في ظل فساد الوزارات وهيمنة الاحزاب على ثروات العراق .

حتى أنّ ناقوس الخطر الذي يقرع بين سنة وأخرى حول احتمالات تصدّع سد الموصل بسبب التربة الجبسية المتآكلة في قاعدته، لم يجعل الحكومات تفكر ببدائل حقيقية ، وليس ترقيعية عبر ترميم الشركة الايطالية للسد المتضعضع .

مهما كانت ظروف العراق صعبة إلا أنّ هناك مسارات للابداع في التفكير من أجل بدائل من الممكن أن تسهم بها بعض الاستثمارات الاجنبية بشكل معقول وليس من باب الهيمنة.

متى يقام مجلس المياه والسدود الاعلى في العراق ليكون الاهتمام به مثل العناية بالنفط والغاز؟

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com

سانتا كلوز مع الصغار في العيد..رغم الجائحة



لندن- (أ ف ب) - بدأ الأطفال في أنحاء العالم يشعرون بالقلق قبل أربعة أشهر من عيد الميلاد، وما يشغل بالهم هو ما إذا كان سانتا كلوز سيتمكن هذه السنة من المجيء حاملا كيس هداياه الشهير،رغم ظروف جائحة كوفيد19-.

لحسن حظ الأطفال، ثمة خطة في جعبة جيمس لوفل، وهو مدير شركة لتنظيم الاحتفالات.

فبينما يتمتع معظم الناس بعطلتهم السنوية خلال شهر آب/أغسطس ويستلقون على الشواطئ، ينكبّ لوفل على الإعداد لليلة الميلاد الباردة، ويركز اهتمامه على الآتي من أيام فصل الشتاء.

ككل سنة منذ 25 عاماً، بدأ صاحب شركة "مينيستري أوف فن" في لندن منذ اليوم بإعداد فريقه المؤلف من 50 سانتا كلوز. في العام المنصرم، بلغ عدد الحجوزات نحو ألف، مما جعل 2019 سنة استثنائية، فما الوضع هذه السنة؟ يقول لوفل لوكالة فرانس برس إن "معظم طلبات الحجوزات تقدم عادة في آب/أغسطس"، مضيفا "هذه السنة، لدينا النصف تقريبا".

ويتابع "لم يلغ الناس حجوزاتهم، لكنهم غير متأكدين مما يمكن أن يفعلوا. لقد تلقينا معلومات متناقضة عما هو مسموح وغير مسموح. ثمة التباس كبير". لكنه يطمئن الناس إلى أن "سانتا كلوز سيتمكن من المجيء" لمشاركتهم فرحة العيد هذه السنة.

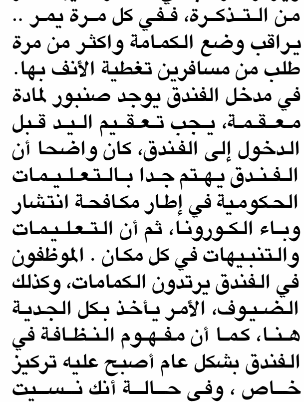
وتتخذ المواقع التي يقيم فيها سانتا كلوز عادة لقاءات جماعية، إجراءات تنظيمية لإدارة حشود الصغار المتعطشين إلى مشاهدة الرجل ذي اللحية البيضاء والزي الأحمر الآتي من بلاد الصقيع. لكن هذه التدابير ستكون هذه السنة أكثر صرامة إذ تهدف إلى منع تفشّي فيروس كورونا المستجد.

ويرى لوفل أن لا داعي لإلغاء اللقاءات مع سانتا كلوز أو تأجيلها، بل كل المطلوب هو بعض التعديلات التي تتيح تأمين سلامة الجمهور وطمأنة الأهل وأصحاب المتاجر.

فكل سانتا كلوز من "جيشه" الميلادي سيكون مزوّدا كمامة من المخمل الأحمر والفرو الأبيض مصممة خصيصا ومدمجة في زيّه.ويمكن أن يصل ثمن كل زيّ إلى نحو ألف جنيه استرليني (1110 يورو) شاملا اللحى المصنوعة يدويا.

تجربة الإقامة في الفنادق وكيفية تجنب الإصابة بكورونا





لندن - الزمان

غيرت الكورونا مفهوم السياحة العالمية من حرية الحركة والتجول واختيار الأماكن السياحية حول العالم، إلى حالة من الانغلاق والترقب، بل الانعزال والبعد الاجتماعي والبقاء رهن المنزل أو الحجر الصحي، خوفا من انتشار الوباء.

الآن وبعد فترة الانغلاق التام والحذر والترقب ، عادت الحركة السياحة حول العالم للانفتاح من جديد ولكن بشكل بطيء للغاية، وفي ظل قوانين مقيدة، ونظم جديدة.. ابتداء من الاعتناء بصحة الضيف السائح، ووصولا إلى مكان قضاء إجازة مريحة وسط تنافس كبير بين المنتجعات السياحية في العالم لتعويض ما فاتها والعمل على جذب السياح.

في ألمانيا فتتحت الفنادق أبوابها، وعادت المنتجعات السياحية للعمل من جديد، وكان وزير الخارجية الألماني قد ناشد المواطنين الألمان قضاء إجازة الصيف في داخل بلدهم، ونصح بعدم السفر للخارج!

في ظل الوضع الراهن وعدم اكتشاف علاج ناجع للقضاء على الكورونا ألغى العديد من الألمان إجازتهم، وبدأوا يخططون من أجل قضاء الإجازة الصيفية في المنتجعات الألمانية الممتدة من شمال ألمانيا إلى جنوبها، أو في المنتجعات القريبة في دول الجوار لاسيما النمسا.

في جنوب ألمانيا التي تشتهر بمراكز السياحة الأجمل في ألماني، حاولت خوض تجربة عابرة للتعرف على كيفية استعدادات الفنادق للوضع الجديد، والشروط التي تضعها الفنادق والأماكن السياحية للسياح قبل أن تتوجه إليها؟ ، وهل هي آمنة بشكل تام؟

في مدينة جارمش السياحية الشهيرة بقمم جبال الألب التي تصل احداها الى 300 متر كانت التجربة مثيرة ، فهذه المدينة هي واحدة من اكثر المدن التي يفضل السائح إلى ألمانيا زيارتها، نصحني صديق ألماني يعيش ويعمل في قطاع السياحة باختيار فندق Obermühle الاكثر أمنا من واقع تجربته الشخصية.

المدينة لا تبعد عن ميونيخ أكثر من ساعة واحدة بالقطار، لكن ارتداء الكمامة اجباري، وهي أهم من تذكرة السفر في الوقت الحالي، ويركز المراقب في القطار عليها اكثر من التذكرة، ففي كل مرة يمر .. يراقب وضع الكمامة واكثر من مرة طلب من مسافرين تغطية الأنف بها.

في مدخل الفندق يوجد صنبور لمادة معقمة، يجب تعقيم اليد قبل الدخول إلى الفندق، كان واضحا أن الفندق يهتم جدا بالتعليمات الحكومية في إطار مكافحة انتشار وباء الكورونا، ثم أن التعليمات والتنبيهات في كل مكان . الموظفون في الفندق يرتدون الكمامات، وكذلك الضيوف، الأمر يأخذ بكل الجدية هنا، كما أن مفهوم النظافة في الفندق بشكل عام أصبح عليه تركيز خاص ، وفي حالة أنك نسيت الكمامة ستجد أحدهم يشير لك بكل مودة بضرورة الارتداء.

مدير الفندق كريستيان فولف يرى أنه في ظل الوضع الجديد ستكون الفنادق الأكثر أمانا هي الأكثر جذبا للسياح الباحثين عن سياحة صحية آمنة، لذلك بادر من البداية بوضع أسس متينة لحماية الضيف من خطر نقل أو انتقال الوباء إليه.

كانت الحركة تسير عادية جدا في الفندق، فالموظفون يرتادون كمامة ويتم التعقيم في اليوم أكثر من مرة، إضافة إلى التعقيم المتعدد لجميع مقابض الأبواب واستخدام الأشعة فوق البنفسجية أيضا في التعقيم.